

مدارات
التضليل الاعلامي بوقائع العدوان على العراق 18
رأي
حديث الى الرئيس المصري لم يتعود ان يسمعه 19

ثقافة
13 جائزتان لسرحية «شما» في ايام الشارقة
منوعات
14 ماريا معلوف: «نيوتني في» ليست لمعارضة الحريري

العواصف تصد المارينز عن بغداد • بوش يطلب 75 مليارا اضافية «ولا يعرف متى تنتهي الحرب» صدام يدعو الفدائيين والعشائر لشن حرب عصابات

نفي شائعات عن «انتفاضة» في البصرة • امريكا تفقد مروحيتين وطائرة تقصف باتريوت بالخطأ

واشنطن: لا مبادرة سعودية لوقف الحرب

● قالت وزارة الخارجية الامريكية امس انها ليست على علم بمقترحات سلام سعودية لوقف الحرب في العراق. وقال المتحدث باسم الوزارة ريتشارد بوتشر «لسنا على علم بمقترح سلام سعودي». واصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي عقده امس الثلاثاء في جدة ان السعودية تقدمت الى الولايات المتحدة والعراق باقتراح لوقف الحرب على العراق لم يرفض وتنتظر ردا عليه.

رامسفيلد: الحرب عدة ايام او اسابيع او اشهر

● اعتبر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس ان القوات الامريكية اقرب الى بداية الحرب من نهايتها مشددا على احرار تقدم سريع واسر اكثر من 3500 عراقي. واصل ان السلطات الامريكية لا تعرف كم سيدوم النزاع «عدة ايام، عدة اسابيع، عدة اشهر، لا نعرف»؟ وقال ان «القوات العراقية تستسلم بانناث. وقد وصل المجموع حاليا الى 3500 اسير حرب وثمة آلاف آخرون يتمنون الى وحدات تفككت».

ضابط يوغوسلافي: تدمير مخبأ صدام مستحيل

● قال ضابط متقاعد بالجيش اليوغوسلافي ساعد في بناء المخابى المحصنة للرئيس العراقي تحت الارض ان هذه التحصينات يمكنها تحمل القصف العنيف وان باستطاعة من بداخلها البقاء على قيد الحياة ستة اشهر. وقال المتحدث كولين تاغور «اعتقد اننا اذا لم يغادروا صدام واحبس انه ليس له مكان آخر يلجأ اليه فيسقطون عليه في احدى هذه المنشآت».



ام عراقية وطفلها اصيبا بالقصف الامريكي في مدينة الرطبة غرب العراق والى اليسار مقاتلون عراقيون حول طائرة امريكية بدون طيار نحووا في اسقاطها جنوب البصرة (ا ف ب)



لندن - من خالد الشامي:
بغداد - من هاني عاشور:
الدوحة - من مازن حماد:

دعا الرئيس العراقي صدام حسين العشائر وقوات فدائيي صدام الى شن حرب عصابات ضد قوات التحالف الغازية، بينما صدت عواصف ترابية كبيرة قوات الفيلق الامريكي الخامس الذي يزعج باتجاه بغداد استعدادا لمواجهة مع قوات الحرس الجمهوري خارج العاصمة.

وفي رسالة تلاها باسمه وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف، عبر التلفزيون العراقي، حدث الرئيس العراقي الفدائيين على «مطاردة الاعداء وضربهم حيثما يجدونهم».

ويبلغ عدد فدائيي صدام، عشرات الآلاف، وهم يقاقلون الى جانب الجيش العراقي ومسلسلي حزب البعث العراقي. وكان صدام حسين وجه امس ايضا رسالة بالخطى نفسه الى شيوخ القبائل والعشائر العراقية وبثها التلفزيون العراقي وجاء فيها «قاتلوهم مجموعات مجموعات»، مطالبا باهم بالقتال دون انتظار اوامر القيادة.

تظاهرات كبرى في ليبيا والكويت تهدد طرابلس

● شهدت العاصمة الليبية طرابلس امس الثلاثاء تظاهرات عارمة احتجاجا على العدوان الامريكي على العراق. وشارك في التظاهرات عشرات الآلاف من الليبيين والرعايا العرب والافارقة احرقوا رسوما تمثل الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير. في غضون ذلك هددت الكويت الحكومة الليبية باتخاذ «اجراء» لم تحدد اثر الهجوم الذي استهدف سفارتها في طرابلس من قبل متظاهرين اقتعدوا علم الكويت ومزقوه.

اسرائيل تشكر استراليا على عملياتها غرب العراق

● اتصل وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم امس الثلاثاء بظهير الاسرائيلي الاسكندر داوود لشكره على عمليات الكوماندوس للجيش الاسرائيلي في غرب العراق استهدفت منع انطلاق صواريخ سكود عراقية على اسرائيل. كما اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان لها.

البصرة تواجه كارثة انسانية وقصفا امريكي بريطانيا متواصلا

■ لندن - من مايكل ادلر: تبدي الحكومة البريطانية وبعض المنظمات الانسانية خوفا من ان تتحول مدينة البصرة العراقية الى كابوس على المستوى الانساني خصوصا ان المعارك الضارية التي تتواصل بين القوات الامريكية-البريطانية والقوات العراقية تعزل في الوقت الحاضر وصول اي مساعدات الى هذه المدينة العراقية الجنوبية.

واعترفت وزيرة البيئية البريطانية مارغريت بيكيت ان المقاومة العراقية في البصرة وحولها يمكن ان تدفع القوات الحليفة الى تكثيف هجماتها من سيزيد من احتمالات قطع الكهرباء والماء.

والشبكة الايرز لنحو 1.2 مليون عراقي من سكان البصرة هي التميمون بالماء في الوقت الذي من المتوقع ان تزداد قريبا حرارة الجو حسب ما

74,7 مليار دولار لتمويلها وحماية الولايات المتحدة من اعتداءات ارهابية محتملة. ولكن عاصفة محلية اوقفت تقدم مئات العراقيين من اسقاط طائرة امريكية بدون طيار في مدينة البصرة. ونفى وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف انباء عن حدوث «انتفاضة» في البصرة ضد الحكومة. واكد الوزير ان المقاومة العراقية نجحت في قتل ثمانية جنود امريكيين وسقوط ثلاث مروحيات في الجنوب. كما نفى مسؤولون عسكريون امريكيون وبريطانيون علمهم بانقلاب انتفاضة. وعزلت عاصفة محلية عنيفة زحف دبابات وآليات مشاة البحرية الامريكية امس بينما تحدث الرئيس الامريكي جورج بوش عن «تقدم» للعمليات العسكرية في العراق.

وطالب بوش رسميا في اليوم السادس بعد اندلاع الحرب ضد العراق من الكونغرس ميزانية اضافية قدرها

منع «الجزيرة» من قاعة بورصة نيويورك

● قالت بورصة نيويورك امس الثلاثاء انها منعت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية من دخول قاعة التعاملات (فلور تردينيغ)، مما فسر على الفور على انه انتقام لتخطية اللحظة للحرب في العراق. وأوضح الناطق باسم بورصة نيويورك راي بيليتشي ان قرار الغاء الاعتماد الممنوح الى صحفيين اثنين من مكتب «الجزيرة» في نيويورك، اتخذ في محاولة لمواجهة الطلب الكبير من شبكات التلفزيون للوصول الى قاعة التعاملات.

الفاتيكان: الحرب ستؤجج الارهاب والتطرف

● اعتبر وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران ان الحرب في العراق التي تخوضها القوات الامريكية-البريطانية «ستؤدي الى اعمال ارهابية» والى ظهور «كل اشكال التطرف».

وقال توران في مقابلة نشرها مجلة «فاميليا كريستيانا» الكاثوليكية اليوم الاربعاء ان «هذه الحرب ستؤدي الى ظهور كل اشكال التطرف، بما فيها التطرف الاسلامي. علينا جميعا ان نكون واعين لذلك. ستؤدي الى الارهاب».

واضاف ان هذه الحرب «ستلحق الأذى بالحوار بين المسيحية والاسلام لأنه لاسف توجد في العالم الاسلامي نزعة للجمع بين الغرب والمسيحية. وبعض المعلقين العرب يتحدثون من الان عن (حملة صليبية عارضة)».

اليمن: جمعية العلماء تحرم تقديم الدعم للامريكان والبريطانيين

■ صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:
حرم علماء اليمن تقديم أي دعم مادي أو معنوي لما وصفوه بالغزاة المعتدين على العراق وهم القوات الامريكية والبريطانية.

وقالت جمعية علماء اليمن في بيان أصدرته امس «ان الحرب العدوانية الظالمة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وجليقتها بريطانيا ومن ورائهما الصهيونية العالمية ضد الشعب العراقي العربي المسلم بعد حصار دام اثني عشر عاما تعتبر انتهاكا للشرائع السماوية والمواثيق الدولية والاعراف الانسانية وإرادة الشعوب وحكومات العالم الحرة الذين عبروا عن رفضهم لهذه الحرب من خلال مجلس الأمن والقمم العربية والإسلامية والأوروبية والإفريقية ودول عدم الانحياز ومن خلال السيرات الشعبية التي عمت أرجاء العالم».

وناشد علماء اليمن حكام العرب والمسلمين الى القيام بواجبهم في تعزيز التضامن العربي والإسلامي ووحدة صف الأمة الإسلامية وجمع كلمتها في مواجهة المخاطر التي تمس شعوبهم وكنسهم

مراجع النجف يدعون لمواجهة الغزو

■ الدوحة - اف ب: في بيان حمل توقيع عدد من المرجع الشيعية في النجف (وسط) وفي مقدمها آية الله العظمى علي السيستاني دعت هذه المرجع العراقيين الى الدفاع عن وطنهم في وجه قوات التحالف الامريكي البريطاني وفق ما وردته فضائية «الجزيرة» القطرية. وجاء في البيان الذي قرأه الشيخ محمد الخاضعي «ندعو العراقيين لان يدافعوا عن وطنهم وعرضهم ودينهم ومقدساتهم لطرد الغزاة الكافرين عن ارض الاسلام ونسال الله ان يرد كيد الكافرين ويدفع شر الظالمين».

وطالبت المرجع الشيعية اتباعها بعدم اللجوء الى عمليات ثار شخصية في هذا الظرف والى «التحلي بالحلم والصبر وان لا يستجيبوا لهاتف الشيطان الغوي باندفاع عدواني من اجل اشباع احمق شخصية وان يحافظوا على الاموال العامة ولا يتعرضوا لها فانها ملك لهم جميعا يضر بهم اطلاقها». ودعتهم الى «توحيد كلمتهم بوجه العدوان الامريكي البريطاني السافر والى ان يكونوا صفا واحدا في وجه الغزاة المجرمين وان يحافظوا على النظام العام».

واشنطن تنفي انضمام ابنة تشيني للدرع البشرية في بغداد

● نفى مكتب التواصل الاعلامي الامريكي في لندن الانباء عن زيارة خاصة سيقيم بها نائب الرئيس ديك تشيني لإقناع إحدى بناته بعدم السفر لبغداد للمشاركة بالدرع البشرية وفي عمان اتصل القسم الصحافي بالسفارة الامريكية بالصحف المحلية وبوكالة قسديس برس التي بثت الخبر للثابت من نفى القصة من أساسها بعد ان أثيرت ضجة دبلوماسية على هامش تقارير عن خلاف فعلي بين تشيني وابنته الصغرى التي كانت تزني فعلا السفر لبغداد.

استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلان

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - اف ب: افادت مصادر أمنية وطبية فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلة في العاشرة وفتى في الثانية عشرة استشهدوا امس الثلاثاء في جنين وبيت لحم بالضفة الغربية برصاص الجيش الاسرائيلي. واستشهدت الطفلة كريسنت جورج سعادة، أثناء نقلها في سيارة اسعاف الى مستشفى بالقدس. اما موفيق شحادة (28 عاما) فاستشهد على الفور في المواجهات التي جرت بوسط بيت لحم. وفي جنين افادت مصادر طبية فلسطينية ان حكم نصار البالغ من العمر 12 عاما استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات بين جنود اسرائيليين وفتية رشقوهم بالحجارة.

تصاعد الازمة بين بغداد وعمان واول شحنة من النفط السعودي تصل للعقبة اليوم

■ عمان - بغداد - «القدس العربي»:
بدأت الأوساط السياسية والإعلامية في عمان وبغداد ترقب تصاعدا في التوتر في العلاقات السياسية بين العاصمتين مره ارتياب الحكومة العراقية بأن نظيرتها الأردنية بدأت تتخذ خطوات سلبية تنسجم مع الضغوط السياسية الإقليمية التي تمارسها الإدارة الأمريكية.

ويرى مراقبون ان الحكومة الأردنية تبث عن حماية مصالحها في حالة نجاح العدوان الامريكي على العراق لكنها لا تستطيع التصريح بذلك بسبب التعاطف الشعبي الكبير مع العراق كما تبدو

«متشككة» بنتائج الحملة العسكرية ونهاياتها وسرعنتها.

وبالمقابل يبدو ان بغداد لم تصدر على الخطة الأردنية التي تعتبرها «سلبية» التوقيت، وتنسجم مع الأجندة الأمريكية وهو ما تنفيه عمان أساسا منتزعة ببعض التفسيرات التي لا تبدو مقنعة لخطواتها.

واقتراب العراقيين من نفاذ الصبر برز امس الأول عندما انتقد الرجل الثاني في الحكم العراقي طه ياسين رمضان علنا في مؤتمره الصحافي الأخير قرار عمان بطرد الدبلوماسيين العراقيين ملحا صراحة لأنه ينسجم مع المطالب الأمريكية قبل ان يتحدث وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح بدوره عن قرارات مؤسفة للحكومة الأردنية بحجز ومنع شحنات تحمل بضائع عراقية كانت ستسفل لبغداد.

وهدد الأردن امس بلغة غاضبة الحكومة العراقية بالكشف عن ما كان سيفعله ثلاثة من دبلوماسيها طردوا قبل يومين بالساحة الأردنية من إخلال بالأمن، وجاء التهديد على لسان وزير الخارجية الدكتور مروان

المعشر الذي اوضح بان اصرار بغداد على ان قرار طرد الدبلوماسيين الثلاثة في سياق ما تقول انه إلهامات امريكية سيعني اننا في محنة سنضطر للكشف عن الحقائق للمؤسفة التي لا نرغب بكشفها الآن وهي حقائق تعرفها تماما الحكومة العراقية.

وقال المعشر وهو يعقب على اتهامات طه ياسين رمضان لعمان ان بلاده لن تدخل بمبادرات إعلامية و مناقات مع المسؤولين العراقيين فهذا ليس وقتها.

وقبل ذلك كانت بغداد تكشف في اتهام مباشر وغير علني لبعض الدول العربية بالتعاون سرا مع العمل العسائري ضدها فقد ذكر وزير الخارجية ناجي صبري الحديثي الأردن مباشرة ضمن دول قال في القاهرة انها تقدم تسهيلات أرضية وجوية للقوات الأمريكية، وإتهامات الوزير العراقي تقاطعت مع غياب نظيره الأردني عن اجتماعات القاهرة في خطوة فسرت على انها قرار سياسي للتخلص من بيانات شديدة للجهة تدين العدوان الأمريكي. ومع رمضان والحديثي كرز وزير الإعلام

العراقي محمد سعيد الصحاف التأكيد بان بعض الدول العربية انضمت لمعسكر الاعداء للشعب العراقي. وقبل ذلك كانت تعليقات مجهولة المصدر تنقل على لسان مسؤولين عسكريين في العراق تتحدث عن نشاطات عسكرية قرب او من الحدود الأردنية. وكردت كل هذه التلميحات العراقية شعورا لدى المراقبين بان العلاقات الأردنية العراقية تمر «بأزمة نقية» او في وضع حرج من الغم الواضح ان كلا من عمان وبغداد لديهما قرار سياسي بعدم الإعلان عنها او الاستمرار في الحديث عنها منعا لتطورها او تحولها لإتهامات عبر وسائل الإعلام.

ومن المرجح ان عمان شعرت خلال اليومين الماضيين بان لغة المسؤولين العراقيين تعيل للإتهام فقرر إرسال رسالة موازية لبغداد صاغها وزير الإعلام محمد غاشا العدوان عندما «استهجن» ما ورد على لسان رمضان بخصوص بلاده معبرا بذلك عن اول موقف أردني علني تصيدي ومضاد لتلميحات المسؤولين العراقيين. وكل ما يتردد عن دور أردني في العمل



الشيخ سعيد بن مبارك الزعير يتوسط ابنا بعد الافراج عنه

السعودية تفرج عن رجل دين موقوف من دون محاكمة منذ ثماني سنوات لاعتراضه على فتوى تجيز السلام مع اسرائيل

عن نجل الزعير المعتقل هو ايضا الشيخ سعد الزعير الذي اوقف في تموز (يوليو) بثمة «اتصاله بقناة الجزيرة القطرية، وفق ما جاء في البيان. طالب البيان السلطات السعودية بالافراج عن اكثر من 80 مواطنا معتقلا من ابناء الطائفة الاسماعيلية الذين تم اعتقالهم بعد احداث جران في نيسان (ابريل) 2000 التي اندلعت بعد هجوم قوات حكومية على مسجد المنصورة، اكبر المساجد الاسماعيلية في المملكة.»

وطالب بالافراج عن «الشيخ عبد الطيف محمد علي من الدمام والمعتقل منذ سبع سنوات من دون تهمة او محاكمة و تمثيل قانوني»، وعن «مئات المعتقلين بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر) الذين تم اعتقالهم بصورة تخالف الانظمة المتوتبة في البلاد»، ودعا البيان المشترك الى وقف الاعتديب والاعتقالات العشوائية.

احتجاجه على الفتوى التي اجازت ابرام سلام مع اسرائيل. وكان الزعير يدرس مادة الاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض، ويلقي خطبا في احد مساجد العاصمة السعودية.

واشار موقع «اسلام تودي» على شبكة الانترنت الذي تديره مجموعة من الاسلاميين الاصلاحيين ان اشخاصا عديدين سارعوا لزيارة الزعير فور الافراج عنه لتتبعته.

واعتد منتظمان سعوديين لحقوق الانسان الثلاثة باطلاق سراح 500 سجين معتقل لاسباب دينية او بسبب معتقداتهم.

وطالب بيان مشترك صدر عن المركز السعودي لدراسات حقوق الانسان الذي يتخذ من لندن مقرا له والمعهد السعودي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له بالافراج

الرياض - اف ب: افجرت السلطات السعودية عن الشيخ السعودي الاصلاحى سعيد الزعير الموقوف من دون محاكمة منذ ثماني سنوات لاعتراضه على فتوى تجيز السلام مع اسرائيل، وفق ما افاد انصاره امس الثلاثاء.

واوضح احد مؤيدي الزعير ان هذا الاخير عاد الى منطقة الرياض ليل اسن الاصلاحى سعيد الزعير الذي تولى الاشراف على تنظيم الصلاة في احد مساجد العاصمة السعودية.

واوضح احد مؤيدي الزعير (53 عاما) في مقابلة مع قناة الجزيرة ان «الشيخ سعيد الزعير الذي تولى الاشراف على تنظيم الصلاة في احد مساجد العاصمة السعودية» بسبب نشاطاته الاصلاحية ومعارضته فتوى اصدرها مفتي السعودية السابق الشيخ عبد العزيز بن باز الذي توفي في 1999.

ويقول مؤيدوه ان الشيخ سعيد الزعير اوقف مع عدد من طلاب الشريعة بسبب

حذرت من موجة هجمات على الانترنت منذ بدء الحرب السلطات الامريكية تناشد مواطنيها البحث عن سعودي ينتمي للقاعدة

القاعدة (الشكرى جمعة) بأنه يشكل تهديدا في منتهى الخطورة على مصالح الولايات المتحدة هنا وفي الخارج»، وقال والد الشكرى جمعة وشقيقه اللذان يعيشان في الضواحي الواقعة غربي فورت لودرديل بولاية فلوريدا ان الشكرى جمعة عاش في فلوريدا في الفترة بين عامي 1995 و 2000 وان آخر مرة وصلتهه انايا منه كانت منذ عدة اشهر عندما كان يعيش ويقوم بالتدريس في المغرب.

وقال مسؤولون في مكتب التحقيقات الاتحادي انه لا توجد لديهم معلومات تشير الى انه في جنوب فلوريدا حاليا. واكد بييسكيرا الانباء التي ذكرها اقرب الشكرى جمعة التي افادت بأنه صديق عمران بن ماندهاي المهاجر الباكستاني الذي ادين في العام الماضي مع شعيبي موسى جوخسان الذي حصل على الجنسية الامريكية بتهمة التآمر لتفجير محطات كهرباء ومستودع اسلحة تابع للحرس الوطني في فلوريدا، وقالت مدعون ان المؤامرة كانت في اطار ما يعتبره الاثنان جهادا اسلاميا.

والتي زعمها الطائفة الاسلامية في فلوريدا من مسؤولين من مكتب التحقيقات الاتحادي امس الاول وحديق العرب والسلمين في الولايات المتحدة على التعاون في البحث عن الشكرى جمعة.

وفي نفس الوقت طالبا الضباط الامريكيين باحترام الحقوق المدنية

للمسلمين وملاحقة جرائم الكراهية بقوة قائلين ان عددا متناميا من المسلمين والعرب في فلوريدا شكوا من التحرش بهم في الاسابيع الاخرى.

ومن جهة اخرى حذرت وزارة الخارجية الامريكية في تقرير وزع على الشركات المتعددة الجنسيات ان اندلاع الحرب ضد العراق ادى الى «موجة من الهجمات المستهدفة على مواقع الانترنت الخاصة، وهذه الهجمات المستهدفة على مواقع الانترنت الخاصة، وجاء في هذا التقرير ان «هذه الهجمات الرقمية تسببت بنشوش وبلييلة على تخريب بوابات (معلوماتية)

خلية نائمة لتنظيم القاعدة: مشتبه به اخر يعترف

نيويورك - اف ب: اعلن القضاء الامريكي ان امريكي ثانيا من ستة امريكيين من اصل يمني يشبهه في انهم شككوا خلية نائمة لتنظيم القاعدة في شمال ولاية نيويورك، اعترف بالتهمة الموجهة اليه. واقر شوال مزيد امام احد قضاة بافالو انه شارك في نيسان (ابريل) 2001 في تدريب في محسكو لتنظيم القاعدة في افغانستان. واعترفه بذلك قد يخفف عقوبته من عشرين سنة في السجن الى ثماني سنوات.

واعترف بأنه تلقى تدريبا على استخدام الاسلحة والمتفجرات والتكتيكات الارهابية خصوصا.

وقال امام القاضى ان رعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن تحدث اليهم خلال فترة التدريب مؤكدا ان 50 رجلا

مستعدون لتنفيذ عمليات انتحارية، ومعلنا مسؤولية تنظيمه عن هجمات سابقة مناهضة للامريكيين.

واوضح مساعد المدعي الفدرالى وليام هوشول في بيان ان «هذا الاعتراف يظهر ان توفير مساعدة او محاولة توفير معهما مثلا هو جريمة قدرالية خطيرة يلاحق عليها بقوة.»

واوقف المحققون المشتبه فيهم السنة في تشرين الاول (اكتوبر) في لاكوانا احدى ضواحي بافالو بعد اشهر من التصت على خطوطهم الهاتفية وسائطهم الالكترونية.

وقد اعترف متهم اخر يدعى فيصل غالب بنهم بمطالبة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

السلطات الافغانية تعتقل اربعة من حكومة طالبان المخلوعة من بينهم نائب وزير الجيش الامريكي يوسع عملية للاحقة هارين في افغانستان



جنود امريكيون يحملون ما تبقى من جثث زملائهم الستة الذين قتلوا في تحطم طائرة في افغانستان

كينيا تقول انها ستسلم امريكا عضوا مشتبه به بالقاعدة

رويترز - كابول (افغانستان) - رويترز: قال المتحدث العسكري ان قوات الجنود الامريكية شنوا هجوما جديدا امس الثلاثاء في اطار توسيع عملية كبيرة للاحقة هارين من طالبان وتنظيم القاعدة في جنوب افغانستان.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكي الكولونيل وجر كينغ ان العملية في العراق تواسكت مع بدء الحرب في العراق الحسين الماضي تجرى في القيد قنطار معلق طالبان السابق وستهدف الاربعة بثة طراب مضياف ان القوات الامريكية عثرت على مستودع للأسلحة في الجزء الشرقي من الاقليم هو الثلاثاء منذ بدء العملية.

وقال كينغ في مؤتمر صحافي بمقر القيادة الامريكية في قاعدة باغرام الجوية شمالي كابول ان قوات التحالف شنت هجوما جديدا على جبال سامبخار امس (عملية الضربة الباسلة). وتبحث اف من القوات الامريكية والحليفة عن اسامة بن لادن وعضوه من شبكة القاعدة المشتبه في مسؤوليتها عن هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايت المتحدة كما تبحث عن قادة نظام طالبان الذي قدم لهم الدعم.

ممسؤولين من حكومة حركة طالبان المخلوعة من بينهم نائب وزير. وقبض على نائب وزير التعليم السابق مولوي شهيدخيل والثلاثة الاخرين في غارة اثناء الليل جنوبي مدينة غزني في واحد من اكثر الاقليم الافغانية اضطرابا حيث يتردد ان قوات من طالبان والحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار تتجمع من الحرب في جديد، وقال رئيس الخابرات بالاقليم القائد اسماعيل لرويترز ان مقاتلي طالبان والحزب الاسلامي اقتحموا موقعا مواليا للحكومة في مطع الاسبوع على مشارف غزني التي تبعد 120 كيلومترا جنوب غرب العاصمة كابول، ويجري التحقيق مع شهيدخيل رجل الدين البارز في حركة طالبان فيما يتعلق بسلسلة من الهجمات على قوات الحكومة وتوزيع منشورات تحذر الجيش والحلي والمسؤولين المدنيين من عواقب وخيمة اذا لم يتركوا عملهم لدى الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال اسماعيل «ستجوب المعتقلين وشهيدخيل... بعضهم اعترف بالمشاركة في توزيع منشورات والنشطة اخرى مناهضة للحكومة و اذا تطلب الامر يمكننا تسليم شهيدخيل للقوات الامريكية.»

امريكا تتوقع تقدما بطيئا في تأمين اسلحة روسيا النووية

نيويورك - رويترز: قالت كينيا امس الاول انها ستسلم الولايات المتحدة عضوا مشتبه به بتنظيم القاعدة منهما بالتورط في تفجير السفارة الامريكية في نيروبي عام 1998 و هجوم شن في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على فندق ملوك لاسرائيليين. ولم تكن السلطات الكينية عن عوية المشتبه به الذي وصفه وزير الامن القومي كريس مورونغارو بأنه «عصو على مستوى عال جدا في القاعدة.»

وقالت وزارة الخارجية في بيان «في الاسبوع الماضي اعلمت الحكومة القبض في الصومال على اراهابي مهم مشتبه به يعتقد انه شارك في تخطيط وتنفيذ تفجير عام 1998 في نيروبي والهجوم الذي

وقال البيان «هذا المشتبه به سيجري تسليمه الى الولايات المتحدة الامريكية للمحاكمة مطما حدث مع اخرين.» وصدر البيان بعد اجتماع بين وزير الخارجية الكيني كالونزو وسوكوبا والسفير الامريكي جوني كارسون. وقد ادين المشتبه بهم في الولايت المتحدة في ايار (مايو) 2001 عن دورهم في التفجيرين الذين وقعوا في نيروبي واستهدفا المسافرين الامريكيين في عام 1998 والعاصمة النترانية دار السلام وقتل فيهما 224 شخصا بينهم 12 امريكي.

وقال ماثيو كاييتو قائد وحدة مكافحة الارهاب في

من تأمين ما يقدر بنحو 600 طن متري من مخزونات روسيا من المواد النووية القابلة للاستخدام في الاسلحة بحلول عام 2008 كما كان مستهدفا. وقال عضو مجلس الشيوخ دانييل اكاكا الذي يرأس لجنة فرعية للتحقق بالامن الدولي وانتشار الاسلحة تابعة للمجلس نظرا للتهديد الكبير الذي يشكله اراهابيون يحصلون على اسلحة زمار شامل ليس هناك عذر يبرر اي تاخير من جانب الادارة في تحسين كفاءة برامج التساعدة.»

واضاف اكاكا الذي طلب الدراسة التي اعدها المكتب العام للمحاسبات ان على الرئيس جورج بوش ان يضاعف الجهود مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

السلطات البحرينية تفرج عن ثلاثة ينتمون للقاعدة

الماتمة - اف ب: اصدرت محكمة في الماتمة قرارا بالافراج عن ثلاثة من اعضاء «الخلية الراهيبية»، التي اعلنت عن توقيفها في شباط (فبراير) الماضي للاشهاد بانتمائهم الى تنظيم القاعدة، على ان يتم استدعاؤهم الى المحكمة في حال تم تثبيت القضية.

وامر بالافراج بكفالة قدرها الف دينار بحريني (2600 دولار) عن ثلاثة من المتهمين في قضية الخلية الراهيبية.»

واضاف ان «النيابة العامة استأنفت قرار الافراج، لكن المحكمة قررت الافراج عن التسهمين الثلاثة على ان يتم استدعاؤهم الى المحكمة اذا تمكنت النيابة العامة من تثبيت الدعوى.»

وقال قاضيو الفرع عنهم هم: محيي الدين محمود محيي الدين خان وبسام عبد الرزاق عبد الله بوخوة وبسام يوسف

الدين - اف ب: افجرت السلطات البحرينية عن الشيخ السعودي الاصلاحى سعيد الزعير الموقوف من دون محاكمة منذ ثماني سنوات لاعتراضه على فتوى تجيز السلام مع اسرائيل، وفق ما افاد انصاره امس الثلاثاء.

واوضح احد مؤيدي الزعير ان هذا الاخير عاد الى منطقة الرياض ليل اسن الاصلاحى سعيد الزعير الذي تولى الاشراف على تنظيم الصلاة في احد مساجد العاصمة السعودية.

واوضح احد مؤيدي الزعير (53 عاما) في مقابلة مع قناة الجزيرة ان «الشيخ سعيد الزعير الذي تولى الاشراف على تنظيم الصلاة في احد مساجد العاصمة السعودية» بسبب نشاطاته الاصلاحية ومعارضته فتوى اصدرها مفتي السعودية السابق الشيخ عبد العزيز بن باز الذي توفي في 1999.

ويقول مؤيدوه ان الشيخ سعيد الزعير اوقف مع عدد من طلاب الشريعة بسبب

انقرة تدين مسودة تقرير للبرلمان الاوروبي يدعوه لتغيير دستورها اوروبا تعرض مضاعفة مساعدات لتركيا وتحذر بشأن العراق

بروكسل - انقرة - رويترز - اف ب: قال مصادر من الاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء ان المفوضية الاوروبية ستقترح مضاعفة مساعداتها لتركيا لتبلغ مليار يورو (1,07 مليار دولار) خلال الاعوام الثلاثة المقبلة في الوقت الذي تمارس فيه ضغوطا على انقرة حتى لا ترسل قوات الى شمال العراق.

ومن المقرر ان توافق اللجنة التنفيذية للاتحاد على توصية للدول الاعضاء في اجتماعها الاسبوعي اليوم الاربعا في اطار عطلة التخفيض لقرار في كانون الاول (ديسمبر) عام 2004 بشأن ما اذا كانت تركيا ستبقى بالاعراض السياسية لبدء محادثات الانضمام للاتحاد.

وحدث ويغو كيميدين كبير المتحدثين باسم المفوضية انقرة صراحة من خلال هيئة الاداعة البريطانية امس الثلاثاء على عدم ارسال قوات لتركيا لكن العديد من المحللين يرون ان ذلك يهدف اساسا لمنع الاتحاد من اعلان استقلالهم واكسب المزيد من الاراضي. وتشعر انقرة بالقلق من احتمال قيام دولة مستقلة لاكراد العراق الامر الذي قد يشعل من جديد الحتبات الانفصالية بين اكراد تركيا في جنوب شرق البلاد.

وحدث زعماء الاتحاد الاوروبي في تحدير مغلف لتركيا اثناء مقفهم الاسبوع الماضي جيران العراق على الاحجام عن اي عمل من شأنه اشاعة الاضطرابات في المنطقة.

وقال دبلوماسيون ان دول الاتحاد الخمس عشرة سيخسبون ان دول التدخل تركي في شمال العراق لقتال مع القوات الكردية العراقية فتورط فيه القوات الامريكية والعراقية ويتسبب في تدفق

مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ديفيد مارغالي امس الثلاثاء بوكالة فرانس برس ان الشرطة الفدرالية استجوبت اكثر من خمسة الاف عراقي مقيمين في الولايات المتحدة و اوقف نحو ثلاثين منهم. واوضح ساركاسي «استجوبنا اكثر من خمسة الاف عراقي واعرف نحو ثلاثين منهم» في الاربعة والعشرون الاخرى، وقال ان الدافع وراء استجواب العراقيين هؤلاء هو التاكيد من صلاحية اجازات الإقامة التي يحملونها.

وقال غاري سامور مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «ما ان الولايات المتحدة ستتركز على الارجح حول البرنامج النووي الامسوري المزعوم لايران بعد انتهاء الحرب ضد العراق.

وقال غاري سامور مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «ما ان الولايات المتحدة ستتركز على الارجح حول البرنامج النووي الامسوري المزعوم لايران بعد انتهاء الحرب ضد العراق.

وقال غاري سامور مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «ما ان الولايات المتحدة ستتركز على الارجح حول البرنامج النووي الامسوري المزعوم لايران بعد انتهاء الحرب ضد العراق.

وقال غاري سامور مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «ما ان الولايات المتحدة ستتركز على الارجح حول البرنامج النووي الامسوري المزعوم لايران بعد انتهاء الحرب ضد العراق.

المدعي التركي يعلق قضية حظر الحزب الحاكم

انقرة - رويترز: اعلق المدعي العام التركي امس الثلاثاء قضية حظر الحزب العدالة والتنمية الحاكم منيها خطرا قانونيا كان مسطلا على رغبة الحزب منذ فوزه في الانتخابات العامة التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر).

وقالت وكالة الاناضول للانباء ان المدعي العام صاحب كنداوا غلو طلب بدلا من ذلك من المحاكم التركية لقطع الاموال التي دفعتها الخزنة لتمويل الحزب.

استطلاع جديد في استراليا يظهر غالبية مؤيدة للحرب

الماضي. ووجد الاستطلاع الذي نشرته صحيفة نيوزبول وشمل 1200 شخص ان التأييد لعمل عسكري لنزع سلاح الرئيس العراقي صدام حسين زاد الى 50 في المئة مع بدء الحرب من 45 في المئة مع زيادة التأييد بين النساء والشبان وانصار حزب العمال المعارض.

وقال وزير الدفاع جون هون في بيان «الاستطلاع الذي اجري في العشرين من الحادي والعشرين والثالث والعشرين من آذار (مارس) في 47 في المئة في استطلاع سابق اجري شعية الحرب. ولاستطلاع 2000 عسكري يشاكون في العمليات العسكرية في الخليج. لكن بوب براون زعيم حزب الخضر هو معارض بارز للحرب قال انه ينبغي عدم اعطاء اهمية كبيرة لاحد الاستطلاع للراي في ضوء استمرار الاحتجاجات المناهضة للحرب في مختلف ارجاء استراليا. وظهر تحول مهمائل في المواقف في بريطانيا مع بدء الحرب في العشرين من آذار (مارس) حيث اشارت احدث الاستطلاعات الى ان 54 في المئة من البريطانيين يؤيدون الحرب الآن. وفي الولايات المتحدة اصبح الرئيس جورج بوش يحظى بتأييد شعبه للحرب التي احدثت انقساما في الراي العام العالمي.

استطلاع جديد في استراليا يظهر غالبية مؤيدة للحرب

وبدأت الحكومة الاسترالية الدراسة التي اعدها اساذنة جامعة وياحون من القطاع الخاص بعد ابلاغ بعض من 1873 مقفلات استراليا شاركوا في حرب الخليج عن اصابتهم بمشكلات صحية ليس لها تفسير واضح.

والخيار للدراسة ان اهم ما ظهر ان المشاركين في حرب الخليج تعرضوا لاضطرابات نفسية اكثر من مجموعة اخرى للمقارنة. وتابعت الدراسة «الزيادة الكبرى في المخاطر جاءت من اضطرابات ما بعد الصدمة لكن اضطرابات نفسية اخرى مثل الاكتئاب والقلق من استخدام مواد معينة ومشكلات في شرب لاء ظهرت كذلك بين المجموعة التي شاركت في حرب الخليج.»

واشارت الحكومة الى ان الجنود الاستراليين لم يعطوا مصلا وابقا من العجمة الخبيثة. وكان البعض قد ارجع الاعراض لتهمة الحمل. وفي الحرب الراهنة تشترك استراليا بنحو اربعة اضعاف في جندى بالاضافة الى 150 من افراد القوات الخاصة.

ومن جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي نشر امس الثلاثاء ان عدد الاستراليين المؤيدين للحرب التي تقودها الولايات المتحدة على العراق قاق للمرة الاولى المعارضين لها وذلك في تغيير للمواقف بعد بدء الحرب الاسبوع

استطلاع جديد في استراليا يظهر غالبية مؤيدة للحرب

موسكو - واشنطن - اف ب: رويترز: نقلت وكالة ربا نوفوستي امس الثلاثاء عن وزير الخارجية الروسية ميخائيل ايفانوف قوله ان العملية العسكرية ضد العراق قد تقوي نزعة التطرف لدى الاسلاميين في افغانستان وفي الدول المجاورة بعد الادارة الحالية في كابول.

اعتبر ايفانوف لدى استقباله المبعوث الخاص لادم المتحدة في افغانستان الاخضر الراهيبية في موسكو ان الرئيس الافغاني حميد كرزاي الذي هو حذو تامسا» وقال ايفانوف ان تطور الوضع حول العراق يؤثر او قد يؤثر على ميارات الاحداث في افغانستان بصورة مباشرة او غير مباشرة.»

كاتبيرا - رويترز: قالت الحكومة الاسترالية امس الثلاثاء ان دراسة عن الحالة الصحية لجارين استراليين شاركوا في حرب الخليج عام 1991 دعمت نتائج دراسات امريكية وبريطانية بعدم رضها اي دليل على وجود ما يطلق عليه «اعراض حرب الخليج.»

وتعتبر اعراض حرب خليج يطلق على مجموعة من الامراض اصيب بها الالف من الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج عام 1991 تراوح اعراضها من الارقاق الى اللشل لكن الخبراء الطبيين لم يتمكنوا من ايجاد تفسير لها. واقتصر اناها قد تكون نتجت عن تعرضهم للاصباح وعناصر بيولوجية وبيوراينوم مستنقذ ومواد كيميائية نتجت عن الارجح عن حرق ابار النفط. ويبدو ان الولايات المتحدة في حرب جديدة مع العراق التي الضوء من جديد على الامراض المرتبطة بالحرب. لكن دراسة استرالية شملت 1456 من الحارين السابقين اظهرت ان عدد القوات والاصابة بالسرطان بين المشاركين في حرب الخليج كانت اقل من العدد المتوقع بين السكان.

وقال دانا فان مساعد وزير الدفاع الاسترالي في بيان «الدراسة» لم تجد اي دليل على اعراض متفطرة على الذين خدموا في الخليج.»



صدام يدعو العشائر العراقية الى القتال بدون انتظار اوامر القيادة

العراق يعلن قتل ثمانية جنود من الغزاة واسقاط ثلاث مروحيات امريكية

بغداد - «القدس العربي»:

قال العراق امس الثلاثاء انه قتل ثمانية جنود في الاقل من القوات الغازية ودمر ثلاث ناقلات جند مدرعة واسقط ثلاث طائرات هليكوبتر امريكية في القتال الاخير ضد القوات الامريكية والبريطانية. وقال وزير الاعلام العراقي محمد سعيد العزاوي في مؤتمر صحافي ان ثمانية جنود قتلوا في القتال الذي وقعت فيه في سواك الشيوخ وهي نفس المنطقة التي يقول العراق انه انسحب منها جنود امريكيين ظهرها على شاشات التلفزيون العراقية يوم الاحد.

وقال العراق ان مقاتلين ينتمون لحزب البعث الذي يزعّمه الرئيس العراقي صدام حسين اشتركوا في القتال.

وقال الصحافي ان معركة جرت وان مقاتلي حزب البعث قتلوا ثمانية من «قوات العدو» ودمروا ثلاث ناقلات جند مدرعة، وأضاف ان احدى ناقلات الجند المدرعة اصيبت بقذيفة صاروخية اطلقتها امرأة عراقية، وأضاف الصحافي «انها بطلة».

وتقع منطقة سوق الشيوخ على نهر الفرات جنوب شرقي الناصرية حيث وقع قتال شديد وتم الاعلان عن سقوط العديد من القتلى والجرحى الامريكيين.

وقال المتحدث العراقي في مؤتمر صحافي ان معارك مازالت تدور في الناصرية والبصرة ودمرت القوات وصفوان واشراق الى انه وقع هجوم استشهادي، على القوات الامريكية والبريطانية في شبه جزيرة الفاو في جنوب شرق العراق. وقال المتحدث «اول عملية استشهادية جرت في الفاو».

واكدت الولايات المتحدة انها خسرت طائرة هليكوبتر هجومي من طراز اباتشي لكن مسؤولين عسكريين امريكيين قالوا انهم ليست لديهم تقارير عن سقوط طائرة هليكوبتر. وعرض التلفزيون العراقي طيارين اثنين من الطائرة الاباتشي مسلحين المتواجدين على انهم بين اسرى الحرب الامريكيين.

وقال الصحافي انه قتل 16 عراقيا وجرح 95 في الهجمات الامريكية والبريطانية في الساعات الاربعة والعشرين الماضية، ونفى ايضا ان روسيا قدمت أي معدات عسكرية للعراق.

والاثنين شكّا للرئيس الامريكي جورج بوش للرئيس الروسي فلاديمير بوتين من ان شركات روسية باعت معدات عسكرية محظورة للعراق، وتتركز المخاوف حول معدات تتشوش على المواقع التي تصدها القوات العسارية والعمليات الحربية الموجهة ضد البعثيات.

واعلن وزير الاعلام العراقي خلال مؤتمر صحافي ان روسيا لم تقدم للعراق شيئا وان بغداد لم تطلب منها شيئا. وقال «العراق لم يسلم شيئا» من روسيا مما قالت عنه الولايات المتحدة وبريطانيا. وفي موسكو قال رئيس ايفاكوتيفوسيا وهي احدى الشركات التي يزعم انها متورطة عن شركته لم تسلم ايدا مثل هذه المعدات للعراق. من جهة اخرى دعا الرئيس العراقي صدام حسين امس الثلاثاء العشائر العراقية الى المقاومة العراقية والبريطانية التي تشن منذ

سي اي ايه: صدام نجاة من القصف

«دون انتظار الامر من المراجع» الاعتيادية.

وقال في رسالة وجهها الى شيوخ العشائر العراقية وبثها التلفزيون العراقي «من كان يتردد في القتال قبل الان منتظرا افراننا بهذه الرسالة توجه لكم امر الايمان والدين والوطن والجهاد».

وأضاف «لا نتظروا في هذا حتى يأتيكم امر من المراجع التي اعتدتم ان تتلقوا التوجيه منها فكل عراقي قائد في موقعه وعلى اساس عنائه عندما يقطع عنه الاتصال والتوجيه».

وخاطب القبائل بقوله «كنتم تقولون وانتم تعيرون عن حسرة في صدوركم (-) ان العدو ان جاء الى ارضنا (-) لقاتلناه بالطريقة التي تحقق له المفاجأة والحققا به افدح الخسائر بما يجزينا والوطن».

وأضاف «ها قد جاء العدو وانتهك ارضكم بعد ان صار يتخطى بعض القطاعات التي قضت حسابات استراتيجيتنا ان نجعلها حول المدن الرئيسية وصارت بعض ارتال العدو تتدفع مشتة في السالك»، داعيا الى مقاتلته عندما يتنهك حمى قبائلكم وعشائركم وليس العراق فحسب».

وتابع «ايوم جاء نوركم ولعمري فان انباء كل قبيلة من قبائلكم عراقيون اصلاء وعرب اقحاح اهل نخوة وايمان لا ينتظرون الا ووقفه موافقا من هذا الصواب وعلى تصديحيه ليقاوتوا في كل بستان وفي كل طريق فقاتلوهم ايها الاخوة».

وقال «ان العر هلكه قد يحكم قيمته ومناهة موقوف يوم او عدة ايام (-) وواله لا يفتك احد في عروبتكم وجيتمك لانكم اهل ايمان وتذكروا السيام واهمه واهمه ونخوته في».

اشارة الى علي بن ابي طالب اول ائمة الشيعة وثالث الخلفاء الراشدين. وتأتي هذه الرسالة غداة خطاب الرئيس العراقي الذي دعا فيه وواعد العراقيين بمتابعة اقل ولاه لصدام حسين واقل الخطايا.

واضاف «تخوف من ان يتكرر الوضع في البصرة في مدن ومناطق اخرى في العراق».

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاثنين ان سكان البصرة مهددون بازمة انسانية بسبب توقف تزويدهم بالياه اثر المعارك العنيفة.

لندن - اف ب: افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «الغارديان» امس الثلاثاء ان اندلاع الحرب على العراق ادى الى انقلاب جذري في الراي العام البريطاني حيث بات 54% من البريطانيين يؤيدون التدخل العسكري في مقابل 38% قبل اسبوع.

فقد تدنت معارضة الحرب من 44% في 14 آذار (مارس) الى 30% من امس. لكن هذه المعارضة تعتبر الاقوى لحرب تخوضها بريطانيا منذ تحرير الكويت في 1990 التي تقبلت 31% من الناس.

وتسببت حرب المليونين في 1982 وحرب الخليج الاولى في 1991 والتدخل في كوسوفو في 1999 في معارضة ربع البريطانيين. ومن الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، اولئك المقربون من المحافظين وهم الاسبان تاييدا للحرب (66%) في مقابل 22% (8%) والعمال (58%) في مقابل 29% (. اما المستحقين فهم النخبون الليبراليون الديموقراطيون (45%) مقابل 41% (. والسياسيين الذين تحدثوا عنهم بين 18 و24 عام، هم الفئحة للعرب الوحيدة التي تضم معارضين اكثر من مؤيديها.



فتاة عراقية تحمل بندقية في مظاهرة ببغداد والى اليسار دبابة بريطانية تهدم جدارية للرئيس العراقي قرب البصرة (رويترز)



فتاة عراقية تحمل بندقية في مظاهرة ببغداد والى اليسار دبابة بريطانية تهدم جدارية للرئيس العراقي قرب البصرة (رويترز)

مشاة البحرية الامريكية يعبرون الناصرية تحت نيران العراقيين

الناصرية (العراق) - من لوك هانت:

على بعد بضعة كيلومترات شمال الناصرية تدل أكثر من مئة جثة مبعثرة لعراقيين على ضراوة المعارك التي خاضها مشاة البحرية (المارينز) الامريكيون لعبور جسري هذه المدينة الاستراتيجية على نهر الفرات في طريق زحفهم الى بغداد.

وكانت الجثث التي فتوح منها راحة الجند المحترق التي لا يمكن تحديدا ما اذا كانت لعسكريين او مدنيين ملقاة حتى بعد ظهر امس الثلاثاء على الطريق على مسافة 15 كلم شمال الناصرية وسط العديد من هياكل العرابت المحطمة. واستنادا الى ضابط امريكي فان 40 عراقيا مصابا سقطوا اسرى على الطريق التي تجبج رمية الرؤية فيها الى مسافة عشرة امتار.

وقال «لدي مرونا اطلقت دبابة النار علينا لكنها اخطأنا بجعلها وسط مروحية ورسقات على حاشط خلفنا. ووجدنا أنفسنا في وضع شديد الخطورة».

وقد نجح المارينز لتوهم في عبور الفرات قاطعين اربعة كيلومترات تحت النيران الغزيرة للقناصة العراقيين في اول معركة كبرى داخل المدن منذ بدء الحرب على العراق.

واعتبرت اجهزة الاستخبارات الامريكية ايضا ان صدام حسين يأخذ على نفسه اجراءات مشددة للغاية لحماية الحائط وراء الجيش العراقي لدى القاء كلسته عن اي شخص يمس جسيما الاستيلاء على الخابئ التي يصرخونها من تحديق هذا المكان.

وقد وعد المراسم الامريكية التي استخبارات للصحية «بعد الضربات (الخصيم) هو مقنع ان لدينا شخصا مقريا منه».

واشارت «واشنطن بوست» نغلا عن المصدر ذاتها ان مسؤولين في الحرس الجمهوري العراقي حولوا في الايام الاخيرة نقل مسؤولين عسكريين في الجيش النظامي يعترضون اقل ولاه لصدام حسين واقل الخطايا.

لندن - اف ب: اعربت منظمة العفو الدولية مساء الاثنين عن قلقها من وضع المدنيين العراقيين الذين تقصمهم مياد البربر منذ يوم الجمعة في مدينة البصرة جنوب شرق العراق التي تحاصرها القوات الامريكية-البريطانية.

وتحتيت المنظمة في بيان ان «جميع اطراف النزاع في العراق يتحملون مسؤولية التأكد من انهم يلبون تماما الحاجات الانسانية للمدنيين».

واضافت «تخوف من ان يتكرر الوضع في البصرة في مدن ومناطق اخرى في العراق».

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاثنين ان سكان البصرة مهددون بازمة انسانية بسبب توقف تزويدهم بالياه اثر المعارك العنيفة.

لندن - اف ب: افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «الغارديان» امس الثلاثاء ان اندلاع الحرب على العراق ادى الى انقلاب جذري في الراي العام البريطاني حيث بات 54% من البريطانيين يؤيدون التدخل العسكري في مقابل 38% قبل اسبوع.

فقد تدنت معارضة الحرب من 44% في 14 آذار (مارس) الى 30% من امس. لكن هذه المعارضة تعتبر الاقوى لحرب تخوضها بريطانيا منذ تحرير الكويت في 1990 التي تقبلت 31% من الناس.

وتسببت حرب المليونين في 1982 وحرب الخليج الاولى في 1991 والتدخل في كوسوفو في 1999 في معارضة ربع البريطانيين. ومن الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، اولئك المقربون من المحافظين وهم الاسبان تاييدا للحرب (66%) في مقابل 22% (8%) والعمال (58%) في مقابل 29% (. اما المستحقين فهم النخبون الليبراليون الديموقراطيون (45%) مقابل 41% (. والسياسيين الذين تحدثوا عنهم بين 18 و24 عام، هم الفئحة للعرب الوحيدة التي تضم معارضين اكثر من مؤيديها.

مستشفيات بغداد: استشهاد ثمانية اشخاص واصابة 60 آخرين

جنيف - اف ب: اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اطباء من اللجنة الدولية للصليب الاحمر قدموا في مختلف مستشفيات بغداد معلوما تفيد عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة ستين آخرين من بينهم سبعة اطفال اصيبوا بجروح خطيرة اثر القصف الامريكي ليل الاثنين الثلاثاء.

وابلغ مسؤولو المستشفيات في العاصمة العراقية فرق اللجنة الدولية للصليب الاحمر بمقتل ستة اشخاص واصابة خمسين في مستشفى البروك ونقل 35 شخصا الى مستشفى الكندي خلال قصف طال ببغداد ليل الأحد الاثنين.

من جهة اخرى تمكن فنيو اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الوصول الى اهم محطة ضخ في شمال البصرة (جنوب العراق) وحاولوا اصلاحها لاعادة تزويد نحو مليون و200 الف نسمة بالياه.

وتفتقر البصرة منذ الجمعة وبسبب انقطاع التيار الكهربائي الى مياه الشرب وتواصل فنيون عراقيون وفرق اللجنة الدولية للصليب الاحمر السبت الى حل مؤقت لاعادة تزويد ما بين 40% من السكان بالياه كما افاد الصليب الاحمر. والمياه التي تضخ صالحة للشرب مع انها ليست جيدة.

السعودية تقدمت باقتراح لوقف الحرب

الرياض - رويترز: قالت السعودية امس الثلاثاء انها تقدمت باقتراح لانهاء الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على العراق ولا تزال في انتظار الرد. ولكن لم يتضح على الفور ما اذا كانت المملكة قد تقدمت بمبادرة رسمية ام لا.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل للصحافيين في الرياض ان الحرب تهدد بنشر الكراهية بين العالم العربي والغرب والتسبب في خسائر ضخمة في الارواح.

وقال دون ان يذكر تفاصيل «تقدمنا بالاقتراح ولكننا لم نزل ننتظر ردا ايجابيا». ولم يتضح على الفور ما اذا كان يقصد ان السعودية تقدمت باقتراح رسمي الى الطرفين المتحاربين ام أنه كان يشير الى اقتراح عام تحدث عنه في بداية الاسبوع.

وكان الامير سعود حث يوم السبت الماضي الولايات المتحدة والعراق على وقف ما اسماه بهذه الحرب غير الشرعية. وقال امس ان الحرب يجب ان تتوقف «لاعطاء الدبلوماسية فرصة لايجاد حل حتى لا يحدث شقاق كبير بين الشراع العربي والشيوعيين الامريكي والبريطاني».

وتعارض السعودية الحرب علانية وقالت انها لن تسمح بشن هجمات انطلاقا من اراضيها. لكنها تقدم دعما للطائرات الامريكية والبريطانية المشاركة في القتال.

جنرال امريكي سابق يتوقع ثلاثة الاف قتيل وجريح في معركة بغداد

لندن - رويترز: توقع قائد عسكري امريكي سابق سقوط ثلاثة الاف قتيل وجرح بين القوات التي تقودها الولايات المتحدة في معركة البصرة على بغداد وقال ان واشنطن اخطأت في تقديرها لعقد القوات التي تحتاجها. وأضاف الجنرال المتقاعد باري ماكغري الذي كان قائدا لفرقة المشاة الرابعة والعشرين اثناء «حرب الخليج عام 1991 ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة تواجه «حرب غير مضمونة للغاية تستمر يومين الى ثلاثة ايام».

وقال «من انتفاعا بشالا بتجاه العاصمة العراقية». وأضاف قائلا في برنامج اخباري اذاعه التلفزيون (بي بي سي) البريطاني الليلة الماضية «اذا قاتل العراقيون فعلا وذلك هو احد الافتراضات...فمن الواضح انها ستكون معركة قاسية وخطيرة وقد يسقط فيها ما بين ثلثي الى ثلاثة الاف قتيل وجريح (بين القوات المتحالفة».

وقال ماكغري «بينما فانه اذا كان الامريكيون والبريطانيون غير مستعدين لوجه ذلك فانه قد نمر بفترة صعبة للسيطرة على بغداد وتكرت في الشمال الغربي».

واضاف ان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد اساء تقدير طبيعة الحرب. وسئل ماكغري عن خططه لقيادة حملة بعد ارسال المزيد من القوات الى الهجوم البري فاجاب قائلا «تعم بالثباتية».

اعتقد ان الجميع اليقود ذلك». وتقدمت القوات الامريكية لاكثر من 320 كيلومترا في الأراضي العراقية منذ ان بداية الحرب وبدأت في مواجهة فرقة متفاد من الحرس الجمهوري العراقي منتشرة للدفاع عن بغداد.

واشنطن: صدام قد يستخدم السلاح الكيميائي للدفاع عن بغداد

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول امريكي مساء الاثنين ان القادة العراقيين قد ينتظرون اقتراب الامريكيين والبريطانيين من بغداد لاستخدام اسلحة كيميائية.

وقال هذا المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه «لا يمكننا ان نثبت ذلك ولا ان نؤكد انهم فعلا ينوون ذلك. ولكن من الممكن ان يكون صدام يحتفظ بالاسلحة الكيميائية التي ان تقترب قوات التحالف في وسط بغداد».

مشيرا الى ان هذا التحليل مبني على مصادر مختلفة. وبحسب التلفزيون الامريكي «سي.بي.اس» وضع القادة العراقيون «خطا احمر» حول العاصمة وسحوا لحدات من الحرس الجمهوري باستمخاض هذه الاسلحة في حال اجتياز هذا الخط. والاثنين. قال وزير الخارجية امريكي كولن باول ان القوات العراقية تلقت الاذن باستخدام اسلحة كيميائية ضد المدنيين في جنوب العراق.

واوضح باول في مقابلة مع محطة «فوكس نيوز» التلفزيونية الامريكية «لدينا معلومات بهذا المعنى».

واضاف «لا يساورني اي شك بانته (الرئيس العراقي صدام حسين) قادر على فعل ذلك اذا اعتبر انه يصب في مصلحته وهذا يثير قلقنا».

عاصمة رملية تهب على القوات الامريكية جنوبي بغداد

قديم لادني ان الرياح القسوية اثارت الاثرية بينما غامت السماء وانخفضت درجات الحرارة مما ادى الى جانب حرائق البترول التي ما زالت مشتعلة الى انخفاض الرؤية. لكن العاصفة لم توقف غارات القوات الامريكية الى المدينة وجولها.

وقال رنوتز «انظمة اسلحتنا الدقيقة التي تعمل في كل انواع الاحوال الجوية ونفذها العمليات الحاسمة المتكاملة التي تحفظ وحدتنا الجوية والبرية سمحت قوات التحالف بوصول الضخفوس على النظام وزياتها على جميع الجهات رغم سوء الاحوال الجوية».

وفي جنوب العراق ويقواعد الجيش الامريكي في شمال الكويت هرع الجنود بحثا عن سترات بعد ان اطلقت على المنطقة سحب دافكة وقت الضحى ووضووس البرق وبدا هطول مطر غزير.

وقال كوبروال في المقابلة رفض نشر اسمه ان العاصفة «معتنا من الذهاب الى اي مكان».

وبلغت كثافة الدوامات الرملية في الرياح حد ان جعلت من الاستحيل على السائقين ان يروا العربيات على مسافة امتار امامهم بما يزيد من خط حوات التصادم. ومزقت الرياح اغشية صناديق الذخيرة على شاحنة واحدة على الاقل وغطت كل الاسطح بطبقة السائلين.

وقال الجنرال فيكتور رنوتز للصحابيين في مقر قيادة الفرقة في قطر «كان الجو رديا بعض الشيء». واثر في الاحوال الجوية على ميدان المعركة حيث كانت الرياح عاتية مع سقوط بعض الاطمار وقعت بعض العواصف الرعدية. وحدث ذلك في شتى أنحاء البلاد في واقع الامر».

وفي بغداد ذاتها قال مراسل رويترز

عاصفة رملية تهب على القوات الامريكية جنوبي بغداد

قرب النجف (العراق) - رويترز: هبت عاصفة رملية على القوات الامريكية المتقدمة صوب بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء على ما لانخفاض مدى الرؤية وعرقلة العمليات.

وابيع الضباط الجنود ان العاصفة يمكن ان تستمر نحو 60 ساعة. لكن جنرالا امريكي قال في مقر قيادة الفرقة في قطر ان الاسلحة الصالحة للاستخدام ايا كانت الاحوال الجوية تتنجح للقوات الامريكية مواصلة الضغط على الوحدات العراقية المدعومة عن العاصمة والطريق المؤدي اليها.

وقال ماتيو غرين مراسل رويترز عند نقطة غرب مدينة الناصرية الجنوبية حيث توقفت قافلة امريكية تضم نحو 40 شاحنة محملة بالذخيرة والطعام والوقود «الرؤية محدودة بحوالي خمسة امتار».

قرب النجف (العراق) - رويترز: هبت عاصفة رملية على القوات الامريكية المتقدمة صوب بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء

وقال ماتيو غرين مراسل رويترز عند نقطة غرب مدينة الناصرية الجنوبية حيث توقفت قافلة امريكية تضم نحو 40 شاحنة محملة بالذخيرة والطعام والوقود «الرؤية محدودة بحوالي خمسة امتار».

واضافت «تخوف من ان يتكرر الوضع في البصرة في مدن ومناطق اخرى في العراق».

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاثنين ان سكان البصرة مهددون بازمة انسانية بسبب توقف تزويدهم بالياه اثر المعارك العنيفة.

لندن - اف ب: افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «الغارديان» امس الثلاثاء ان اندلاع الحرب على العراق ادى الى انقلاب جذري في الراي العام البريطاني حيث بات 54% من البريطانيين يؤيدون التدخل العسكري في مقابل 38% قبل اسبوع.

فقد تدنت معارضة الحرب من 44% في 14 آذار (مارس) الى 30% من امس. لكن هذه المعارضة تعتبر الاقوى لحرب تخوضها بريطانيا منذ تحرير الكويت في 1990 التي تقبلت 31% من الناس.

وتسببت حرب المليونين في 1982 وحرب الخليج الاولى في 1991 والتدخل في كوسوفو في 1999 في معارضة ربع البريطانيين. ومن الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، اولئك المقربون من المحافظين وهم الاسبان تاييدا للحرب (66%) في مقابل 22% (8%) والعمال (58%) في مقابل 29% (. اما المستحقين فهم النخبون الليبراليون الديموقراطيون (45%) مقابل 41% (. والسياسيين الذين تحدثوا عنهم بين 18 و24 عام، هم الفئحة للعرب الوحيدة التي تضم معارضين اكثر من مؤيديها.

منظمة العفو تعرب عن قلقها من وضع المدنيين في البصرة

لندن - اف ب: اعربت منظمة العفو الدولية مساء الاثنين عن قلقها من وضع المدنيين العراقيين الذين تقصمهم مياد البربر منذ يوم الجمعة في مدينة البصرة جنوب شرق العراق التي تحاصرها القوات الامريكية-البريطانية.

وتحتيت المنظمة في بيان ان «جميع اطراف النزاع في العراق يتحملون مسؤولية التأكد من انهم يلبون تماما الحاجات الانسانية للمدنيين».

واضافت «تخوف من ان يتكرر الوضع في البصرة في مدن ومناطق اخرى في العراق».

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاثنين ان سكان البصرة مهددون بازمة انسانية بسبب توقف تزويدهم بالياه اثر المعارك العنيفة.

لندن - اف ب: افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «الغارديان» امس الثلاثاء ان اندلاع الحرب على العراق ادى الى انقلاب جذري في الراي العام البريطاني حيث بات 54% من البريطانيين يؤيدون التدخل العسكري في مقابل 38% قبل اسبوع.

فقد تدنت معارضة الحرب من 44% في 14 آذار (مارس) الى 30% من امس. لكن هذه المعارضة تعتبر الاقوى لحرب تخوضها بريطانيا منذ تحرير الكويت في 1990 التي تقبلت 31% من الناس.

وتسببت حرب المليونين في 1982 وحرب الخليج الاولى في 1991 والتدخل في كوسوفو في 1999 في معارضة ربع البريطانيين. ومن الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، اولئك المقربون من المحافظين وهم الاسبان تاييدا للحرب (66%) في مقابل 22% (8%) والعمال (58%) في مقابل 29% (. اما المستحقين فهم النخبون الليبراليون الديموقراطيون (45%) مقابل 41% (. والسياسيين الذين تحدثوا عنهم بين 18 و24 عام، هم الفئحة للعرب الوحيدة التي تضم معارضين اكثر من مؤيديها.

واضافت «تخوف من ان يتكرر الوضع في البصرة في مدن ومناطق اخرى في العراق».

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاثنين ان سكان البصرة مهددون بازمة انسانية بسبب توقف تزويدهم بالياه اثر المعارك العنيفة.

لندن - اف ب: افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «الغارديان» امس الثلاثاء ان اندلاع الحرب على العراق ادى الى انقلاب جذري في الراي العام البريطاني حيث بات 54% من البريطانيين يؤيدون التدخل العسكري في مقابل 38% قبل اسبوع.

فقد تدنت معارضة الحرب من 44% في 14 آذار (مارس) الى 30% من امس. لكن هذه المعارضة تعتبر الاقوى لحرب تخوضها بريطانيا منذ تحرير الكويت في 1990 التي تقبلت 31% من الناس.

وتسببت حرب المليونين في 1982 وحرب الخليج الاولى في 1991 والتدخل في كوسوفو في 1999 في معارضة ربع البريطانيين. ومن الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، اولئك المقربون من المحافظين وهم الاسبان تاييدا للحرب (66%) في مقابل 22% (8%) والعمال (58%) في مقابل 29% (. اما المستحقين فهم النخبون الليبراليون الديموقراطيون (45%) مقابل 41% (. والسياسيين الذين تحدثوا عنهم بين 18 و24 عام، هم الفئحة للعرب الوحيدة التي تضم معارضين اكثر من مؤيديها.

لقاء قبائل عنقودية على حي سكني في البصرة

الدوحة - اف ب: ذكر مراسل قناة الجزيرة الفضائية القطرية ان قبائل عنقودية القيت مساء الاثنين على حي سكني في مدينة البصرة (جنوب) التي استمرت المعارك حولها طوال الليلة الماضية. وعرض المراسل دائرة معدنية صغيرة قال انها نشطة قليلة موضعا ان هذه القبائل القيت في حوالي الساعة 21.30 (18.30 ت غ)، ولم يشتر المراسل الى سقوط ضحايا. ومن جهة أخرى أوضح الصحافي ان المعارك العنيفة استمرت لليلة الماضية في محيط مدينة البصرة بين الجنود الامريكيين والبريطانيين وبين القوات العراقية. وأشار الى تعرض المناطق الشرقية والغربية للمدينة لقصف مكثف. وكان مراسل الجزيرة ذكر مساء الاثنين ان اشتباكات عنيفة جرت حولي الساعة 17.30 ت غ في المنطقة الواقعة بين ام قصر والزبير بالقرب من البصرة. وتقع مدينة البصرة الغنية بالنفط على بعد حوالي 500 كلم جنوب شرق بغداد. وأكدت اللجنة الدولية للامم المتحدة الاثنين ان سكان البصرة البالغ عددهم مليون و 200 الف نسمة مهددون بكارثة إنسانية بسبب انقطاع المياه والمعارك العنيفة.

العراق: العلم الأمريكي البريطاني في حرب سهلة بينهم

بغداد - رويترز: قالت القوات المسلحة العراقية ان اهل القوات الامريكية والبريطانية في حرب سريعة سهلة بدأ يتخرب مع مقاتليها مقاومة في شتى أنحاء البلاد. وقال المتحدث العسكري عراقي تلا اسم في التلفزيون العراقي بيانا عسكريا من قيادة المسلحة العراقية بتاريخ الاثنين ان جنديا امريكيا اسر وقتل اثنان على مشارف مدينة البصرة ليل الأحد. وقال البيان انه خابث امال الامريكيين والتابعين البريطانيين وعملاتهم في وجه قوة النيران وان القوات الامريكية والبريطانية واجهت مقاومة عراقية شرسة في معارك الناصرية والبصرة وام قصر. وعضى المتحدث قائلا ان احلام الامريكيين والبريطانيين في حرب قصيرة سهلة بدأت تتخرب كما ضاع املهم في الحاق الهزيمة بالشعب العراقي. وذكر البيان انه في نفس الليلة ليل الاحد اصحبت القوات العراقية محاولات امريكية للسيطرة على مطار على بعد 120 كيلومترا غربي العاصمة بغداد. وتكبد العدو خسائر فادحة. وجاء في البيان انه في ليل الأحد ايضا هزمت القوات الامريكية قرب مدينة النجف وتكبدت خسائر كبيرة. و اضاف البيان قوله «قواتنا في شبه جزيرة الفاو اجبرت العدو على الانسحاب وكنجته» خسائر بشرية كبيرة. و اضاف ان ميليشيا فدائية صدام هاجموا الخطوط الخلفية للقوات المهاجمة ودمروا بدايات قرب مطار البصرة وان هذه الحقيقة تنذر بتعاقب وخيمة ونتائج خطيرة بالنسبة للقوات المهاجمة.

القوات العراقية تحجز اثنين من الصحافيين الايرانيين في الفاو

طهران - اف ب: احتجزت القوات العراقية اثنين من الصحافيين الايرانيين احدهما مصور تلفزيوني يعملان لتبثي تلفزيون اماراتية ولبنانية مساء الاثنين في منطقة الفاو في جنوب العراق حيث كانا تسلا عن شرط العرب وفق ما اعلن نجل احدهما امس الثلاثاء في طهران. وقال المصدر نفسه وكالة فرانس برس ان الصحافيين كانا قد عبروا شط العرب على متن قارب من اجل تغطية المعارك في الجانب الاخر من الشط في منطقة الفاو عندما اعتزلتها عراقيون اشغالوا عليهم ضربا واقتادوما في شاحنة صغيرة. وكان الصحافيان يعملان لحظة دبي الفضائية الاقتصادية وللفضائية اللبنانية «ال بي سي»، ووضح المصدر ان علاقات الصحافيين حاولت الاستفسار من العراقيين عن مصيرها وان هؤلاء اكدوا انها «سلمنا» الى الامريكيين. ووفقا لثقت ايران حدودها مع العراق بسبب الحروب وظل الوصول الى المناطق الحدودية محدودا جدا ويقتصر على بعض الصحافيين. وكانت القوات البريطانية أعلنت الجمعة انها سيطرت على شبه جزيرة الفاو على طول شط العرب وان جيوبا للمقاومة كانت ما زالت في المنطقة.

دوي انفجارات في الكويت تراقق مع اطلاق صفارات الانذار

الكويت - اف ب: سبغ دوي انفجارات في مدينة الكويت امس الثلاثاء في وقت اطلقت صفارات الانذار، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. واطلقت صفارات الانذار الساعة 15.50 بالتوقيت المحلي (12.50 ت غ) لليوم السادس على التوالي، ايدانها بخطر وشديد، ثم توقفت الصفارات بعد دقائق مما يدل على زوال الخطر. وقد سجل احبانا خلال الايام السابقة اكثر من انذار يوميا. ودوت صفارات الانذار مرة اولى امس الثلاثاء في قرية الواحدة وخمس دقائق بالتوقيت المحلي (22.05 ت غ)، الا انه تبين ان هذا الانذار كان احترازيا، وفق ما افاد لاحقا مسؤولون كويتيون. واطلق منذ بدء العمليات العسكرية ضد العراق 14 صاروخا عراقيا باتجاه الكويت، استنادا الى السلطات الكويتية.

اعادة اعمار «ام قصر» اول مشاريع الاحتلال الامريكي البريطانيون يستعدون لاقتحام البصرة

الامم المتحدة كوفي عنان موظفي الاغاثة الدوليين جنبا الى جنب مع المفتشين، المرابطين المرابطين على الحدود الكويتية - العراقية. وما يجهز لام قصر لا يدل فقط على الحاجة الملحة لاعادة بنائه في ضوء كارثة انسانية تنتظر مدينة البصرة الجنوبية التي تعتمد اعتمادا كليا على المياه، وانما على جنسية المشروع الاحتلالي والبدء في ترتيباته دون انتظار نهاية الحرب. وتأتي النجاة الملحة للمدينة ايضا على خلفية ما صرح به رئيس وزراء بريطانيا توني بليزر حول تعديل في الخطط العسكرية للامريكيين والبريطانيين، يقضي باقتحام مدينة البصرة، بعد ان كان يقال قبل ايام ان القوات الغازية تتجنب المدن والتجمعات السكانية وهي تزحف الى بغداد لخوض المعركة الفاصلة مع الحرس الجمهوري. وما قاله المقدم لوك الناطق بلسان القوات البريطانية امس يوضح ما قصده الوزراء. فقد قال لوك ان البصرة مدينة مهمة لانها تضم اكثر من مليون نسمة وان قوات التحالف قد قررت التخلص من انصار صدام حسين في المدينة «لانهم يقامون بها بشكل فعال، ويمتعون السكان من الاتصال والترحيب بنا» وتابع يقول ان التحالف يدرس المخطط بشكل دقيق حتى يمكن تحديد افراد المقاومة ووضع الخطط المناسبة لتجديدهم من مواصلة المقاومة. وقال المقدم لوك ان الخطط التي يجري وضعها تراعى تقليل المخاطر امام القوات، وتحاول فنادي سقوط ضحايا من المدنيين او الحاق الاضرار بالبنى التحتية. وقال ان ام قصر الان آمنة وان كانت هناك بعض

فتوى من قم حول الغزو: من يقتل دفاعا عن ارضه وعرضه وكرامته ودينه فهو شهيد

العزيز ولا توفر في ذلك الاطفال والنساء وهي تقرب من المدن المقدسة في النجف وكربلاء دون ان يكون هناك رادع في استعمال هذه الاسلحة الفتاكة. وقال الروحاني منددا بالعمليات العسكرية وتعاون اطراف الانظمة امريكية في العراق ووصفه بشاهد ونسعه من صلف وعنجهية وشعارات كاذبة بتحرير العراق ليهو مما يندى له جبين الروحاني «خلا». وسخر البيان من ذرائع الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن حيابة العراق لاسلحة الدمار الشامل وتساءل «باي حق تستباح ارض الرافدين وتتحول الى حقل تجارب لاسلحة الفتك والدمار ويستعمل فيها أحدث ما توصل اليه العقل البشري المجنون من

الامريكيون يسعون الى منع تدخل تركي في شمال العراق

التي اتفق في المفاوضات المتعلقة «برغبة تركيا في تأمين وجود في شمال العراق». وكشفت واشنطن والدول الأوروبية وجهت تحذيرات شديدة للجهة التي تدخل في جانبها في شمال العراق المنطقة الخارجية عن سلطة بغداد منذ 1991 وتسيطر عليها فصائل كردية تعارض وجودا تركيا. ونصرت الولايات المتحدة على موقفها لان قوات صدام حسين التي ما زالت تسيطر على المدن الكبرى في العراق. وتؤكد انقرة «حقها» في التدخل تحمي نفسها من تدفق اللاجئين او من المتطرفين الاكراد الاتراك على الجانب الاخر من الحدود. لكن الامر يتعلق فعليا بتحديد الاكراد من اي محاولة انفصالية يمكن في نظر انقرة ان تتعشج حركة التمرد الانفصالية في جنوب شرق البلاد. وتؤكد الحكومة التركية منذ ايام انها ستعزز

الحرس الجمهوري النواة الصلبة للقوات المسلحة العراقية

الدوحة - اف ب: تشكلت قوات الحرس الجمهوري التي تنتشر ثلاث فرق منها على الاقل في محيط بغداد للدفاع عن العاصمة العراقية، النواة الصلبة للقوات المسلحة العراقية وتضم العناصر الافضل تدريبا وتجهيزا والتي تتمتع بقاوى حوافر للقتال. وبدأت مورحيات اباتشي الامريكية الملقبة بسقالات الدبابات، الاثنان مهاجمة مواقع لفرقة المدينة المدرعة على الطريق الى العاصمة جنوبا. وهذه الوحدات مجهزة بدبابات تي - 72 روسية الصنع وتحميها فاعا وتعتبر الخبرة العسكرية للفرقون هذه الوحدات بعبارة قوات خاصة ويستفوتها في مرتبة تفوق القوات النظامية الامريكية وتشبه مستوى مشاة البحرية (مارينز). وسبق لهذه الفرقة ان واجهت القوات الامريكية عام 1991 فاختارت



جنود امريكيون يحضرون اسلحتهم في جنوب العراق



طفلة عراقية في ام قصر امس

دو فيلبان: لا تستطيع دولة ان تنصب نفسها شرطي العالم

باريس - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان في حديث مع التلفزيون الفرنسي ليل الاثنين - الثلاثاء ان اي دولة لا تستطيع ان تنصب نفسها «شرطي العالم» وان على الولايات المتحدة العودة الى الامم المتحدة. وقال دو فيلبان في برنامج للتلفزيون الفرنسي فرانس 2 حول العراق ان «اي دولة لا تستطيع ان تنصب نفسها شرطي العالم»، وتطرق دو فيلبان الى الازمات الاخرى ككوريا الشمالية والشرق الاوسط، واعتبر ان واجهة الازمات في العالم، وتساءل «كيف يمكن حل ازمة الشرق الاوسط؟ هل يمكن لدولة ان تحل وحدها ازمة الشرق الاوسط؟»، وأشار دو فيلبان الى وجود «نزعة

جنود امريكيون جرحى وصلوا المانيا لتلقي العلاج

برلين: وزيرة المانية تصف الحرب على العراق بأنها «مشينة»

برلين - «القدس العربي» من ناصر جبارة: وصفت وزيرة التنمية والتعاون الاقتصادي الألمانية هادي ماري فيشوريك تسويل الحزب الاشتراكي الحزب على العراق بأنها «مشينة». وقالت أنه لا يوجد قتال «كبيرة»، بل هناك قتال «مدمرة» وقالت: «كما وجهت الوزيرة الألمانية انتقادات حادة لخطط تحويل العراق بعد انتهاء الحرب الى محمية أمريكية، مطالبة حكومة واشنطن بتحمل اعباء اعادة اعمار العراق بعد الحرب. وأكدت الوزيرة في الوقت ذاته على ان بلادها ستقوم بواجبها تجاه العراق تحت مظلة الامم المتحدة قائلة في مقابلة مع قناة التلفزيون الألمانية الأولى «ARD»، «من يدمر يجب عليه تحمل العبء الرئيسي في إعادة الإعمار». وأضافت الوزيرة ان الحكومة الألمانية خصصت مبلغ 50 مليون يورو كمساعدة فورية للمواطنين العراقيين. اما بخصوص خطط الإدارة الأمريكية تحويل العراق إلى محمية، قالت الوزيرة ان بناء إدارة مدنية في العراق هو من اختصاص الامم المتحدة وليس من اختصاص الولايات المتحدة. وقالت فيشوريك تسويل ان رؤساء دول الاتحاد الأوروبي اتفقوا في مقتمهم الأخيرة الجمعة الماضي في بروكسل على ان مهمة بناء إدارة مدنية في الأراضي العراقية تقع على عاتق الامم المتحدة وليس على دولة بمفردها. وردت الوزيرة على سؤال حول مزاعم الإدارة الأمريكية بأنها عثرت في العراق على منشآت لتصنيع أسلحة الدمار الشامل بالقول ان قيام القيادة العراقية بتدمير صواريخ الصمود-2، هو إشارة إلى انه كان بإمكان فريق المفتشين اللذين العثور على الأسلحة العراقية المحظورة والتوصل إلى حل سلمي مع العراق. على صعيد آخر، حذرت دائرة المخابرات الألمانية «بي. إن. دي» من احتمال وقوع هجمات إرهابية في الأراضي الألمانية. وحسب تقرير الدائرة المخابراتية فإن منشآت ومرافق أمريكية وبريطانية مهددة بالدرجة الأولى من وقوع هجمات ضدها، كما أفادت صحيفة «فيختل»، الألمانية ان تقرير المخابرات ايضا من تعرض الرعايا الالمان المتواجدين في منطقة الشرق الأوسط لإعتداءات. من جانبه أكد وزير الداخلية



جندي أمريكي ينكل بشاب عراقي اعقلته القوات الغازية في أم القصر (روبيرز)

فجأة استفاقت امريكا على اهمية القانون الدولي في معاملة اسرى الحرب قانونيون ينتقدون المعايير الامريكية المزدوجة: ماذا عن «غوانتانامو»؟

لندن - «القدس العربي»:

نذرت صحيفة «ديلي ميور» المعارضة للحرب قراءها ان صور الاسرى الامريكيين «المعزولين» على شاشات التلفزة العالمية، نعم «تثير الغليان» ولكن الم تعامل امريكا «اسرى طالبان» والقاعدة في غوانتانامو بطريقة ابعثت من معاملة العراقيين؟ وتتساءلت الصحيفة قائلة «ماذا كانت امريكا تتوقع وهي تعامل اسرى الحرب بمثل هذه الطريقة»، حتى الحملة على افغانستان، رفضت حتى امريكا الاعتراف باسرى الحرب على انهم اسرى، واختارت غوانتانامو القاعدة العسكرية في كوبا، لسبب واضح وبسيط وهي حرمانهم من حقوقهم القانونية التي قد يحصلون عليها في امريكا، في محاولة امريكا للدفاع عن معاملتها لاسرى طالبان، قال الناطق الرسمي باسم البيت الابيض، اري فليشر ان الحالتين مختلفتين، لكن هذا القانون لم يوقع الكثير من العاملين في مجال الاعلام، حيث اشاروا الى ان هناك معايير مزدوجة، فما يجوز لنا لا يجوز عليهم كما قال جورج مونيت في صحيفة «الغارديان» منكرًا بالتحديد بمعاملة امريكا السبية لاسرى الحرب، وقالت «ميور»، ان الغضب الامريكي غير مبرر، «فليس كل شخص يحق له الغضب او الثورة على المعاملة، خاصة دعاء الحرب»، وضعت «ميور» صور معتقلي غوانتانامو الذين اسروا ووضعوا في الاعلان، مع اقنعة على وجوههم وقيل ان بعضهم تم تخديره، وادت بمعاملة واشنطن القاسية لاسرى القاعدة

وطالبان حملة استنكار وشجب دوليين، لدرجة انها عرضتهم للتعذيب، ونقلت بعضهم من عمليات جراحية للتحقيق في الصور التي اعيدت وحررت وتم عرضها اكثر من مرة طوال هذه الفترة، وتتساءل صحيفة عربية في لبنان قائلة «من حق امريكا عرض العراقيين في ام قاصر والبنادق موجهة عليهم وليس من حق العراق عرض اسرى على شاشة التلفاز حتى لو قدم لهم الشاي، واحسن معاملتهم»، وكانت مسؤولة في الصليب الاحمر، قد قالت ان عمل العراقيين بعرض الجنود الامريكيين لغرض صدم المشاهدين الا انه ليس مخالفًا للقانون الدولي، فيما اعتبرت جمعية حقوقية امريكية واشنطن والتنديد الامريكي ضد العراق ليس مبررًا، حيث قالت ان واشنطن لم تعتمد المعايير ذاتها بالنسبة لاسرى من غوانتانامو الامريكية واسرى الحرب الامريكيين المعتقلين في العراق، وقال مايكل راتنر رئيس «المركز من اجل الحقوق الدستورية» الذي يضم حقوقيين ان «الولايات المتحدة ليست لسوء الحظ في وضع قانوني واخلاقي، يسمح لها بالاحتجاج على الانزال الذي تعرض له الاسرى الامريكيون في العراق، وذكر رئيس المركز من اجل الحقوق الدستورية بان اللجنة الدولية للصليب الاحمر استنكرت رفض الولايات المتحدة اعتبار المعتقلين من طالبان اسرى حرب، مردداً ما ورد من «معلومات مقلقة حول استخدام الضغط النفسي والاكره لمحاولة الحصول على اعترافات من

التلفزيونات الامريكية انتشلت طوال الثلاثة ايام الاولى بتقديم صور عن الاسرى العراقيين، ولم تتوقف هذه الصور التي اعيدت وحررت وتم عرضها اكثر من مرة طوال هذه الفترة، وتتساءل صحيفة عربية في لبنان قائلة «من حق امريكا عرض العراقيين في ام قاصر والبنادق موجهة عليهم وليس من حق العراق عرض اسرى على شاشة التلفاز حتى لو قدم لهم الشاي، واحسن معاملتهم»، وكانت مسؤولة في الصليب الاحمر، قد قالت ان عمل العراقيين بعرض الجنود الامريكيين لغرض صدم المشاهدين الا انه ليس مخالفًا للقانون الدولي، فيما اعتبرت جمعية حقوقية امريكية واشنطن والتنديد الامريكي ضد العراق ليس مبررًا، حيث قالت ان واشنطن لم تعتمد المعايير ذاتها بالنسبة لاسرى من غوانتانامو الامريكية واسرى الحرب الامريكيين المعتقلين في العراق، وقال مايكل راتنر رئيس «المركز من اجل الحقوق الدستورية» الذي يضم حقوقيين ان «الولايات المتحدة ليست لسوء الحظ في وضع قانوني واخلاقي، يسمح لها بالاحتجاج على الانزال الذي تعرض له الاسرى الامريكيون في العراق، وذكر رئيس المركز من اجل الحقوق الدستورية بان اللجنة الدولية للصليب الاحمر استنكرت رفض الولايات المتحدة اعتبار المعتقلين من طالبان اسرى حرب، مردداً ما ورد من «معلومات مقلقة حول استخدام الضغط النفسي والاكره لمحاولة الحصول على اعترافات من

المعركة على بغداد متعددة الوجوه والامريكيون يتوقعون حرب عصابات

وعندما تصل القوات الامريكية على مشارف العاصمة، تتوقع قتالا شرسا، ولكن مصادر دفاعية تقول انها لن تسرع نحو قلب المدينة، وبدلا من ذلك ستتخطى وقتا، في محاولة لمعرفة مكان القيادة العراقية، والمدافعين عن نظامه، وتأمل امريكا ان يقوم مواطنو المدينة بالتعاون معهم وتقديم معلومات أمنية، وستحاول القوات الامريكية قنن الامتثال تجنب حرب الشوارع، او القتال من بيت لبيت، لان اخراطها في هذه الحرب سيغني ضحايا كثيرين من بين القوات الامريكية، وحسب قيادي في الجيش الامريكي، اذا كان هناك قتال حول العاصمة، فسنتحلى بالصرع ونقوم بخلق الظروف المناسبة للعمل العسكري.

وتتوقع القوات الامريكية ان تخوض معارك مع الفدائيين، وهي جماعة مسلحة يشرف عليها نجل الرئيس، عدي وهم متطوعون مستعدون للشهادة، ويشير معلق للمقاومة التي ابداهم سكان الجنوب العراقي ضد الامريكيين الغزاة.

ومن المتوقع ان تشهد عمليات استخباراتية، فقد ذكر وزير الدفاع العراقي ان استشهاده عرابيا فجر نفسه، في شبه جزيرة الفاو، وتتفق معظم التعليقات الصحافية ان المعركة على بغداد قد وصلت، واعلن توني بليز ان السيطرة على العاصمة العراقية تعتبر هدفا اساسيا من اهداف الحملة.

ويتوقع الامريكيون جوا حارا في الايام القليلة القادمة، وعواصف رملية، مما يعني ان الغبار الكثيف سيجعل من الصعب بكان على الطائرات قصف مواقع الحرس الجمهوري، وبعد تحسن الجو، تأمل القوات الامريكية ان تقوم بمواجهة الحرس الجمهوري، وفي هذه الحالة ستستخدم عملية مركبة من وحدات مدرعة مدعومة بطائرات،

اربع وعشرين ساعة بسبب الجهادية مع فدايين من الحرس الجمهوري، الذي تعتقد امريكا وبريطانيا ان مواجهة معه وتناجها ستحدد الخطوة الثانية للغزو، وينبع التفكير العسكري الامريكي تجاه بغداد من انها تعتبر في هذا التفكير، مركز القيادة العراقية وسقوطها سيؤدي الى انهيار النظام في كل المناطق.

ويشير العسكريون الامريكيون ان المعركة للسيطرة على المدينة ستكون ذات وجوه متعددة ومراحل، فهي تتضمن ضربات عسكرية جوية مكثفة، وتدعي صحيفة «نيويورك تايمز» ان القصف الجوي الامريكي لم يكن مكثفا لان واشنطن ارادت الحد من الخسائر المدنية.

وتواصل الصحيفة قائلة ان تجنب امريكا للاهداف المدنية، يعود لرغبتها لنيل رضى السكان عندما تسيطر على المدينة، بالنسبة للغزو البري، تقول الصحيفة ان العمليات لا تزال في بدايتها، الا انها ستتكشف في الايام القادمة حيث ستقوم باستهداف الادارات العراقية، وضرب مضادات الصواريخ.

ولا تقلل الصحيفة من المخاطر التي تواجهها القوات الامريكية في بغداد، ولعل الجو، يلعب منذ الان دورا في صالح العراقيين.

وتواصل الصحيفة قائلة ان تجنب امريكا للاهداف المدنية، يعود لرغبتها لنيل رضى السكان عندما تسيطر على المدينة، بالنسبة للغزو البري، تقول الصحيفة ان العمليات لا تزال في بدايتها، الا انها ستتكشف في الايام القادمة حيث ستقوم باستهداف الادارات العراقية، وضرب مضادات الصواريخ.

ولا تقلل الصحيفة من المخاطر التي تواجهها القوات الامريكية في بغداد، ولعل الجو، يلعب منذ الان دورا في صالح العراقيين.

وتواصل الصحيفة قائلة ان تجنب امريكا للاهداف المدنية، يعود لرغبتها لنيل رضى السكان عندما تسيطر على المدينة، بالنسبة للغزو البري، تقول الصحيفة ان العمليات لا تزال في بدايتها، الا انها ستتكشف في الايام القادمة حيث ستقوم باستهداف الادارات العراقية، وضرب مضادات الصواريخ.

وتواصل الصحيفة قائلة ان تجنب امريكا للاهداف المدنية، يعود لرغبتها لنيل رضى السكان عندما تسيطر على المدينة، بالنسبة للغزو البري، تقول الصحيفة ان العمليات لا تزال في بدايتها، الا انها ستتكشف في الايام القادمة حيث ستقوم باستهداف الادارات العراقية، وضرب مضادات الصواريخ.

وتواصل الصحيفة قائلة ان تجنب امريكا للاهداف المدنية، يعود لرغبتها لنيل رضى السكان عندما تسيطر على المدينة، بالنسبة للغزو البري، تقول الصحيفة ان العمليات لا تزال في بدايتها، الا انها ستتكشف في الايام القادمة حيث ستقوم باستهداف الادارات العراقية، وضرب مضادات الصواريخ.

وتواصل الصحيفة قائلة ان تجنب امريكا للاهداف المدنية، يعود لرغبتها لنيل رضى السكان عندما تسيطر على المدينة، بالنسبة للغزو البري، تقول الصحيفة ان العمليات لا تزال في بدايتها، الا انها ستتكشف في الايام القادمة حيث ستقوم باستهداف الادارات العراقية، وضرب مضادات الصواريخ.

وتواصل الصحيفة قائلة ان تجنب امريكا للاهداف المدنية، يعود لرغبتها لنيل رضى السكان عندما تسيطر على المدينة، بالنسبة للغزو البري، تقول الصحيفة ان العمليات لا تزال في بدايتها، الا انها ستتكشف في الايام القادمة حيث ستقوم باستهداف الادارات العراقية، وضرب مضادات الصواريخ.

وتواصل الصحيفة قائلة ان تجنب امريكا للاهداف المدنية، يعود لرغبتها لنيل رضى السكان عندما تسيطر على المدينة، بالنسبة للغزو البري، تقول الصحيفة ان العمليات لا تزال في بدايتها، الا انها ستتكشف في الايام القادمة حيث ستقوم باستهداف الادارات العراقية، وضرب مضادات الصواريخ.

غضب شعبي من تصرفات الجنود الغزاة في المدن قوات المارينز خسرت معركتها بكسب العراقيين.. وقنابل عنقودية تضرب مدنيين

لندن - «القدس العربي»:

بدا الامريكيون والبريطانيون يشعرون بالخيبة من الاستقبال الحافل الذي بالقاومة والتحدى الذي ابداه العراقيين، فمع ان ادارة بوش بشرت العالم ان قواتها سيتم استقباليهم كمحررين للعراق، وفاتحين، بل قامت الوحدات العسكرية بتوزيع تعليمات على جنودها طالبهم بالانتماء بعدد من القيود، منها الامتناع عن رمي الحطيات والسكاكر على الاطفال العراقيين، وعدم رفع الاعلام الامريكية وذلك حتى لا يتم استشارة الشعب العراقي ان الامريكيين جاؤوا كحماة وليسوا كالمحررين، طبعاً، بشرط الاخير هذا تم انتهاكه عندما قام فريق من المعلن الامريكي على الفاو، واعترفت صحيفة «الغارديان» ان قوات البحرية الامريكية خسرت على ما يبدو معركة كسب القلوب والعقول، وان اسماها في تحقيق تحرير العراقيين وروية بجهنم معاناتهم تتبرح سريعا في وادي نهر الفرات بينما تنتهي مشاعر الرأفة بسبب الغم السفوف والاخسار بالهامة، تتناهي بين الغزاة ومن غزيت اراضيهم.

وقد فشلت البحرية الامريكية لاستيلاء على جسر على نهر الفرات والتي تصر عبر الناصرية، تواجه عراقيل بسبب الاصبات واسر بعض الجنود، كذلك فان رد قوات البحرية كان شديد القوة، ونقلت الصحيفة عن مصطفي محمد علي الموظف

في مستشفى صدام في الناصرية والذي التقت به على احدى نقاط الحراسة خارج المدينة انه بعد نصف ساعة من احضار البحرية لجثتي قتيلين من قواتها الى المستشفى يوم الاحد الماضي قامت طائرة امريكية بالقاء ثلاث او اربع قنابل عنقودية على مناطق مدينية قتلقت عشرة اشخاص وجرحت مئتين، ويقول انه يعرف القنابل العنقودية من الصواريخ لان الاولى تتفجعت وتنتشر عكس الصواريخ التي توجه الى هدفها مباشرة.

واضاف مصطفي انه يستطيع ان يتفهم ان تتنقل القوات الامريكية مباشرة الى بغداد للتخلص من صدام حسين لكنه يشعر بالخيب من الشدائد لانهم هاجموا مدينته وقتلوا مدنيين، ويقول ان المستشفى مكتظة بالجرحى، فهي المستشفى الوحيدة في المدينة وانه عندما رآى مسوتي الامريكيين ايتيح في قلبه، وحين سئل مصطفي عن الفدائيين، قال انهم مجرد اطفال، ويقول مصطفي وهو يشاهد من وراء الاسلاك الشائكة مشاتح والديابات والمردعات:

نحن لا نريد صدام لكتنا لا نريد هؤلاء ويقصد الامريكيين ان يبقوا بعد ذلك، كما دخلوا السعودية والكويت وقطر ولم يغادروها، انهم يحاربون الاسلام، هم يدخلون مستخدمين ذرية استهداف البعث لكنهم لن يغادروا.

وقد فشلت البحرية الامريكية لاستيلاء على جسر على نهر الفرات والتي تصر عبر الناصرية، تواجه عراقيل بسبب الاصبات واسر بعض الجنود، كذلك فان رد قوات البحرية كان شديد القوة، ونقلت الصحيفة عن مصطفي محمد علي الموظف

وقد فشلت البحرية الامريكية لاستيلاء على جسر على نهر الفرات والتي تصر عبر الناصرية، تواجه عراقيل بسبب الاصبات واسر بعض الجنود، كذلك فان رد قوات البحرية كان شديد القوة، ونقلت الصحيفة عن مصطفي محمد علي الموظف

وقد فشلت البحرية الامريكية لاستيلاء على جسر على نهر الفرات والتي تصر عبر الناصرية، تواجه عراقيل بسبب الاصبات واسر بعض الجنود، كذلك فان رد قوات البحرية كان شديد القوة، ونقلت الصحيفة عن مصطفي محمد علي الموظف

وقد فشلت البحرية الامريكية لاستيلاء على جسر على نهر الفرات والتي تصر عبر الناصرية، تواجه عراقيل بسبب الاصبات واسر بعض الجنود، كذلك فان رد قوات البحرية كان شديد القوة، ونقلت الصحيفة عن مصطفي محمد علي الموظف

وقد فشلت البحرية الامريكية لاستيلاء على جسر على نهر الفرات والتي تصر عبر الناصرية، تواجه عراقيل بسبب الاصبات واسر بعض الجنود، كذلك فان رد قوات البحرية كان شديد القوة، ونقلت الصحيفة عن مصطفي محمد علي الموظف

البحرية تجند المعارضة العراقية لاقناع السكان بفوائد الغزو الامريكي

لندن - «القدس العربي»:

التحقت قوات تابعة للمعارضة العراقية بالقوات الامريكية والبريطانية وذلك لمساعدتها على الاستيلاء على الناصرية، ودعم حملاتها النفسية لكسب العراقيين، ونقلت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» عن مصادر قولها ان القوات البحرية الامريكية «المارينز» تستعين بقوة بحلفائها في المعارضة العراقية والذين تم تدريب الالف منهم في الجري في اوايل هذا العام على العمليات القتالية والنفسية.

وقد التحقت مجموعة منهم تطلق على نفسها اسم مقاتلي العراق الاحرار (والقائمين من اجل عراق حر) بقوات البحرية بالقرب من الناصرية.

كذلك انتشر عدد من وحدات القبعات الخضراء في المنطقتين الجنوبية والوسطى من العراق، وتحاول البحرية تنفيذ هدفها بان ينظر الى رجالها كمحاربين لا منتصرين، فالعمرات التي تخوضها امريكا الان في العراق هي على جبهتين، معركة للتحقق تقدم على الارض وايضا من اجل قلوب وعقول المدنيين المعززين بين الحرب وبين ولائهم.

وتقول الصحيفة ان قادة البحرية يواجهون صعوبات جديدة من قبل من يطلق عليهم اسم «الفدائيين» الذين يحاربون بزي مدني لاستدراج المقاتلين الامريكيين الى مكائهم.

وتنقل الصحيفة عن المقدم بوب ابوت القائد في البحرية قوله باننا نتقدم نحو المجهول، فيما استمر القتال في الناصرية وحاولت القوات البحرية الاستيلاء على مطار حيوي على بعد خمسين ميلا من المدينة، ويقول ابوت ان لدى قواته تعليمات بالقتل فورا وانها لن تسمح بنشوب حرب عصابات، وتنقل الصحيفة عن ضباط آخرين تشجيعهم للفدائيين - فحتمة هتلة، وقولهم ان الانتحاريين قد قاموا بالفعل بعمليات انتحارية ضد القوات البحرية وان لم يحددوا مواقع او توقيت مثل هذه العمليات.

وتشير الصحيفة الى ان قوات البحرية تستخدم عدة مئات من مقاتلي «العراق الاحرار» لمساعدتهم في اقناع السكان بان

وان مقاتلي صدام اصحوا يعرفون فقط من الجوارب الخضراء التي يرتدونها، ويعصر بكر الذي يرفض ذكر اسم عائلته خوفا عليها من الاضطهاد انه قد استطاع بناء علاقات وثيقة مع الشيعة في الجنوب لانه كجميع من اضطهره صدام كما يقول يقفون على ارضية مشتركة، ويرى مراقبون ان الاستقبال المماجي

وان مقاتلي صدام اصحوا يعرفون فقط من الجوارب الخضراء التي يرتدونها، ويعصر بكر الذي يرفض ذكر اسم عائلته خوفا عليها من الاضطهاد انه قد استطاع بناء علاقات وثيقة مع الشيعة في الجنوب لانه كجميع من اضطهره صدام كما يقول يقفون على ارضية مشتركة، ويرى مراقبون ان الاستقبال المماجي

وان مقاتلي صدام اصحوا يعرفون فقط من الجوارب الخضراء التي يرتدونها، ويعصر بكر الذي يرفض ذكر اسم عائلته خوفا عليها من الاضطهاد انه قد استطاع بناء علاقات وثيقة مع الشيعة في الجنوب لانه كجميع من اضطهره صدام كما يقول يقفون على ارضية مشتركة، ويرى مراقبون ان الاستقبال المماجي

وان مقاتلي صدام اصحوا يعرفون فقط من الجوارب الخضراء التي يرتدونها، ويعصر بكر الذي يرفض ذكر اسم عائلته خوفا عليها من الاضطهاد انه قد استطاع بناء علاقات وثيقة مع الشيعة في الجنوب لانه كجميع من اضطهره صدام كما يقول يقفون على ارضية مشتركة، ويرى مراقبون ان الاستقبال المماجي

باحث أمريكي: الطمع السياسي سيقود إلى تدمير التراث الإنساني العالمي في العراق

واشنطن - ق، ب، يزخر العراق، بلد الحضارات، بنفاثس تاريخية لا يوجد مثيل لها في أي مكان في العالم، فالعراق بلد سكنه الإنسان قبل آلاف السنين، ويعتبر مخزنا تاريخيا لمعم الحضارات التي قامت في العالم.

وفي هذا السياق حذر عالم آثار أمريكي من أن الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على العراق ستدمر الآثار النفيسة ومعالم الحضارات القديمة الموجودة في العراق وتتيح الفرصة لنهب هذه المقدرات الأثرية أو تدميرها.

وبالرغم من تأكيد الدكتور ماكجوير جيبسون من جامعة شيكاغو الأمريكية، على أن الأشياء المادية لا أهمية لها قياسا بالمعاناة البشرية، إلا أنه لم يقلل من التهديدات التي ستؤثر على التراث الثقافي العالمي ككل.

وقال في تقريره الذي نشرته مجلة «العلم»، إن «الثروة الأثرية القديمة في العراق ضخمة.. وتدمير آلاف المواقع وضياعها بسبب الطمع السياسي أو القرارات المتعلقة بكسب اقتصادي مؤقت يمثل مأساة عظيمة على العالم بأسره»، مشيراً إلى أن العراق زاخر بالحضارات القديمة الأولى التي تطورت في الألفية الرابعة قبل الميلاد «فهو مهد الحضارة للسومريين والآكاديين والبابليين والآشوريين، إضافة إلى



معارضون عراقيون يتظاهرون بتأييد للقوات الأمريكية بولاية ميشيغان امس (روبيرز)

« من دمشق للبحرين ما في غير اثنين بشار وصادم حسين »

مئات آلاف السوريين يتظاهرون ضد الحرب



جانب من مظاهرة الكبرى التي شهدتها دمشق أمس (أ ف ب)

■ دمشق - أ ف ب: تظاهر مئات الآلاف من السوريين أمس الثلاثاء في دمشق ضد الحرب على العراق وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا عراق»، و«ارحوقوا اعلاما امريكية وبريطانية واسرائيلية» وفق ما افاد به مصور وكالة «فرانس برس» والمظاهرون الذين تجمعوا قرب محطة الحجاز توجهوا نحو مجلس الشعب (البرلمان) وهم يهتفون «بشار وصادم حسين ما منتنازل عن الاثنين» و«من دمشق للبحرين ما في غير اثنين بشار وصادم حسين».

وحملت لافتات عبارات «بوش بلير شارون مثلث الازهاب الدولي»، و«العدوان على العراق عدوان على الانسانية» و«القضية العراقية لا تنفصل عن القضية الفلسطينية» و«لا للمخططات الصهيونية الامريكية البريطانية العدوانية العنصرية» و«انتقوا نساء واطفال العراق من الجازر».

ورفع المظاهرون اعلاما سورية وفلسطينية وعراقية اضافة الى اعلام حزب الله اللبناني.

وانتشرت قوة مكافحة الشغب في محيط سفارة الولايات المتحدة في دمشق ومنعت المظاهرين من الاقتراب منها.

واعلن مصدر في السفارة لوكالة «فرانس برس» ان السفارة «مغلقة

العراق اقتحم مظاهرون سوريين السفارة الامريكية ومقر اقامة السفير وحطموا بعض محتوياتها.

بهذه المناسبة، وأوضح ان السفارة الاثنيين «يشكل محدود» يذكر انه في العام 1998 وابان القصف الامريكي - البريطاني على العراق الخميس اعدت فتح ابوابها

الاثنيين «يشكل محدود» يذكر انه في العام 1998 وابان القصف الامريكي - البريطاني على العراق الخميس اعدت فتح ابوابها

الاثنيين «يشكل محدود» يذكر انه في العام 1998 وابان القصف الامريكي - البريطاني على العراق الخميس اعدت فتح ابوابها

اليمنيون في حالة من الغليان

■ صنعاء - أ ف ب: شهد اليمن أكثر من غيره من بلدان الجزيرة العربية تظاهرات حاشدة في الاعنف احتجاجا على الحرب على العراق التي درجة ان السلطات لا تكاد تتحكم في السيطرة على الجموع المنحازة بالكامل الى قضية العراق.

وتظاهر اليمنيون بمئات الآلاف ضد الحرب حتى قبل اندلاعها وتصادموا مع قوات الامن مع انطلاقها ما خلف قتلى وجرحى.

وجرت المظاهرات خلال مظاهرة سعى خلالها المظاهرون الى الهجوم على السفارة الامريكية في صنعاء، وواقعت المصادمات قتلين بحسب السلطات اليمنية واربعه بحسب مصادر في الامن واخرى طبيعية. ولا يكاد يمر يوم دون ان يقوم مسؤولون سياسيون من مختلف الاجهات السياسية والدينية والنقابية بالمطالبة «بوقف العدوان على العراق الشقيق».

■ صنعاء - أ ف ب: شهد اليمن أكثر من غيره من بلدان الجزيرة العربية تظاهرات حاشدة في الاعنف احتجاجا على الحرب على العراق التي درجة ان السلطات لا تكاد تتحكم في السيطرة على الجموع المنحازة بالكامل الى قضية العراق.

وتظاهر اليمنيون بمئات الآلاف ضد الحرب حتى قبل اندلاعها وتصادموا مع قوات الامن مع انطلاقها ما خلف قتلى وجرحى.

وجرت المظاهرات خلال مظاهرة سعى خلالها المظاهرون الى الهجوم على السفارة الامريكية في صنعاء، وواقعت المصادمات قتلين بحسب السلطات اليمنية واربعه بحسب مصادر في الامن واخرى طبيعية. ولا يكاد يمر يوم دون ان يقوم مسؤولون سياسيون من مختلف الاجهات السياسية والدينية والنقابية بالمطالبة «بوقف العدوان على العراق الشقيق».

■ صنعاء - أ ف ب: شهد اليمن أكثر من غيره من بلدان الجزيرة العربية تظاهرات حاشدة في الاعنف احتجاجا على الحرب على العراق التي درجة ان السلطات لا تكاد تتحكم في السيطرة على الجموع المنحازة بالكامل الى قضية العراق.

وتظاهر اليمنيون بمئات الآلاف ضد الحرب حتى قبل اندلاعها وتصادموا مع قوات الامن مع انطلاقها ما خلف قتلى وجرحى.

وجرت المظاهرات خلال مظاهرة سعى خلالها المظاهرون الى الهجوم على السفارة الامريكية في صنعاء، وواقعت المصادمات قتلين بحسب السلطات اليمنية واربعه بحسب مصادر في الامن واخرى طبيعية. ولا يكاد يمر يوم دون ان يقوم مسؤولون سياسيون من مختلف الاجهات السياسية والدينية والنقابية بالمطالبة «بوقف العدوان على العراق الشقيق».

مظاهرون مصريون: افتحوا الحدود

■ القاهرة - أ ف ب: تظاهر آلاف من الطلاب المصريين لليوم السادس على التوالي للتشديد بالحرب على العراق والسياسة الامريكية في المنطقة.

وتظاهر حوالي 2000 طالب في جامعة كفر الشيخ (شمال) رافعين لافتات كتب عليها «لا للحرب على العراق» ورددوا هتافات عديدة بينها «افتحوا الحدود ودعونا نحارب» و«بوش وبليير وشارون انا في الجامعة».

وكما تظاهروا حوالي 2000 طالبة في جامعة الازهر في ضاحية القاهرة.

وكان حوالي 12 الف طالب في جامعة الازهر تظاهروا الاثنيين بعد ان اجروا مساهمة عنيفة وسريعة «ببوش الخنزير» وشريكه بليير وشارون.

■ القاهرة - أ ف ب: تظاهر آلاف من الطلاب المصريين لليوم السادس على التوالي للتشديد بالحرب على العراق والسياسة الامريكية في المنطقة.

وتظاهر حوالي 2000 طالب في جامعة كفر الشيخ (شمال) رافعين لافتات كتب عليها «لا للحرب على العراق» ورددوا هتافات عديدة بينها «افتحوا الحدود ودعونا نحارب» و«بوش وبليير وشارون انا في الجامعة».

وكما تظاهروا حوالي 2000 طالبة في جامعة الازهر في ضاحية القاهرة.

وكان حوالي 12 الف طالب في جامعة الازهر تظاهروا الاثنيين بعد ان اجروا مساهمة عنيفة وسريعة «ببوش الخنزير» وشريكه بليير وشارون.

■ القاهرة - أ ف ب: تظاهر آلاف من الطلاب المصريين لليوم السادس على التوالي للتشديد بالحرب على العراق والسياسة الامريكية في المنطقة.

وتظاهر حوالي 2000 طالب في جامعة كفر الشيخ (شمال) رافعين لافتات كتب عليها «لا للحرب على العراق» ورددوا هتافات عديدة بينها «افتحوا الحدود ودعونا نحارب» و«بوش وبليير وشارون انا في الجامعة».

وكما تظاهروا حوالي 2000 طالبة في جامعة الازهر في ضاحية القاهرة.

وكان حوالي 12 الف طالب في جامعة الازهر تظاهروا الاثنيين بعد ان اجروا مساهمة عنيفة وسريعة «ببوش الخنزير» وشريكه بليير وشارون.

موسى يشيد بالمقاومة العراقية «الشرف»

■ القاهرة - أ ف ب: اشاد الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء بالمقاومة العراقية «الشرف» بمواجهة القوات الامريكية والبريطانية، واصفا ان «الصمود غير مجرى الحرب والتوقعات منها».

وقال موسى عقب لقائه وزير خارجية العراق ناجي صبري «جاء دعم مجلس الجامعة العربية نتيجة للصمود والمقاومة ضد الجيوش الغازية مما كان له مردود كبير في الشارع في العالم العربي».

واوضح ان «الصمود» العراقي يؤكد

■ القاهرة - أ ف ب: اشاد الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء بالمقاومة العراقية «الشرف» بمواجهة القوات الامريكية والبريطانية، واصفا ان «الصمود غير مجرى الحرب والتوقعات منها».

وقال موسى عقب لقائه وزير خارجية العراق ناجي صبري «جاء دعم مجلس الجامعة العربية نتيجة للصمود والمقاومة ضد الجيوش الغازية مما كان له مردود كبير في الشارع في العالم العربي».

واوضح ان «الصمود» العراقي يؤكد

■ القاهرة - أ ف ب: اشاد الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء بالمقاومة العراقية «الشرف» بمواجهة القوات الامريكية والبريطانية، واصفا ان «الصمود غير مجرى الحرب والتوقعات منها».

وقال موسى عقب لقائه وزير خارجية العراق ناجي صبري «جاء دعم مجلس الجامعة العربية نتيجة للصمود والمقاومة ضد الجيوش الغازية مما كان له مردود كبير في الشارع في العالم العربي».

واوضح ان «الصمود» العراقي يؤكد

■ القاهرة - أ ف ب: اشاد الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء بالمقاومة العراقية «الشرف» بمواجهة القوات الامريكية والبريطانية، واصفا ان «الصمود غير مجرى الحرب والتوقعات منها».

وقال موسى عقب لقائه وزير خارجية العراق ناجي صبري «جاء دعم مجلس الجامعة العربية نتيجة للصمود والمقاومة ضد الجيوش الغازية مما كان له مردود كبير في الشارع في العالم العربي».

واوضح ان «الصمود» العراقي يؤكد

■ القاهرة - أ ف ب: اشاد الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء بالمقاومة العراقية «الشرف» بمواجهة القوات الامريكية والبريطانية، واصفا ان «الصمود غير مجرى الحرب والتوقعات منها».

وقال موسى عقب لقائه وزير خارجية العراق ناجي صبري «جاء دعم مجلس الجامعة العربية نتيجة للصمود والمقاومة ضد الجيوش الغازية مما كان له مردود كبير في الشارع في العالم العربي».

واوضح ان «الصمود» العراقي يؤكد

قوات اسرائيلية تدرب الامريكيين في مخيم جنين على خوض حرب المدن

■ جنين - ب: أكدت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان ان القوات الاسرائيلية تقوم منذ نحو يومين بتدريب قوات امريكية بالقرب من مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية على حرب المدن، استعدادا لما ينتظرهم عندما يتم مهاجمة العاصمة العراقية بغداد، وباقي المدن في اطار الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق.

وقال موقع «عرب 48»، الذي يهتم بشؤون فلسطيني في الأوضاع في الأراضي المحتلة، ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تفرض حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها، منذ يومين، عيّن، إذ اتضح مساء أمس الاثنين ان هناك ما دفع قوات الاحتلال الى الاقدام على هذه الخطوة وتشديد حظر التجول على المخيم ليومين متتاليين بشكل غير مسبق في ضراوته».

ونقل الموقع عن مصادر أمنية فلسطينية في المدينة تاكيدها مشاهدتها

■ جنين - ب: أكدت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان ان القوات الاسرائيلية تقوم منذ نحو يومين بتدريب قوات امريكية بالقرب من مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية على حرب المدن، استعدادا لما ينتظرهم عندما يتم مهاجمة العاصمة العراقية بغداد، وباقي المدن في اطار الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق.

وقال موقع «عرب 48»، الذي يهتم بشؤون فلسطيني في الأوضاع في الأراضي المحتلة، ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تفرض حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها، منذ يومين، عيّن، إذ اتضح مساء أمس الاثنين ان هناك ما دفع قوات الاحتلال الى الاقدام على هذه الخطوة وتشديد حظر التجول على المخيم ليومين متتاليين بشكل غير مسبق في ضراوته».

ونقل الموقع عن مصادر أمنية فلسطينية في المدينة تاكيدها مشاهدتها

■ جنين - ب: أكدت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان ان القوات الاسرائيلية تقوم منذ نحو يومين بتدريب قوات امريكية بالقرب من مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية على حرب المدن، استعدادا لما ينتظرهم عندما يتم مهاجمة العاصمة العراقية بغداد، وباقي المدن في اطار الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق.

وقال موقع «عرب 48»، الذي يهتم بشؤون فلسطيني في الأوضاع في الأراضي المحتلة، ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تفرض حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها، منذ يومين، عيّن، إذ اتضح مساء أمس الاثنين ان هناك ما دفع قوات الاحتلال الى الاقدام على هذه الخطوة وتشديد حظر التجول على المخيم ليومين متتاليين بشكل غير مسبق في ضراوته».

ونقل الموقع عن مصادر أمنية فلسطينية في المدينة تاكيدها مشاهدتها

أمريكا وبريطانيا واسرائيل محور الشر - مسيرة مليونية في الخرطوم

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

سيرت الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب العراقي في الخرطوم أمس الثلاثاء مسيرة ضخمة شارك فيها أكثر من مليون شخص، وتحركت المسيرة من ميدان الشهداء وسط الخرطوم وحتى السفارة العراقية بمنطقة بري، وعقدت الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب العراقي مؤتمرا صحافيا عقب المسيرة وحاطبها القائم بالأعمال العراقي.

وردت المظاهرات «بوش يا خسيس دم أختنا مش رخيص» و«تسقط أمريكا»، ورفع المظاهرون لافتات خفيفة دعا في اليوم الاول لاندلاع الحرب شعبه الى الهدوء معربا في امه في ان يتم التوصل الى حل سريع للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي مع نهاية الحرب على العراق.

وتجد السلطات مشكلة في المواءمة بين تحالفها مع الولايات المتحدة التي تربط أمنها بها ومشاعر العداء للولايات المتحدة التي تحرك الشارع.

وفي سلطنة عمان التي عادة ما تعيش في دعة وهدوء فان مئات الأشخاص بينهم الوافدون العرب، نزلوا الى الشارع للمظاهرة ضد الحرب على العراق في بلد ليس معتادا على مثل هذه المظاهر.

ولم تشهد السعودية والامارات حيث تمنع المظاهرات اي تحرك من هذا القبيل، وكذلك الامر في قطر مقر قيادة العمليات الامريكية.

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

سيرت الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب العراقي في الخرطوم أمس الثلاثاء مسيرة ضخمة شارك فيها أكثر من مليون شخص، وتحركت المسيرة من ميدان الشهداء وسط الخرطوم وحتى السفارة العراقية بمنطقة بري، وعقدت الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب العراقي مؤتمرا صحافيا عقب المسيرة وحاطبها القائم بالأعمال العراقي.

وردت المظاهرات «بوش يا خسيس دم أختنا مش رخيص» و«تسقط أمريكا»، ورفع المظاهرون لافتات خفيفة دعا في اليوم الاول لاندلاع الحرب شعبه الى الهدوء معربا في امه في ان يتم التوصل الى حل سريع للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي مع نهاية الحرب على العراق.

وتجد السلطات مشكلة في المواءمة بين تحالفها مع الولايات المتحدة التي تربط أمنها بها ومشاعر العداء للولايات المتحدة التي تحرك الشارع.

وفي سلطنة عمان التي عادة ما تعيش في دعة وهدوء فان مئات الأشخاص بينهم الوافدون العرب، نزلوا الى الشارع للمظاهرة ضد الحرب على العراق في بلد ليس معتادا على مثل هذه المظاهر.

ولم تشهد السعودية والامارات حيث تمنع المظاهرات اي تحرك من هذا القبيل، وكذلك الامر في قطر مقر قيادة العمليات الامريكية.

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

سيرت الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب العراقي في الخرطوم أمس الثلاثاء مسيرة ضخمة شارك فيها أكثر من مليون شخص، وتحركت المسيرة من ميدان الشهداء وسط الخرطوم وحتى السفارة العراقية بمنطقة بري، وعقدت الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب العراقي مؤتمرا صحافيا عقب المسيرة وحاطبها القائم بالأعمال العراقي.

وردت المظاهرات «بوش يا خسيس دم أختنا مش رخيص» و«تسقط أمريكا»، ورفع المظاهرون لافتات خفيفة دعا في اليوم الاول لاندلاع الحرب شعبه الى الهدوء معربا في امه في ان يتم التوصل الى حل سريع للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي مع نهاية الحرب على العراق.

وتجد السلطات مشكلة في المواءمة بين تحالفها مع الولايات المتحدة التي تربط أمنها بها ومشاعر العداء للولايات المتحدة التي تحرك الشارع.

وفي سلطنة عمان التي عادة ما تعيش في دعة وهدوء فان مئات الأشخاص بينهم الوافدون العرب، نزلوا الى الشارع للمظاهرة ضد الحرب على العراق في بلد ليس معتادا على مثل هذه المظاهر.

ولم تشهد السعودية والامارات حيث تمنع المظاهرات اي تحرك من هذا القبيل، وكذلك الامر في قطر مقر قيادة العمليات الامريكية.

700 إيراني يتظاهرون ضد الحرب قرب الحدود

■ طهران - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية ان أكثر من 700 إيراني تظاهروا بعد ظهر الاثنيين في مدينة اهواز الحدودية (جنوب غرب إيران) احتجاجا على الهجوم الامريكي البريطاني الحالي على العراق.

وهي اكبر تظاهرة تنظم في إيران احتجاجا على الحرب، وامام مدرسة الفقه في هذه المدينة التي يعتبر معظم سكانها من العرب ردد المظاهرات هتافات «لوت لامريكا وبريطانيا واسرائيل».

واعلن حجة الاسلام محسن حيدري امام الصلاة انه من حق الإيرانيين الديني دعم العراقيين «المسحوقين تحت عمليات القصف والاستكبار الفظ من قبل أمريكا».

ونظمت تظاهرتان في آذار (مارس) شارك في احدهما 300 شخص وفي الثانية 250 ايرانية في طهران في حين نزل مئات آلاف الأشخاص في العالم الى الشارع تعبيرا عن معارضتهم للحرب.

وتندد المسؤولون الإيرانيون بالهجوم على العراق واكدوا حيايد بلادهم في النزاع.

ودعا مجلس تنسيق الدعوة الاسلامية المكلف بتنظيم التظاهرات الرسمية للمرة الاولى الى التظاهر ضد الحرب في 28 من الجاري.

■ طهران - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية ان أكثر من 700 إيراني تظاهروا بعد ظهر الاثنيين في مدينة اهواز الحدودية (جنوب غرب إيران) احتجاجا على الهجوم الامريكي البريطاني الحالي على العراق.

وهي اكبر تظاهرة تنظم في إيران احتجاجا على الحرب، وامام مدرسة الفقه في هذه المدينة التي يعتبر معظم سكانها من العرب ردد المظاهرات هتافات «لوت لامريكا وبريطانيا واسرائيل».

واعلن حجة الاسلام محسن حيدري امام الصلاة انه من حق الإيرانيين الديني دعم العراقيين «المسحوقين تحت عمليات القصف والاستكبار الفظ من قبل أمريكا».

ونظمت تظاهرتان في آذار (مارس) شارك في احدهما 300 شخص وفي الثانية 250 ايرانية في طهران في حين نزل مئات آلاف الأشخاص في العالم الى الشارع تعبيرا عن معارضتهم للحرب.

وتندد المسؤولون الإيرانيون بالهجوم على العراق واكدوا حيايد بلادهم في النزاع.

ودعا مجلس تنسيق الدعوة الاسلامية المكلف بتنظيم التظاهرات الرسمية للمرة الاولى الى التظاهر ضد الحرب في 28 من الجاري.

■ طهران - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية ان أكثر من 700 إيراني تظاهروا بعد ظهر الاثنيين في مدينة اهواز الحدودية (جنوب غرب إيران) احتجاجا على الهجوم الامريكي البريطاني الحالي على العراق.

وهي اكبر تظاهرة تنظم في إيران احتجاجا على الحرب، وامام مدرسة الفقه في هذه المدينة التي يعتبر معظم سكانها من العرب ردد المظاهرات هتافات «لوت لامريكا وبريطانيا واسرائيل».

واعلن حجة الاسلام محسن حيدري امام الصلاة انه من حق الإيرانيين الديني دعم العراقيين «المسحوقين تحت عمليات القصف والاستكبار الفظ من قبل أمريكا».

ونظمت تظاهرتان في آذار (مارس) شارك في احدهما 300 شخص وفي الثانية 250 ايرانية في طهران في حين نزل مئات آلاف الأشخاص في العالم الى الشارع تعبيرا عن معارضتهم للحرب.

وتندد المسؤولون الإيرانيون بالهجوم على العراق واكدوا حيايد بلادهم في النزاع.

ودعا مجلس تنسيق الدعوة الاسلامية المكلف بتنظيم التظاهرات الرسمية للمرة الاولى الى التظاهر ضد الحرب في 28 من الجاري.

اعتقال 130 متظاهرا في سان فرانسيسكو

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: ذكرت الشرطة الفدرالية الامريكية ان تظاهرات جديدة ضد الحرب في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا (غرب) سارت في الجامعة وفي حي المال بالمدينة حيث تم اعتقال 130 شخصا.

واقلل مئات المظاهرين داخل ناطحة السحاب «ترانس أمريكا» رمز المدينة ومقر شركة «كارايل غروب» العملاقة المرتبطة بالانشطة الدعاية التي يتهمها المظاهرون بجني ارباح ضخمة من منافع الحرب.

ويسيطر على هذه المجموعة عدد من المسؤولين في الدفاع والامن وتقيم علاقات وثيقة مع الرئيس جورج بوش ومسؤولين آخرين في ادارته.

وفي الوقت نفسه، احتل مئات الطلبة المبني الإداري للجامعة الرسمية في سان فرانسيسكو للاحتجاج على الحرب على العراق وعلى الاقتطاعات في موازنة التربية.

واتهم مساعدا قائد شرطة سان فرانسيسكو اليكس فاغان المظاهرين بانهم يكفلون المدينة 500 الف دولار يوميا بسبب تدني الخدمات الاجتماعية.

واعترضت برني غالغن احدى منظمات هذه التظاهرات شبه اليومية تقريبا منذ بداية الحرب الامريكية على العراق ان ذلك ثمن زهيد لوقف الحرب.

واوضحت الشرطة ان المظاهرين الذين اعتقلوا سيخضعون لسيلهم بعد انجاز الاجراءات المألوفة.

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: ذكرت الشرطة الفدرالية الامريكية ان تظاهرات جديدة ضد الحرب في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا (غرب) سارت في الجامعة وفي حي المال بالمدينة حيث تم اعتقال 130 شخصا.

واقلل مئات المظاهرين داخل ناطحة السحاب «ترانس أمريكا» رمز المدينة ومقر شركة «كارايل غروب» العملاقة المرتبطة بالانشطة الدعاية التي يتهمها المظاهرون بجني ارباح ضخمة من منافع الحرب.

ويسيطر على هذه المجموعة عدد من المسؤولين في الدفاع والامن وتقيم علاقات وثيقة مع الرئيس جورج بوش ومسؤولين آخرين في ادارته.

وفي الوقت نفسه، احتل مئات الطلبة المبني الإداري للجامعة الرسمية في سان فرانسيسكو للاحتجاج على الحرب على العراق وعلى الاقتطاعات في موازنة التربية.

واتهم مساعدا قائد شرطة سان فرانسيسكو اليكس فاغان المظاهرين بانهم يكفلون المدينة 500 الف دولار يوميا بسبب تدني الخدمات الاجتماعية.

واعترضت برني غالغن احدى منظمات هذه التظاهرات شبه اليومية تقريبا منذ بداية الحرب الامريكية على العراق ان ذلك ثمن زهيد لوقف الحرب.

واوضحت الشرطة ان المظاهرين الذين اعتقلوا سيخضعون لسيلهم بعد انجاز الاجراءات المألوفة.

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: ذكرت الشرطة الفدرالية الامريكية ان تظاهرات جديدة ضد الحرب في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا (غرب) سارت في الجامعة وفي حي المال بالمدينة حيث تم اعتقال 130 شخصا.

واقلل مئات المظاهرين داخل ناطحة السحاب «ترانس أمريكا» رمز المدينة ومقر شركة «كارايل غروب» العملاقة المرتبطة بالانشطة الدعاية التي يتهمها المظاهرون بجني ارباح ضخمة من منافع الحرب.

ويسيطر على هذه المجموعة عدد من المسؤولين في الدفاع والامن وتقيم علاقات وثيقة مع الرئيس جورج بوش ومسؤولين آخرين في ادارته.

وفي الوقت نفسه، احتل مئات الطلبة المبني الإداري للجامعة الرسمية في سان فرانسيسكو للاحتجاج على الحرب على العراق وعلى الاقتطاعات في موازنة التربية.

واتهم مساعدا قائد شرطة سان فرانسيسكو اليكس فاغان المظاهرين بانهم يكفلون المدينة 500 الف دولار يوميا بسبب تدني الخدمات الاجتماعية.

واعترضت برني غالغن احدى منظمات هذه التظاهرات شبه اليومية تقريبا منذ بداية الحرب الامريكية على العراق ان ذلك ثمن زهيد لوقف الحرب.

واوضحت الشرطة ان المظاهرين الذين اعتقلوا سيخضعون لسيلهم بعد انجاز الاجراءات المألوفة.

الكويتيون يتظاهرون دعما للقوات الامريكية

■ الكويت - أ ف ب: تظاهر حوالي 300 كويتي أمس الثلاثاء دعما للحرب على العراق حاملين اعلاما امريكية وبريطانية وكويتية.

وسار المظاهرون في الشارع الرئيسي للعاصمة الكويتية قرب البحر، مؤكدا دعمهم للحرب، مذكريين العرب الآخرين بان العراق احتل بلادهم قبل اثنتي عشرة سنة.

وقال المظاهرون ان المناهضين للحرب في العالم لا يفهمون موقف الكويت ولا يدقرون حجم معاناتها من الاحتلال العراقي.

وحمل المظاهرون الذين احاطت بهم اجراءات امنية مشددة لافتات كتب عليها «الشعب العراقي يحتاج الى بلد حر بسرعة»، و«الكويت لن تنسى ما فعله صدام خلال اجتياحه».

ورفع عدد من المظاهرين خراطط للكويت وصورا لاميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وتشكل الكويت القاعدة الخلفية لاكثر من 170 الف عسكري امريكي وبريطاني يشاركون في الحرب على العراق.

■ الكويت - أ ف ب: تظاهر حوالي 300 كويتي أمس الثلاثاء دعما للحرب على العراق حاملين اعلاما امريكية وبريطانية وكويتية.

وسار المظاهرون في الشارع الرئيسي للعاصمة الكويتية قرب البحر، مؤكدا دعمهم للحرب، مذكريين العرب الآخرين بان العراق احتل بلادهم قبل اثنتي عشرة سنة.

وقال المظاهرون ان المناهضين للحرب في العالم لا يفهمون موقف الكويت ولا يدقرون حجم معاناتها من الاحتلال العراقي.

وحمل المظاهرون الذين احاطت بهم اجراءات امنية مشددة لافتات كتب عليها «الشعب العراقي يحتاج الى بلد حر بسرعة»، و«الكويت لن تنسى ما فعله صدام خلال اجتياحه».

ورفع عدد من المظاهرين خراطط للكويت وصورا لاميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وتشكل الكويت القاعدة الخلفية لاكثر من 170 الف عسكري امريكي وبريطاني يشاركون في الحرب على العراق.

■ الكويت - أ ف ب: تظاهر حوالي 300 كويتي أمس الثلاثاء دعما للحرب على العراق حاملين اعلاما امريكية وبريطانية وكويتية.

وسار المظاهرون في الشارع الرئيسي للعاصمة الكويتية قرب البحر، مؤكدا دعمهم للحرب، مذكريين العرب الآخرين بان العراق احتل بلادهم قبل اثنتي عشرة سنة.

وقال المظاهرون ان المناهضين للحرب في العالم لا يفهمون موقف الكويت ولا يدقرون حجم معاناتها من الاحتلال العراقي.

وحمل المظاهرون الذين احاطت بهم اجراءات امنية مشددة لافتات كتب عليها «الشعب العراقي يحتاج الى بلد حر بسرعة»، و«الكويت لن تنسى ما فعله صدام خلال اجتياحه».

ورفع عدد من المظاهرين خراطط للكويت وصورا لاميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وتشكل الكويت القاعدة الخلفية لاكثر من 170 الف عسكري امريكي وبريطاني يشاركون في الحرب على العراق.

البابا: ضمير البشرية يرفض الحرب

■ الفاتيكان - أ ف ب: أكد البابا يوحنا بولس الثاني أمس الثلاثاء ان «ضمير جزء كبير من البشرية»، رفض قبل فترة طويلة من تبني ميثاق الامم المتحدة «الحرب كآداة لحل النزاعات بين الدول».

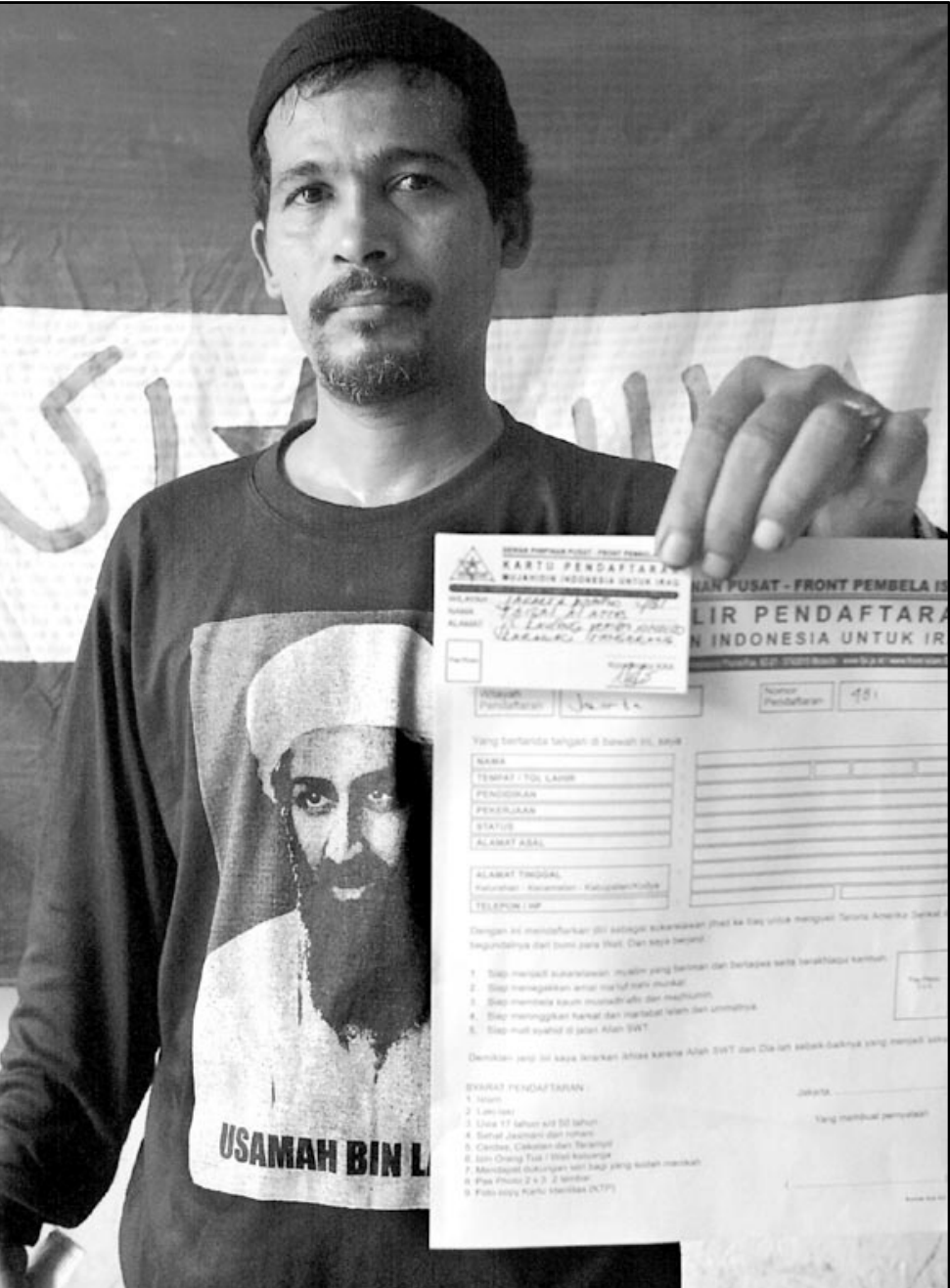
وفي رسالة الى مرشدين ورجلين لدى القوات المسلحة جمعوا في الفاتيكان، قال البابا «عندما تفلت الاسلحة من عنانها تصبح القواعد التي يمكن ان تجعل عمليات الحرب اكثر انسانية ضرورة حتمية».

■ الفاتيكان - أ ف ب: أكد البابا يوحنا بولس الثاني أمس الثلاثاء ان «ضمير جزء كبير من البشرية»، رفض قبل فترة طويلة من تبني ميثاق الامم المتحدة «الحرب كآداة لحل النزاعات بين الدول».

وفي رسالة الى مرشدين ورجلين لدى القوات المسلحة جمعوا في الفاتيكان، قال البابا «عندما تفلت الاسلحة من عنانها تصبح القواعد التي يمكن ان تجعل عمليات الحرب اكثر انسانية ضرورة حتمية».

■ الفاتيكان - أ ف ب: أكد البابا يوحنا بولس الثاني أمس الثلاثاء ان «ضمير جزء كبير من البشرية»، رفض قبل فترة طويلة من تبني ميثاق الامم المتحدة «الحرب كآداة لحل النزاعات بين الدول».

وفي رسالة الى مرشدين ورجلين لدى القوات المسلحة جمعوا في الفاتيكان، قال البابا «عندما تفلت الاسلحة من عنانها تصبح القواعد التي يمكن ان تجعل عمليات الحرب اكثر انسانية ضرورة حتمية».



شاب اندونيسي يعرض شهادة انتسابه للتطوع للجهاد في العراق (أ ف ب)



سكان حي «الادهمية» يلعنون الرئيس الامريكى ويعدون بالانتقام منه.. والعاصمة تمنح سكانها حسا بالامان في بغداد السماء غاضبة.. والبغداديون لا يريدون لبوش ان يفوت عليهم فرحة الربيع



شباب فلسطيني يضع على جبينه صورة الرئيس العراقي مصحوبة بتعليق: فارس الامة (رويتز)

يدفعهم لحفر الارض وزراعتها، فهم لا يريدون لبوش ان يفوت عليهم فرصة الربيع، هذا الذي حل عليهم محملا بالغبار والندى والدخان والاصوات الامريكية النشاز.

جسيم خاطف، ولكنه الوجه البغدادي الصميل الذي سيخرج نابضاً من الحصار والموت الذي ظلت امريكا انها تجلبه على العراق. انه الربيع الذي يحل على بغداد، والربيع القادم ما

الصغيرة، اعشق هذه النباتات لانها ترمز للحياة.. انها مهنة الحياة القوامه في بغداد، فيفسك، فجدة، تحولت عبارة «الصدمة والربيع» التي تذكر بالحرب النازية، الى مصطلح معقد عن حرب طويلة، وليست زهنة للقوات الامريكية في ارض العراق التي كان الامريكويون يتوقعون ان يحولوها لمراح لهم. تستمر ال 72 ساعة تطول وتطول، ونسمع ان المعركة على بغداد ستكون الاشرس، يشير فيسك الى ان الحرب التي تقوم بها امريكا لها اثار مستقبلية على العراقيين، فكل الصواريخ التي تنزل على سما بغداد الغاضبة محملة باليورانيوم المشع، يخسك فيسك عن حرب تخوضها قوى «الحلفاء» ويقول

السويس ذاك التاريخ المثلث بالوجع والهجوم، ويتساءل فيسك، اذا استمرت المقاومة العراقية في الناصرية التي انتفضت ضد النظام بعد ان استجاب لنداء بوش الاب، وام قصر والبصرة فلماذا لا تستمر المقاومة في بغداد، ويقول فيسك، فجدة، تحولت عبارة «الصدمة والربيع» التي تذكر بالحرب النازية، الى مصطلح معقد عن حرب طويلة، وليست زهنة للقوات الامريكية في ارض العراق التي كان الامريكويون يتوقعون ان يحولوها لمراح لهم. تستمر ال 72 ساعة تطول وتطول، ونسمع ان المعركة على بغداد ستكون الاشرس، يشير فيسك الى ان الحرب التي تقوم بها امريكا لها اثار مستقبلية على العراقيين، فكل الصواريخ التي تنزل على سما بغداد الغاضبة محملة باليورانيوم المشع، يخسك فيسك عن حرب تخوضها قوى «الحلفاء» ويقول

تاريخ العراق الحالي الحديث لن يكتمل بدون ملحمة شهادة بطولية جديده، للمحمة التي ابتدأها الاستشهاديون في معارك ام القصر والتي يمكن ان تكتمل على ابواب بغداد، وكما يقول روبرت فيسك، قام قصر على الرغم من اعلان «الحلفاء» عن سقوطها، منذ بداية الغزو، لا تزال كل الانباء والقصر الواردة متناقضة، وحتى يوم امس اعلن قائد عسكري عن سيطرة القوات البريطانية عليها بشكل كامل، وقبيله بقليل أعلنت متحدة باسم الحكومة البريطانية ان المقاومة لا تزال حاضرة فيها، ام قصر، والناصرية، وبغداد مدن ستدخل الذاكرة العربية، كرموز للمقاومة، تماما كما دخلت المقاومة المصرية على

الافق تبدو كتل الدخان المتصاعد بفعل القصف وحريق النفط، وكما يقول مراسلون ان روح المدينة لم تمت بعد. فالواطنون رغم السماء الغاضبة فوقهم يصحون كل يوم يحملون ابتساماتهم، وينظرون للقباب السامقة الزينة بكل الوان التي تزين السماء، عمره التاسعة من العمر، يقول نحن في امان، تعودنا على هذا منذ زمن طويل، فالصاروخ «الذكي» الذي يرسله بوش هدية كل دقيقة لبغداد لا يهدم مساح الاحذية ولا يهدم ايضا المواطن العادي. في زمن الحصار، يحترف الناس الكثير من الاسواق، وبغداد التي تحضر نفسها للغزاة الذين يتقدمون على ابوابها، تنتفض باعتياد العادية، سكانها يزيتون شرفاتهم بالزهور تحت القصف.

تاريخ العراق الحالي الحديث لن يكتمل بدون ملحمة شهادة بطولية جديده، للمحمة التي ابتدأها الاستشهاديون في معارك ام القصر والتي يمكن ان تكتمل على ابواب بغداد، وكما يقول روبرت فيسك، قام قصر على الرغم من اعلان «الحلفاء» عن سقوطها، منذ بداية الغزو، لا تزال كل الانباء والقصر الواردة متناقضة، وحتى يوم امس اعلن قائد عسكري عن سيطرة القوات البريطانية عليها بشكل كامل، وقبيله بقليل أعلنت متحدة باسم الحكومة البريطانية ان المقاومة لا تزال حاضرة فيها، ام قصر، والناصرية، وبغداد مدن ستدخل الذاكرة العربية، كرموز للمقاومة، تماما كما دخلت المقاومة المصرية على

الافق تبدو كتل الدخان المتصاعد بفعل القصف وحريق النفط، وكما يقول مراسلون ان روح المدينة لم تمت بعد. فالواطنون رغم السماء الغاضبة فوقهم يصحون كل يوم يحملون ابتساماتهم، وينظرون للقباب السامقة الزينة بكل الوان التي تزين السماء، عمره التاسعة من العمر، يقول نحن في امان، تعودنا على هذا منذ زمن طويل، فالصاروخ «الذكي» الذي يرسله بوش هدية كل دقيقة لبغداد لا يهدم مساح الاحذية ولا يهدم ايضا المواطن العادي. في زمن الحصار، يحترف الناس الكثير من الاسواق، وبغداد التي تحضر نفسها للغزاة الذين يتقدمون على ابوابها، تنتفض باعتياد العادية، سكانها يزيتون شرفاتهم بالزهور تحت القصف.

الابن لا يكن يعرف ان امه ماتت، حيث قال لاقربه «تفتنا بالله العظيم.. انا آمن وحى هذا هو الميم،» اقرب احمد قالوا انه لا يعرف ان والدته ماتت، حيث ذهب والده الى المستشفى مع عدد من الاقرباء ليعاين الجثة. هناك في المستشفى كان يصرخ قائلاً، «نزلت علينا»، «لعنة الله عليك يا مواطن آخر في الحي شاهد بيته المدمر والجرفات تحاول جمع انقاضه، قال «هذه بناية مدنية، مئة بالمئة ليست هناك اسلحة دمار شامل.. بريد تدمير الناس «اي بوش» ولكن الله سيدمره»، «ستتفقا» مستنقح من بوش».

على الرغم من ضحايا القصف الذين يتزايدون كلما زادت امريكا من طلعاتها الجوية وصواريخها، فالجنرال مايرس يقول ان المعارك الشروسة لم تحصل بعد، الا ان بغداد بمأنتها، وقبابها تحضر نفسها للمنازلة الاخيرة، وفي تحضيراتها نوع من التحدي، هناك في

خيام للاجئين لن يصلوا.. واعداد من العراقيين في الخارج عادوا للمشاركة في معركة الدفاع عن بلادهم كارثة انسانية تنتظر الجنوب.. جوع وتوجس من بقاء الامريكين والبريطانيين

برنامج الغذاء العالمي مثلاً باثنين وثلاثين طناً من الاغذية في الدول الجاورة تكفي لطعام مليوني شخص مدة شهر. وحذرت الامم المتحدة من كارثة انسانية حقيقية تحدث الآن في مدن الجنوب العراقي. فمع استمرار العمليات العسكرية، تجد هذه المنظمات صعوبة في اوصول الامدادات الانسانية لسكان المدن العراقية. ونقلت كل الانباء عن مواطنين عراقيين في الجنوب قولهم ان الحرب حولتهم لقطع من التسوليين وقد خاب امل الكثير من السكان الذين استقبلوا الجنود الامريكين والبريطانيين بنوع من التفاؤل.

كما تقول الصحيفة عجز برنامج الغذاء عن توصيل امدادات غذائية لطعام الذين يقوم بمساعدتهم منذ عشرة اعام ويزيد عددهم عن ستمئة وثلاثين الف شخص.. هذا بينما تخشى هيئات الاغاثة بشدة كما تقول الصحيفة على سكان المدن الذي يزيد عددهم على اثني عشر مليون شخص اذا ما طال امد الحرب فكتيرون منهم اشتروا امدادات تكفيهم شهرا ونصف بعد ان ضاعت الحكومة مقدار التموين الذي تصرفه لخمسة وستين بالمئة من السكان.

وتقول الصحيفة ان عقدا من الزمان فرض فيه العقوبات الاقتصادية قد اثر على صحة الانسان العراقي العادي حيث يعاني نحو مليون طفل دون الرابعة من العمر من سوء التغذية. وتشير الى ان هيئات الاغاثة بانتظار امكانية نقل امداداتها عبر ميناء ام القصر حيث يحتفظ

سورية حيث قام برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة بتخزين طعام كاف لعشرين الف شخص غير ان السلطات السورية على الحدود كما تقول الصحيفة لا تظهر تعاطفا كبيرا مع من يحاول عبور حدودها. كذلك هناك حادث حافلة الركاب السورية والتي كانت تحمل سوريين عاشرين الى بلادهم من العراق حيث اصيبت بصاروخ امركي على الحدود وقتل خمسة من ركابها واصيب عشرة آخرون حيث ارتفع بعدها تكلفة الرحلة من بغداد الى عمان الى الف وخمسة دولار امركي.

اتناء حرب الخليج اكتظت الصحراء على الحدود الإيرانية بالرجال والنساء والاطفال الغارين لينجو بحياتهم. وتقول صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان هناك صفا بعد صف طويل من الخيام يقف بانتظار اللاجئين من الحرب الجديدة، فلا تصف بغداد ولا القتال الشروس الدائر في جنوب العراق قد دفع الناس الى الهرب من منازلهم.

وقال وزير الخارجية الامريكى في بيان له ان عدد الذين نزحوا من العراق في حرب عام 1991 قرابة مليونين، نصفهم جاء الى الاردن. ولذا وبعد اعلان الاردن بابقاء حدوده مع العراق مفتوحة بدأت هيئات الاغاثة الدولية منذ شهر بالاستعداد لمثل هذه الاحتمالات، مثل المفوضية العليا للاغاثة للاجئين التابعة للامم المتحدة، كذلك اقيمت معسكرات مائلة في

يقارم الغزاة الامريكين في الوقت الذي ينتظر هو في عمان، ولهذا قرر السفر لبلاده، والمشاركة في الدفاع عن بلاده. ويعيش في الاردن اكثر من 240 الف لاجئ عراقي معظمهم جاء اليها لاسباب اقتصادية بحثا عن عمل، بعد حرب الخليج 1991. ويقول لاجئ عراقي انه لا يحب صدام ولكن هذا الحب لا يجعله يتقبل وجود الامريكين كمحتلين في بلاده. وفي السفارة العراقية في عمان ينتظر الكثيرين للحصول على تأشيرة لبلادهم، وبعضهم يريد الذهاب للناصرية للدفاع عن مدينته التي تشهد منذ ايام معارك شروسة بين العراقيين والامريكين.

ولاحظ مراقبون ان نزوح العراقيين اثناء هذه الحرب تختلف وتيرة عن ما حدث اثناء حرب الخليج 1991، ففي الوقت الذي لم يحدث ما توقعته المنظمات الدولية في الحرب الان، الا انه توقعت منظمات الاغاثة الدولية التابعة للامم المتحدة، حدوث كارثة انسانية بسبب الغزو الامريكى للعراق، ومنذ نهاية العام الماضي اعدت خططا طارئة في دول الجوار العراقي، سورية والاردن لاستيعاب الاعداد الكبيرة من اللاجئين العراقيين. ولكن المنظمات الاغاثة تقول ان الرحيل الجماعي لم يحدث كما توقعته، والخيام التي اقامتها على الحدود ما زالت تنتظر وصولهم. وبدلا من هجرة العراقيين خارج بلادهم، بدأت اعداد من المهاجرين العراقيين الذين يعيشون في الاردن بالرحيل لبلادهم.

القوات الأمريكية قد تلجأ للسلاح الكيميائي

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

«فوكس نيوز» تعتمد في اخبارها على اوليفر نورث وتعليقاته السمجة «الجزيرة» تريح الحرب الاعلامية وتراجع لـ «سي ان ان».. و«سكاى نيوز» تتفوق بريطانيا



صحافيون في القاعدة الامريكية في السيلية جنوب الدوحة يتابعون اخبار الحرب عبر قناة «الجزيرة» (ا ف ب)

اهمية الاعلاميين العاملين من العاصمة بغداد. من ملاح تعاون الاعلام مع الجيش، ان الاعلامي الذي يغطي الحرب صار همه الاكبر ليس ارواء عطش المشاهدين بقدر ما هو الحصول على رضى الجنود والطيارين، فقد تحدث صحافي مع قائد طائرة ان كان اعجب بادائه امام الشاشة.

كما حدث في حملات سابقة، من ناحية ثانية، وضعت البناتاغون الصحافيين في موضع الخطر، فمع انها اعطتهم نوعا من المعرفة بالحرب واساليبها الا انها جعلت منهم هدفا من اهداف الحرب.

بالتغطية. وجاءت الانتقادات من الحكومة نفسها. وتعتمد الحملات الاخبارية التابعة لهيئة الاذاعة على المراسلون الحربيون التابعون للحمطة مع تصريحات الطرفين بشك متساو.

وتتميز تغطية الحمطة بالموضوعية وعدم الاعتماد كثيرا على التعليقات المبنيّة على التكنيات. ويتعامل المراسلون الحربيون التابعون للحمطة مع تصريحات الطرفين بشك متساو.

على الاعلام الاجنبي، وفي العادة تعتمد الشبكات الغربية والامريكية على لقطات للجزيرة ومحطات عربية اخرى، وللجزيرة مراسل يعمل مع القوات الامريكية، حيث انتدبت القناة اربعة مراسلين، الا ان الكويت منعت ثلاثة منهم من اجتناب الحدود.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.

فيينا - ق. ب: التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية من مغبة استخدام العراق اسلحة كيميائية، في الحرب الضارية الجارية حاليا فوق الاراضي العراقية، جذبت المخاوف من سيناريو لم يكن مستبعدا منذ البدء.



عشرات الالاف يتظاهرون في طرابلس احتجاجا على الحرب.. والكويت تهدد ليبيا باتخاذ «اجراء» اثر الهجوم على سفارتها

طرابلس - الكويت - اف ب: تظاهر عشرات الالاف من الليبيين والرعايا العرب والافارقة أمس الثلاثاء في طرابلس احتجاجا على الحرب ضد العراق واحرقوا رسوما تمثل الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير.

وهتف المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي ثلاثين الف شخص والذين تجمعوا امام مبنى السفارة العراقية في العاصمة الليبية «فلنسطف امريكا»، و«نعم للسلام» والروح بالدم نفديك يا عراق.

من جهة اخرى اغلقت قوات الشرطة الطرق المؤدية الى السفارة الكويتية والبريطانية وشكلت حاجزا امنيا حولها. وكانت الكويت هدفت لليبيا باتخاذ «اجراء» لم تحدده اثر الهجوم الذي استهدف سفارتها في طرابلس من قبل متظاهرين اقتلعوا علم الكويت ومزقوه، على ما افادت صحيفة كويتية أمس الثلاثاء.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح لصحيفة «الراي العام» ان بلاده ستدخذ «اجراء اخر

غير الاحتجاج رسدا على اعتداء ليبيا على السفارة الكويتية في طرابلس» يوم الاحد.

واظهرت صور للتلفزيون الاثنى متظاهرين ليبيين بصد تزييق العلم الكويتي. كما سعى المتظاهرون الى استبدال علم عراقي بالعلم الكويتي فوق السفارة.

وقال الوزير للصحيفة «يؤسفني ما حصل في طرابلس ضد سفارتنا فهذا يخالف الاعراف والقواعد والشرائع». و اضاف «قدما احتجاجا شديد الالهجة يتضمن جملة مطالبات وستابع الامر لنرى اذا كان الجانب الليبي سيصحح الصورة والا فسنبقى لنا قرار آخر، لم يحدد طبيعته.

من جهة اخرى نقلت الصحفية عن مصدر في الخارجية الكويتية قوله «ان احتكام السفارة في ليبيا خرضت عليه الحكومة وشارك فيه الأمن» غير انه اضاف ان «القائم بالاعمال الكويتي في الجماهيرية الليبية فيد الظفيري افاد ان مسؤولين من الخارجية الليبية حضروا الى السفارة وابدوا استيائهم وعدم رضاهم ازاء ما حدث من تجمهر ورشق حجارة واقتحام للمبنى».

الحكومة تضغط لابعاد الطلبة والتلاميذ عن التظاهرات الشارع المغربي يطالب الحكومة بإجراءات ملموسة مثل طرد سفيرى أمريكا وبريطانيا

أوساط الشارع المغربي للأخذ بعين الاعتبار لعبة المصالح، كما يرفض لعبة الخطاب الديولوجي مع الدول المشاركة في العدوان، مطالبا باتخاذ إجراءات عملية من قبيل طرد السفيرين الأمريكي والبريطاني، وهو ما عبرت عنه الوفود الاحتجاجية المتواصلة والمسيرات التي يشارك فيها الالاف كل يوم في مختلف جهات المغرب.

فبينما شهدت الأيام الأولى للأزمة العراقية مسيرات في كل من الرباط والدار البيضاء، خرج آلاف المتظاهرين في أقصى شمال وجنوب البلاد في اليومين الماضيين اللذين صادفان نهاية الأسبوع، كما ان المؤسسات التعليمية، رغم تحذير وزير التعليم لا تزال مهددة بـ«سنة بيضاء» (من دون امتحانات) بسبب انقطاع التلاميذ عن الدروس ومشاركتهم بمظاهرات، في الوقت الذي تحاول فيه السلطات الأمنية إرغامهم على الدخول إلى قاعات الدرس عبر الضرب والاعتقال وإضاء تعهدات من قبل أولياء التلاميذ.

كما عدت وزارة التعليم إلى إنشاء «لجان للتحقق» داخل المؤسسات التعليمية، واتخذت مجموعة من التدابير ومدت ساعات العمل للتربويين والوجهين لضمان بقائهم ومراقبتهم للتلاميذ أطول مدة ممكنة لإلزامهم باستخدام عابهم الدراسي واجتياز الامتحانات النهائية بشكل عادي، بحسب ما أبلغت عنه مجموعة من النيابات التابعة لوزارة التعليم.

هذه المطالب المتزايدة في الشارع المغربي السلطات الغربية إلى توفير أقصى درجات الحماية الأمنية للمنشآت والسفارات الأمريكية والبريطانية وملحقاتها.

وقال خالد السفياني رئيس اللجنة الوطنية لساندة العراق ردا على موقف الحكومة المغربية بالقول إنه «بدل أن تعبر الحكومة عن خيبة أملها كما تنظر منها إدانة واضحة وصريحة للعدوان الأمريكي البريطاني على العراق انسجاما مع مواقف ومشاعر الشعب المغربي، كما كنا ننتظر من الحكومة أن تستدعي سفيرها بواشنطن للتشاور على الأقل» مذكرا بهالسند العراقي للمغرب في قضية الصحراء الغربية مما يعتبر دينا في عنق المغرب عليه ان يرده في مثل هذه الظروف».

وقال خالد السفياني رئيس اللجنة الوطنية لساندة العراق ردا على موقف الحكومة المغربية بالقول إنه «بدل أن تعبر الحكومة عن خيبة أملها كما تنظر منها إدانة واضحة وصريحة للعدوان الأمريكي البريطاني على العراق انسجاما مع مواقف ومشاعر الشعب المغربي، كما كنا ننتظر من الحكومة أن تستدعي سفيرها بواشنطن للتشاور على الأقل» مذكرا بهالسند العراقي للمغرب في قضية الصحراء الغربية مما يعتبر دينا في عنق المغرب عليه ان يرده في مثل هذه الظروف».

في إطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن، «العدوان على الشعب العراقي الشقيق» ومعتبرا إياه «عملا مناقضا لالتزامات القانون الدولي والشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية التي يجب ان تحكم العلاقات بين أعضاء المجموعة مع الشعب عن تضامنه «الكامل» مع الشعب العراقي.

الآن الشارع المغربي، رغم هذه الموافقة الرسمية المتضمنة مع العراق، يبدو غير راض تماما على ما يجري، وأعرب عن تضامنه «الكامل» مع الشعب العراقي.

في الأثناء استمرت الأحزاب المغربية في الارتفاع في المطالبة بالعودة إلى الشرعية الدولية، في حين يتزايد الرفض في

فتيات في ربيع العروس وشبان لا علاقة لهم بالاسلاميين في طوابير بالسفارة جزائريون يتدافعون من اجل المشاركة في المقاومة بالعراق



الشرطة الجزائرية تعتق برلمانين سعيوا الى طرد السفير الامريكى بالجزائر العاصمة

حاول برلمانيون تنظيمها باتجاه السفارة الامريكىة، كما منعت عدة مسيرات حزبية وبيعية مماثلة.

ورغم المنع البوليسي، نعت احزاب لسيرة بوسط العاصمة الخميس المقبل الرسمي المغربي لامتصاص الغضب الشعبي وسيارته وتجنب توسيع الهوة بين المواقف الشعبية والموقف الرسمي.

فقد حرص العاهل المغربي في خطاب اقده مباشرة بعد بدء العدوان الأمريكي على العراق على التأكيد على مشاركته للشعب في «مشاعر الحزن العربي، كما كنا ننتظر من الحكومة أن تستدعي سفيرها بواشنطن للتشاور على الأقل» مذكرا بهالسند العراقي للمغرب في قضية الصحراء الغربية مما يعتبر دينا في عنق المغرب عليه ان يرده في مثل هذه الظروف».

سأفعله بالعراق جهاد، هذه فتاعة، سألت ابن عمي وهو امام مسجد ما اذا كانت قضية العراق تغرض الجهاد فرد بالاجاب».

وقال البرلمان يوم الاثنى ان الحكومة وافقت على الترخيص باقامة مظاهرات للتضامن مع العراقيين في كل انحاء البلاد باستثناء العاصمة التي تحظرها المسيرات منذ حزيران (يونيو) عام 2001 حين تحولت مظاهرة لنشطاء بربر الى اعمال عنف اسفرت عن قتلى وجرحى وخسائر مادية كبيرة.

وقمعت الشرطة امس الاول تظاهرة حاول برلمانيون تنظيمها باتجاه السفارة الامريكىة، كما منعت عدة مسيرات حزبية وبيعية مماثلة.

العاصمة «اشتغل بمهلي لدى احد الخواص، لست من الاسلاميين، اريد ان اثبت للاعداء ان التعصب الديني ليس وراء رغبة المسلمين في الجهاد».

واضاف انه سيطر فورا الى العراق بمجرد استلام التأشيرة وشراء شاب اخر كان سابقا في «الجيش الاسلامي للانقاذ» (الجناح المسلح للجهاد الاسلامي للانقاذ) واستفاد من عفو رئاسي في سنة 2000.

قال الشاب (27 عاما) الذي رفض ذكر اسمه «قبل لنا ان ما قمتا به مع جيش الانقاذ ليس جهادا، لكني اصر ان ما

الجزائر - «القدس العربي» - رويترز: تخلى سمير زايد عن عمله بمهلي ليبي ليقطع مسافة 600 كيلومتر العراق تحقّق له امنية الجهاد ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة في حربها العنيفة.

وزايد واحد من بين مئات الشبان الجزائريين من مختلف الاعمار الذين بدأوا التضامن امام سفارة العراق بالعاصمة الجزائرية لترتيب اجراءات التنقل الى العراق عبر سورية للاشتراك في القتال الى جانب القوات العراقية.

وقال مسؤولون بالسفارة انهم منحوا حتى امس الثلاثاء نحو 100 تأشيرة، لكن عدد المتطوعين الذين توجهوا فعلا للعراق اقل بكثير لعدم قدرة غالبيتهم على تأمين ثمن تذكرة الطائرة، وتقول السفارة انها لا تملك موارد مالية تتيج لها توفير تكاليف الرحلات الجوية، وقال شاكر الفلاحي مسؤول الاعلام بالسفارة «استقبلنا اعدادا كبيرة من المتطوعين قبيل وبعد بدء العدوان، انهم من فئات مختلفة، بعضهم اقترح التبرع بالدم، انكر فتاة عمرها 30 عاما جاءت اليها تكي بهستيريا لتصورها اننا سنرفض طلبها، لم نتكمن من تهديتها الا بعد تسليمها استمارة تطوع»، وقال زايد (27 عاما) داخل مبنى السفارة وهو يحمل تذكرة طائرة «قد احصل على التأشيرة خلال نصف ساعة توجه مباشرة الى العراق، ما نشاهد على شاشات التلفزيون من ظلم بحق العراقيين لا يتبرك لنا مجالا للانتظار، هذا اقل ما يتعين علينا فعله، هل شاهدت مسورة الطفل الذي يصرخ».

وتنشر الصحف المحلية هذه الايام صورة صبي عراقي مصاب في رأسه جراء القصف الامريكى، و اضاف زايد ان «قال انه جاء من مدينة عنابة على نحو 650 كيلومترا الى الشرق من

اسبانيا: استمرار الاحتجاجات الشعبية على الحكومة وعائلات الدروع البشرية تهدد بمقاواة اثار



انتفاضة الشارع الاسباني على ضلوع الحكومة في الحرب متواصلة منذ اليوم الاول للعدوان... هنا جانب من تظاهرات طلابية جرت امس بجامعة بشلونة

بعض طائرات صهريج فوق الاجواء الاسبانية في طريقها نحو الخليج لخصف العراق، وذلك بعدما منعت فرنسا هذه الطائرات من المرور باجوائها.

ونفت الحكومة الاسبانية هذه الاخبار في البدء فور اعلانها في صحيفة «البابيس»، لكن تأكيدات اتحاد مراقبي الجو جعلت الحكومة تتراجع وتعترف في لجنة الدفاع والخارجية بالبرهان ليلة الاثنى ان هذه الطائرات مرت بالفعل من الاجواء الاسبانية.

ويضرب خبراء الطيران ان طائرات ب، 52 مرت وهي محملة بقنابلها في اجواء مدن بلبناو وبامبولونا وبرشلونة شمال البلاد، مما يعتبر انتهاكا خطيرا لسلامة الملاحة الجوية وسلامة السكان.

وتتساءل المعارضة كيف تمنع الطائرات الحربية الاسبانية من التحليق في اجواء المدن الاسبانية، وفي المقابل يسمح للطائرات الامريكىة المنخمة بالمقاتيل وجميع انواع الاسلحة الفتاكة البارور في اجواء هذه المدن للمشاركة في حرب غير

والمعروف ان هذه الطائرات مرت بالفعل من الاجواء الاسبانية.

ووقعت الحكومة الاسبانية هذه الاخبار في البدء فور اعلانها في صحيفة «البابيس»، لكن تأكيدات اتحاد مراقبي الجو جعلت الحكومة تتراجع وتعترف في لجنة الدفاع والخارجية بالبرهان ليلة الاثنى ان هذه الطائرات مرت بالفعل من الاجواء الاسبانية.

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

رغم قرار رئيس الحكومة الاسبانية بالتحليل من تصريحاته حول الحرب الامريكىة البريطانية ضد العراق لفتادي مزيد من تدهور شعبيته امام الراي العام خاصة مع اقتراب الانتخابات البلدية في شهر ايار (مايو) المقبل، يظل خوسي ماريا اثنار هدفا رئيسيا لانقادات المعارضة بسبب بعض المعطيات التي تنشرها الصحافة وكذلك تقديم دعاوى ضده امام القضاء الاسباني.

الاستجد الجديد هو قرار عائلات الدروع البشرية الاسبانية عزمها رفع دعوى بالعدالة ضد اثنار في حالة ما اذا لقي واحد من هذه الدروع حتفه في القصف الامريكى البريطاني.

وطالب مندوبون عن العائلات اثنار بسحب التأييد الحكومي للحرب ضد العراق. وقال اقدم واصدقاء الدروع البشرية الاسبانية يحتفظون بحقهم في تقديمه الى القضاء اذا ما توفي مواطن اسباني من هذه الدروع نتيجة القصف الامريكى البريطاني.

ويوجد حاليا في العراق قرابة 30 مواطنا اسبانيا كدروع بشرية موزعين على بعض المنشآت المدنية مثل محطات تحلية المياه ونتاج الكهرباء، ويضاف هذا التهديد الى الدعوى التي رفعها حزب الخضر بدعم من اليسار الكاتالاني واليسار الموحد امام المحكمة الوطنية ضد اثنار في نهاية الاسبوع متهمين اياه بدعم الحرب الامريكىة البريطانية وتوطيد اسبانيا في الحرب، وبالتالي خرق الدستور الاسباني والشرعية الدولية.

والمعروف ان هذه الطائرات مرت بالفعل من الاجواء الاسبانية.

ووقعت الحكومة الاسبانية هذه الاخبار في البدء فور اعلانها في صحيفة «البابيس»، لكن تأكيدات اتحاد مراقبي الجو جعلت الحكومة تتراجع وتعترف في لجنة الدفاع والخارجية بالبرهان ليلة الاثنى ان هذه الطائرات مرت بالفعل من الاجواء الاسبانية.

انتهاء شهر العسل بين موسكو وواشنطن بسبب العراق

موسكو - من ميشال فياتو:

بعد طلب روسيا من الامم المتحدة اتخاذ قرار حول شرعية الحرب على العراق والاتهامات الامريكىة التي نفاها الكرملين حول مبيعات الاسلحة الروسية لتيجاند، اثار بدء الحرب زيادة في التوتر في العلاقات بين موسكو وواشنطن.

وقال احد الخبراء في العلاقات الروسية - الامريكىة ديميتري تريتين من مركز كارنيغي في موسكو ان «بث الاتهامات الامريكىة نكنا بتدرا بانتهاج شهر العسل».

واضاف «انها علامة خطيرة. ومن جهة اخرى اتهمت روسيا الولايات المتحدة بالقيام بمهمات تجسس ضدها انطلاقا من الاراضي الجورجية. كل ذلك يعيد الى الازمان اجواء الحرب الباردة، وبالواقع فان العديد من المراقبين يرون ان العلاقات الروسية - الامريكىة تعاني من الفسار. فالقسم الواضح منها هو العلاقة الشخصية بين الرئيسين الامريكى جورج بوش وروسى فلاديمير بوتين التي كانت تعطي حتى الان صورة صداقة مثنية ودافئة بينهما.

موسكو - من ميشال فياتو:

بعد طلب روسيا من الامم المتحدة اتخاذ قرار حول شرعية الحرب على العراق والاتهامات الامريكىة التي نفاها الكرملين حول مبيعات الاسلحة الروسية لتيجاند، اثار بدء الحرب زيادة في التوتر في العلاقات بين موسكو وواشنطن.

وقال احد الخبراء في العلاقات الروسية - الامريكىة ديميتري تريتين من مركز كارنيغي في موسكو ان «بث الاتهامات الامريكىة نكنا بتدرا بانتهاج شهر العسل».

واضاف «انها علامة خطيرة. ومن جهة اخرى اتهمت روسيا الولايات المتحدة بالقيام بمهمات تجسس ضدها انطلاقا من الاراضي الجورجية. كل ذلك يعيد الى الازمان اجواء الحرب الباردة، وبالواقع فان العديد من المراقبين يرون ان العلاقات الروسية - الامريكىة تعاني من الفسار. فالقسم الواضح منها هو العلاقة الشخصية بين الرئيسين الامريكى جورج بوش وروسى فلاديمير بوتين التي كانت تعطي حتى الان صورة صداقة مثنية ودافئة بينهما.

ويبدو ان العلاقات الروسية - الامريكىة تعاني من الفسار. فالقسم الواضح منها هو العلاقة الشخصية بين الرئيسين الامريكى جورج بوش وروسى فلاديمير بوتين التي كانت تعطي حتى الان صورة صداقة مثنية ودافئة بينهما.

ويبدو ان العلاقات الروسية - الامريكىة تعاني من الفسار. فالقسم الواضح منها هو العلاقة الشخصية بين الرئيسين الامريكى جورج بوش وروسى فلاديمير بوتين التي كانت تعطي حتى الان صورة صداقة مثنية ودافئة بينهما.

استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي في بيت لحم

2000 كانا معتقلين في سجن فلسطيني في رام الله، كما صدر في حق عضو اخر لهذه الخلية حكم بالسجن مدى الحياة ست مرات في حق ثان اربع مرات علاوة على

بيت لحم القدس- اف ب: افادت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيا استشهد مساء امس الثلاثاء برصاص الجيش الاسرائيلي في مدينة بيت لحم لثلاثة من ناشطي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اتهموا بشن هجمات مناهضة لاسرائيل في الضفة الغربية.

واصدرت المحكمة تسعة احكام بالسجن مدى الحياة على مسؤول خلية حماس امم بالوقوف في عمليات فدائية بالاسلحة الرشاشة وقتل جنديين اسرائيليين في تشرين الاخير (اكتوبر)

الحرب حولت سكان الجنوب العراقي الى متسولين والجوع يهدد السكان

الواقعة على الحدود مع الكويت، ويحتج جابر غاضبا «ماذ يحدث لك لهذه الفتاة البرية وليس لجندي امريكى».

والاستسلام في هذه البلدة الى تسقط الجمعة في ايدي القوات الاجنبية بدون مقاومة.

الا انه يلاحظ ان مرور الدوريات في الشوارع لم يعد موضع ترحيب من الاطفال بعلامة النصر او بإشارة الدعم كما كان الحال في الايام السابقة.

ويبدو التوتر جليا في المدينة في حين لا يستطيع الجنود المتمركزون على مداخلها ومعظمهم من البريطانيين القيام بالكثير للتخفيف من رغبة وتوجس السكان.

وبالقرب من بداية تريباط الى جانب صورة ممزقة لصدام حسين يقول احد السكان بهوء ان «الولايات المتحدة لم تدرك انها لن تستطيع قتل صدام حسين: لقد تحول لحسن او لسوء الحظ الى بطل».

ولم يعطونا اي غذاء او اي شكل من اشكال الامان. كل ما فعلوه هو انهم مروا من هنا ونزعوا صور صدام حسين ثم رحلوا».

وقد اضطر هذا الفلاح الشاب امس الاثنى الى شراء 300 لتر من المياه من شاحنات قدمت من الشمال بعد ان اضطر هو وعائلته الى شرب المياه الجارية لايام.

ومنع نقص الوسائل تزايدت الحوادث في المنطقة حيث اثار العديد من السكان الى حدوث عمليات سرقة للمنازل واعتداءات سقط فيها جرحى.

وفي هذه المنطقة ذات الغلبية الشعبية يعانى العراقيون من الحرمان منذ سنوات بعد ان تخلى عنهم كليا النظام الذي يهيمن عليه السنة. ثم جاءت الحرب لتزيد الطين بلة.

ويقول عدد من سكان المنطقة ان فتاة صغيرة في العاشرة قتلت الاحد نتيجة سيرها في لغم وضعه جنود صدام حسين في محيط بلدة صفوان

جميعا وبسرعة الى متسولين، يقول بمرارة عجوز شيعي يجلس حزينا على حاقة طريق غير معبد في جنوب العراق الذي يعانى سكانه بشدة من نقص الاغذية والمياة والدواء في اليوم السادس من الهجوم الامريكى.

فسكان هذه المنطقة ممن استقبلوا الجنود الامريكىين والبريطانيين بانزع مفتوحة وفرحة مصدقين للوجود «بتحريك الشعب العراقي» سرعان ما خاب امهم وبقوا الثقة التي كانوا يضعونها منذ ايام في هؤلاء المنقذين.

الكهرباء ونفاذ اؤمن الغذائية وعدم وصول اي مساعدة انسانية لم تعد لدى سكان هذه المنطقة الحضرارية اي سبب لالابتهاج بتقدم القوات الاجنبية نحو بغداد.

ويقول حسين جابر وهو فلاح في العشرين يعيش في كوخ «لقد تخلوا عنا وتركوا لمصيرنا

الواقعة على الحدود مع الكويت، ويحتج جابر غاضبا «ماذ يحدث لك لهذه الفتاة البرية وليس لجندي امريكى».

والاستسلام في هذه البلدة الى تسقط الجمعة في ايدي القوات الاجنبية بدون مقاومة.

الا انه يلاحظ ان مرور الدوريات في الشوارع لم يعد موضع ترحيب من الاطفال بعلامة النصر او بإشارة الدعم كما كان الحال في الايام السابقة.

ويبدو التوتر جليا في المدينة في حين لا يستطيع الجنود المتمركزون على مداخلها ومعظمهم من البريطانيين القيام بالكثير للتخفيف من رغبة وتوجس السكان.

وبالقرب من بداية تريباط الى جانب صورة ممزقة لصدام حسين يقول احد السكان بهوء ان «الولايات المتحدة لم تدرك انها لن تستطيع قتل صدام حسين: لقد تحول لحسن او لسوء الحظ الى بطل».



خريطة الطرق تحولت الى ورقة التين الأخيرة التي تغطي جسد بلير

الولايات المتحدة في مجلس الأمن: لا تعديلات جديدة على «خريطة الطرق»

بتأييد الرأي العام لانها صدرت عنه قبل اندلاع الحرب بأيام فقط، نائبه عدلي صادق أفرط أكثر منه في قوله لصحيفة «الحياة الجديدة» بأن تصريحات بوش هي «حرف زائف للانظار ولا يمكن لطفل صغير حتى ان يخدع بها».

يحتاجون الى اهتمام

في يوم الاحد مساء ون جرس الهاتف في منازل اعضاء حزب العمل في الكنيست، عضو الكنيست بنيامين بن العيزير كان على الخط الآخر وقد أراد اطلاق عليهم على لقائه مع شارون، رئيس حزب العمل السابق لم يقفز عن اعضاء المعسر الآخر من متان فلثاني واوفير بييس وايتان كابل، فؤاد حديثهم حول الانذار المبكر الذي تلقته اسرائيل من امريكا واعلمهم بوضع الانذارات من العمليات المحتملة، وقال لهم في السبياك انه لم يلمس خلال حديثه مع شارون أي مؤشرات تحذيرية ضد الدعوة للانضمام للحكومة. الرفاق الذين سالوا اعمارا متسناع لماذا لا يقوم هو بنفسه بالاتصال بهم سعدهو يقول لهم ان شارون لم يقل أي شيء لم يسعده في الاذاعة وقال انه خطط لعلامهم بالامر في جلسة الكتلبة المخططة الاربعا، ويبدو انه لم يستوعب بعد الفرق بين الجيش والبلدية، وبين الحزب والكنيست، فهو مثل باراك يجد صعوبة في ادراك حاجة اعضاء الكنيست للاهتمام والدلال، فؤاد لا ينتظر حتى يسقوم متسناع بتعلم كيفية شراء قلوب السياسيين، فهو يعرف كيف يستغل الفوارق الحزبية والمزاجية بينه وبين الرئيس الجديد للحزب، وعلى كل الاحوال كان هذا الموقف مزيفا لاية شكوك حول نية فؤاد العودة لرئاسة الحزب.

عكبا دار (هآرتس) 2003/3/25

نقد لاذع للأبناء والتحليلات المتضاربة في وسائل الاعلام للحرب الجارية وموقف اسرائيل منها

الخصائر كانت أيضا بالحسيان، فلا يمكن اخضاع دولة بحجم فرنسا بنفس السهولة التي خضعت في بها للامانين، فضباب الحرب والعرة البروفسور و حسيفا الذي يعتبر ساكنا ثانويا في عقل صدام، مع صديق صدام في الدراسة، مع المعالجين والأطباء النفسيين وكل من يجرؤ على ان يقدم نفسه كخبير وكل ما يتحصر على الأرض ويمكف فـمـ نستحزهم في غرفة محكمة الاغلاق لده اسبوع، ونسجمعهم ما اطعمونا اياه بلا

هوادة. التقارير المتضاربة، السيناريوهات التي احطونا بنار جحيمها، ليسمعوا انفسهم 24 ساعة باليوم، سبعة أيام بالاسبوع، واذا صمد أحدهم بهذا التعذيب، فليعلم على تردد ابو مازن الشدي في اختياره وزيراً للدخالية عوضا عن هاني الحسن، أبو مازن لم يخفر لدنيس روس لانه قام باقتاع كليتون في كامب ديفيد عام 2000 بالتعاون مع دحلان من اجل خداع عرفات، هذه الحكاية انتشرت في المناطق فورا وعززت الازتياب بان امريكا تقف من وراء تحركات دحلان المكشفة والشطط ضد حماس.

هذه الاجواء تحول تطبيق خريطة الطرق الى اختبار هام لصداقية امريكا في المناطق، وهذا يتعكس من خلال التصريحات التي أدلى بها الوزير نبيل شعث لصحيفة السلطة «الايام»، شعث قال بان تصريحات بوش حول الخريطة ليست الاحالة للقول

■ لسدي حلم، بعد أن ينتهي كل شيء، لنأخذ كل الرسائل والمقدمين في الشبكات الالكترونية، مع أسئلتهم السخيفة، مع مقابلاتهم مع ذلك البروفسور و حسيفا الذي يعتبر ساكنا ثانويا في عقل صدام، مع صديق صدام في الدراسة، مع المعالجين والأطباء النفسيين وكل من يجرؤ على ان يقدم نفسه كخبير وكل ما يتحصر على الأرض ويمكف فـمـ نستحزهم في غرفة محكمة الاغلاق لده اسبوع، ونسجمعهم ما اطعمونا اياه بلا هوادة. التقارير المتضاربة، السيناريوهات التي احطونا بنار جحيمها، ليسمعوا انفسهم 24 ساعة باليوم، سبعة أيام بالاسبوع، واذا صمد أحدهم بهذا التعذيب، فليعلم على تردد ابو مازن الشدي في اختياره وزيراً للدخالية عوضا عن هاني الحسن، أبو مازن لم يخفر لدنيس روس لانه قام باقتاع كليتون في كامب ديفيد عام 2000 بالتعاون مع دحلان من اجل خداع عرفات، هذه الحكاية انتشرت في المناطق فورا وعززت الازتياب بان امريكا تقف من وراء تحركات دحلان المكشفة والشطط ضد حماس.

تقد نشرت هذه الفقرة هنا بنصها الدقيق بعد نشوب حرب الخليج بثلاث ايام، بعد 12 سنة متشابهة لم يتغير بها شيء. الملثة الاستراتيجية، الصف الثاني، وهذه المرة أضافوا للقائمة الازريك المنكي، احتمال ضئيل، احتمال كبير، الاستمرار بالحياة الاعتيادية أم حمل الاقنعة الواقية، الخطر يؤول الى الصفر، لكن الخطر قائم، صاروخ كيميائي محتمل، لكن استمروا بالحياة العادية، اذا هوجمنا لن نقف مكتوفي الأيدي، لا نستطيع اسرائيل الحفاظ على وثيرة منخفضة، اعلان الناطق الوطني هذا الاسبوع بان حصل احتفال صدام بالشهر القادم بعيد ميلاده ال66 هي ضئيلة، ما زال صدام حياً ويخطب، لكن تقوا بالثرثرة الاسرائيلية-فسوف تقتله.

2- قبل الهجوم على العراق بيعة أيام واسابع، عجت وسائل الاعلام العالمية بمعلومات عن خطط التحالف العربية؛ سيضربون بغداد خلال 3 ايام بأف صواريخ التوماهوك، آلاف الطائرات، الكثير من القنابل، وأشارت اسمهم على الخراطم من أين ستجتاح القوات والى أين ستصل، أفادوا كيف ستحمي في أول يوم كل رموز السلطة وبانهم سيقطعون، بوسائل متقدمة، الصلة بين صدام وأميرها، باختصار، A piece of cake حقيقة واضحة، انهم قد بدأ يشكك مختلف تماماً عما ورد في التقارير بوسائل الاعلام، تثبتت بان لدى البنتاغون جدولاً خاصاً به، ومن المتوقع أيضا بان



جندي امريكي يراقب مدعرة امريكية تحترق بعد معارك في جنوب العراق (ا ف ب)

العراقية. اما رجال الجيش، الذين لم يصدقوا هذه العقيدة، فقد طالبا بنصف مليون رطل، واستسلم وزير الدفاع راسفييل للضغوط فوافق على 250 ألف رطل، والان، في قيادة المركزية في الجيش يعودون الى الاستراتيجية القديمة والمجربة التي تعتقد انه من اجل الانتصار ينبغي حشد القوة وقتل العدو. الفقرة الثالثة وصلت اسم الى مساحة 80 كيلومتر من بغداد، ومن الآن ستكون الحركة حذرة، في ظل حماية الحاور من مخيبة مطاردة ذبول القوات من القوات المعادية، والتقدم نحو بغداد سيكون فيما يسمى «السير على الأعقاب»: حركة بطيئة، قوة واحدة تتحذق، قوة أخرى تغطي وتتقدم. وهكذا ذواليك، بيده ويحذر، اما مناوشة فرق الحرس الجمهوري حول بغداد- فسيبدأون فيها من الجو، وكان أسس هجوم كبير على فرقة «البدية»، فقتله عشرات مروحيات الابانتشي والطائرات للدمرة للديابات، «ي 10»، قرب كربلاء، وقد قادت في هذه المعركة مروحية واحدة وقامت بالهبوط.

صدام في مرحلة الحسم

العراقيون ايضا يخططون لمعركة الحسم، خطاب صدام ليوم أمس- الفحص الاستخباري توصل الى اليكس فيشمان (يديعوت احرونوت) 2003/3/25

الجمهوري، الفرقة 101 التي ستقف قبالة الفرقة المدركة «بنوخذ نصر» شمالي بغداد، والفرقة الرابعة التي ستقف قبالة فرقة «حمورابي» في أطراف بغداد، والفرقة الثالثة، التي هي القوة المركزية في الجيش الخاص، التي تناوش منذ الآن الفرقة المدركة «البدية»، ومنذ أمس- يبقى «الامريكيون سباق القوات البرية بانحاء بغداد، وهم ينتظرون الآن لتجمع باقي القوات البرية التي ستحاصر بغداد، وبعد خمسة ايام من القتال تبين للمخطط امريكي انه من اجل الانتصار في هذه الحرب، يتوجب ايضا قتل جنود عراقيين وتدمير دبابات، فقد اكتشفوا بان هذه الحرب هي قصة وحشية، وانه حان الوقت لانهاء الحرب «الإنسانية» التي اواروها حتى الآن.

ومنذ الآن، في محافل الادارة في الولايات المتحدة، أخذت تبرز الخلافات حول الاستراتيجية التي تم اختيارها للحرب في العراق، فرجال الجيش المهنيون أخذوا يوجهون اصبع الاتهام نحو الاستراتيجيين اللذين في البنشاعون والذين اتنجوا صيغة «الصدمة والرعب»، والتي تقضي بأنه تكفي ضربة جوية قاسية على النظام العراقي كي تؤدي الى انهياره وتفتت الجيش، اولئك الاستراتيجيون اللذين في البنتاغون ادعوا انه يكفي جيش من 75 ألف جندي لانهاء القصة

■ أمس، في ساعات المساء، أفادت وحدات من القوات الخاصة العاملة في غربي العراق، في منطقة القائم، على مسافة غير بعيدة من الحدود السورية، بمهاجمتها موقعين توجد فيهما وسائل اطلاق لصواريخ أرض- أرض، وقد وصل هذا التقرير الى اسرائيل، وحاليا، ليس واضحا ما الذي دمره المقاتلون بالضبط. فهل كانت هذه وسائل اطلاق- كما ادعت- ام عناصر أخرى ترتبط بتنفيذ اطلاق الصواريخ، الصورة بالنسبة لهذين الموقعين اللذين هوجما لا تزال غامضة، ولكن فيها ما يفيد بان منطقة غربي العراق لا تزال غير «ظيفية»، بحيث انه يوجد سبب طيب للانتظار لفترة قصيرة أخرى قبل ان نعيد الكمامات الى الخزائن. هذه هي المرة الاولى- في سياق هذه الحرب- يكون فيها تقرير عن العثور على وسائل اطلاق الصواريخ في غربي العراق وفي جهاز الأمن في اسرائيل يؤكدونه، حتى الآن، كان غربي العراق بالنسبة للجمهور الاسرائيلي مثابة «الشقب الأسود»، شيء ما يجري هناك طوال الوقت، ولكن أحدا لا يتحدث عنه.

وحسب ما نشر في الولايات المتحدة- فان في غربي العراق يعمل ما لا يقل عن ألفي مقاتل من قوات التحالف- في مركزهم قوة المهيات رقم 24 للمارينز، والتمشيط لغربي العراق يوجد منذ الآن في مراحل متقدمة جدا، ومنطقة القائم، التي أطلقت منها في العام 1991 صواريخ «سكاد» على اسرائيل هي إحدى البؤر الاخيرة التي وصلت اليها القوات الخاصة الامريكية والبريطانية والاسترالية في هذه الصحراء الكبرى.

ويحتمل ان يكون لغربي العراق ومطاراته دور آخر اضافة الى تصفية قدرة اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل أو على الاردن، فمطارات اتش 2 واتش 3 التي سيطرت عليها قوات التحالف في الايام الاخيرة- كقيلة بان تشكل خشية قفز نحو جبهة أخرى قبالة بغداد، يمكنها ان تستوعب قوات الفرقة المدركة الرابعة

الامريكية، التي يفترض ان تنضم في بداية شهر نيسان الى القتال حول بغداد، وهذه ذات «الفرقة المدركة الديقتالية»، الاولى من نوعها في العالم، التي تسصل الى العراق من الشمال، ولكنها لم تدخل بعد في الحرب بسبب القيود التي فرضتها تركيا على نشاط القوات البرية الامريكية من اراضيها.

وليس صدفة ان نكرنا بداية نيسان كمعد لانتشار

فرقة امريكية أخرى في العراق، فالفرقة المدركة الاولى وفرقة الفرسان الاولى لا تزالان توجدان في الطريق الى العراق ولن تكونا قادرين على القتال على بغداد حتى منتصف نيسان (ابريل) على الأقل.

أين اخفقت فرقة

وبالمقابل، دون أي نشر، «اختفت»، الفرقة الطائرة رقم 101، ويتبين ان الامريكيين نظقوها في حملة سريعة الى شمالي العراق، بحيث ان الصورة العسكرية التي ترسم في صورة اربعة جهود امريكية يفترض بها ان ترتبط خالصا خلفا حول بغداد: قوة الانزال رقم 1 للمارينز التي تصعد من اتجاه البصرة ستقف في غضون عدة ايام قبالة «فرقة بغداد» للحرس

■ روحان تترაკضان فيها، في أمريكا؛ واحدة سخية، واسعة الاق، عالية، والثانية مغرورة، قريبة من نفسها، قومية منطرفة، عندما تصطدم الروحان الواحدة بالاخرى تكون النتيجة، للاسف الشديد، غطرسة عالية.

يومان قاسيان مرا على القوات الامريكية في العراق، فمقعان جبهات النار على قوتنا، خلل ميداني وقتل لا داعي له لجنود ومدنيين، الارتباك وصل ذروته عندما بد التفرغوس العراقي الوجوه الفرزعة والورد والمتعلمة لخمسة جنود الصبية الامريكيين الذين اسروا في الناصرية، في الحرب الدعائية سجل صدام لنفسه انتصارا أول.

ايام عرة كيدة تحدثت في كل حرب، لا مفر منها، ولشدة المفاجأة، فان الساحة الامريكية، السياسية والعسكرية، تصرفت وكانه وقعت على القوات المقاتلة في العراق قنبلة ثوبوية، وزير الدفاع دونالد رامسفيلد طلب من محطات البث في العالم سحب الشريط المرج- فاستجاب امريكيون والبريطانيون على

الشاروني والذي يدعي شارون انه يعبر عن التفاهات التي توصل اليها مع بوش، السفير نغروفونتي ذكر بان بوش قد عبر عن استعداده لتقديم الخريطة للطراف فور دخول رئيس وزراء مخول مهام منصبه، تعيين ابو مازن انتهى في الاسبوع الماضي وسيتهي تشكيل حكومته في هذه الايام كما هو معروف، السفير امريكي قال في نهاية كلمته بأنه لم يعد هناك مكان للمساومة على صيغة الخريطة، وقال «على الجانبين التركيز على تطبيق الاهداف الطروحة في الخريطة على طريق دولتين لشعبيين وليس التفاوض أو التجادل حول الخريطة نفسها».

رسالة مشابهة كانت قد ارسلت في الاسبوع الماضي لطوني بلير ايضا اقنعت احدى اعضاء المجلس الوزاري البريطاني بان تؤخر استقلالتها لفترة معينة، خريطة الطرق تحولت الى ورقة التين الاخيرة التي تغطي جسد طوني بلير، فاذا قام بوش بسحب الخريطة في اللحظة الاخيرة عن طاولة شارون فانه سيكتشف عودة صديقه البريطاني بذلك، وسيكون من سخوية التاريخ ان كان البريطانيون هم من سيطرد الانتداب الاسرائيلي عن فلسطين في نهاية المطاف، اذا كان اختبار القشدة يتكرر في اكلها فان اختبار الخريطة يمكن في تجسيدها على الارض.

لارسن طالب بتفكيك المواقع الاستيطانية

في تلك الجلسة المعزولة في مجلس الأمن التي جرت اiban قيام بوش باخبار العالم عن معاناة الشعب العراقي، تحدث لارسن عن المطبات والعلومات التالية:
-خلال الثلاثين شهرا الاخيرة قتل 2501 فلسطيني (متوسط 83 قتلا في الشهر) 724 اسرائيليا (متوسط 24 قتلا شهريا).
-خلال السبعة وعشرين شهرا من القبول وتحديد حركة الفلسطينيين انخفض المنتوج القومي الخام في المناطق بـ 5.4

ناحوم بريناع (يديعوت احرونوت) 2003/3/25

طالي ليبيكين شاحاك (معاريف) 2003/3/23

الدورة الثالثة والعشرون لمعرض الكتاب في باريس:

حضور هولندي متميز وإقبال جماهيري فاطر بسبب الحرب

باريس- «القدس العربي»
- من عبدالله الصالحي:

رغم أن الربيع لم يخلف مواعده في باريس هذا العام والمنظور لم يخلوا يادني جهد من أجل إنجاح دورة هذا العام فأجود العودان الأمريكي البريطاني على العراق والمظاهرات الاحتجاجية التي تنظم في شوارع باريس بشكل شبه يومي منذ اندلاع الحرب تسببت في تقلص عدد الزائرين وفي بث جو من الفتور داخل أروقة المعرض نفسه. وتشارك في هذه الدورة عشرون دولة من بينها الصين والبرازيل وسويسرا وكندا والبرازيل واليونان وروسيا وبولندا والهند ومن الدول العربية الجزائر وتونس والمغرب وتسامح فيه أكثر من ثلاثمئة دار نشر مع تنظيم أكثر من ألف وثمانمئة جلسة توقيع. المنظمون اختاروا كضيف الشرف في هذه الدورة الأدب المكتوب بالهولندية سواء في هولندا أو في منطقة فلامانيا البلجيكية الناطقة باللغة الهولندية وخصص له مئذنة كبيرة وأسماء يبلغ ستمان متر مربع صممه مهندسان معماريان قديما خصوصا من أمستردام لترتيب جناح خاص تعرض فيه الكتب وقام فيه الندوات وجلسات توقيع الكتب وما إلى ذلك من النشاطات الموزعة لإتاحة الفرصة للجمهور الفرنسي كي يتعرف على كتب على الأدب المكتوب بالهولندية الذي يبقى مجهولاً في أوساط الجمهور العربي.

تألق هولندي لافت

بعد أن لمعوا في معرض الكتاب الألماني بغربانكهورن والإسباني في مدريد العام الماضي حظ الكتاب الهولنديون رحابهم هذه المرة في معرض الكتاب في باريس ويتعلق الأمر بعملية إزلال حقيقية لثمانية وخمسين اسماً من روائيين وشعراء وكتابت قصة ومسرح ورسامين يبدون زبدة الساحة الأدبعية الهولندية هذه، التي الساحة التي تغلي بزخم جديد منذ عشر سنوات بفضل خليط متميز من الكتاب

الهولنديين الخضرين وجيل من الشباب المنحدرين من أصول اجنبية خاصة من المغرب، وإذا كان الكتاب الهولنديون الراضون مثل هوغو كلوس وسيس توتوم قد ترجموا الى اللغة الفرنسية والانانية والانكليزية ويحظون بشهرة نسبية خارج هولندا فإن غالبية الاسماء الفاعلة في الساحة الهولندية كانت حتى السنوات الاخيرة شبه مجهولة خارج بلدها، ويعود الزخم الحالي للادب الهولندي الى بداية التسعينات وتحديداً عام 1993 اثناء معرض فرانكفورت الدولي للكتاب الذي اختار الادب الهولندي والفلامني كضيفي الشرف فقررت مجموعة من الكتاب توحيد الجهود في اطار جمعية تعنى بالتعريف بالادب الهولندي في الخارج وهذا ما حدث بالفعل حيث استست جمعية احترافية تحت اسم SFB93 برعاية وزارة الثقافة الهولندية قامت بجهود استثنائية تكللت بانجاح العشرات من الترجمات للكتاب الهولنديين مركزة على تنوع الابداع الهولندي وتحويله الى بوتقة ثقافية ينضهر فيها العديد من اعراق وثقافات العالم من اندونيسيا الى الصومال مروراً بإيران والمغرب وفي فرنسا وحدها شهد العام المنصرم ترجمة اربعة وخمسين عنوانا عن الهولندية في الرواية والقصة والشعر، واللافت ان هذه المؤسسة ستحل نفسها قريباً بعد ان أتت مهمتها بنجاح وصار الكتاب في غنى عن خدماتها بفعل دخول دور النشر الهولندية في الخط واعتنائها بالاداء الاعلامية وترجمة مؤلفيها الى اللغات الاجنبية، وما علينا نحن العرب الا التحسر على غياب مؤسسة كهذه تنظم جهود الترجمة والترويج للادب العربي في الخارج لكن لما العمل فلا حياة لنا نتأدى...

أدب هولندي متجدد بفضل دماء مغربية شابة

المفاجأة الطيبة واللافتة في هذا الزخم الادبي الهولندي هو الحضور القوي لاسماء مغربية من الجيل الثاني من المهاجرين وأغلبهم من برابرة الريف المغربي. ويتعلق الامر بأكثر من حضور رمزي هامشي مثلما هو الحال مثلاً في الساحتين الفرنسية أو البلجيكية بل بقاطرة ابداعية من المستوى الرفيع أحدثت طفرة نوعية في الساحة الادبية الهولندية منذ عشر سنوات، بل ان آخر تقليبة ادبية تجلت في حرص كل دور النشر الهولندية على تبني اسم من اصل مغربي تران عليه في الساحة الادبية، ففي النشر هناك عبد الله بن علي- تسعة وعشرون سنة فقط- الهائز على جائزة افضل عمل اذاعي اول والذي ترجمت روايته «عرس اللبصرة» الى سبع لغات ثم خالد بادو صاحب رواية متميزة صدرت قبل سنتين تحت عنوان «جنة أضلاع الخروف» وفي الشعر هناك مصطفى ستيتو الحائز على جائزة أفضل مجموعة شعرية عام ستة وتسعين والذي



حفيف بوعزة (القدس العربي)



هوغو كلوس (القدس العربي)

يعتبره النقاد رأس حربة جيل جديد لياس به للشاعر الهولندي الرائد الشعري الهولندي رأساً على عقب بجراتهم وانفتاحهم على عوالم لم يتعود الشعر الكلاسيكي الهولندي على ارتيادها من قبل، وستيتو المقيم في امستردام لديه مجموعتان



ملصق المعرض

شعريتان الاولى تحت عنوان «شكالي» والثانية بعنوان «قصائد»، اعاد نأشره طبعهما في كتاب واحد العام الماضي بعد بروز اسم ستيتو والاستقبال المشجع لقصائده في الوسط الشعري الهولندي، ويكتب ستيتو شعراً فيه كل مواصفات الشعرية العالية

مستقبل الثقافة العربية بعد حرب الخليج الثالثة

شاكر النابلسي*

تخلت الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية ثقافة جديدة في الغرب، فقد كانت الصدمات اللتان خلفتهما هاتان الحربان من العتو والقسوة والشراسة والأهوال والآثار المدمرة بحيث انهما حفرتا اخدوداً مميّزاً وواضحاً في الثقافة الغربية عموماً. فالغرب العالمية الثانية على وجه الخصوص كان لها الأثر الكبير على الحركة التشكيلية الفنية الغربية، والتي كان لها صدى كبير في العالم كله، وفي العالم العربي، وعلى وجه الخصوص، الذي لا ناقة له ولا جمل في الحرب، والذي لم يطق رصاصة واحدة فيها، ولم يفقد فيها عنزة واحدة؛ ورغم ذلك فقد وصلت اليها مدارس الفنون التشكيلية، ورحنا نقلدها ونرسم من خلال مفاهيمها وأصولها، رغم انها لا تعكس واقعاً عيشياً متطرفاً احتجاجياً كنا نعيشه. فكلتا المدارس الفنية التعبيرية والتجريدية ومجموعة المدارس الفنية الأخرى التي أطلق عليها (فن ما بعد الحرب العالمية الثانية) (Postwar Art).

وفي الأدب ظهر ما أطلق عليه أدب ما بعد الحرب العالمية، فجاءت الرواية الجديدة شكلاً ومضموناً مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية، كما استحدثت مدارس في الشعر والمسرح والسينما، وكان التمرد والعبث وتحطيم القوالب الفنية التي كانت موجودة قبل الحرب العالمية، وصرخات الحرية والديمقراطية، ومعاداة الديكتاتوريات، وفقدان الأمل والثقة بال دولة هي المحاور الرئيسية التي كان يدور حولها أدب، ومن ثم ثقافة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وفي الموسيقى كانت الثورة الفنية بارزة وواضحة بعد الحرب العالمية الثانية على معظم القيم الفنية الموسيقية التي سادت في القرن التاسع عشر وفي النصف الأول من القرن العشرين. وظهرت موجات الموسيقى الشعبية المختلفة الألوان والأشكال والتي أصبحت من موصات الموسيقى العالمية التي ما زالت تُردد إلى الآن، ويستمتع بها حتى الآن، من قبل الأجيال السابقة ومن قبل الجيل الجديد.

وبالنسبة للعالم العربي كانت القضية الفلسطينية أكثر تأثيراً على الثقافة العربية من الحرب العالمية الثانية، فقد شغلت هذه القضية حيزاً كبيراً من هموم الثقافة العربية فناً وأدباً، وشعراً ونثراً، بل إن القضية الفلسطينية والتصدي لها، وأسماؤها وكوارثها وتبعياتها أصبحت الجدار الهين والسهل الذي يعلق عليه المثقف العربي انتاجه لكي يصل بأسرع وقت ممكن إلى النجومية المنشودة، وقد قلت ذات مرة بأن كثيراً من الشعر العربي المعاصر - على سبيل المثال - لو جرد من جروح القضية الفلسطينية الغائرة لما بقي منه شيء، ولما أصبح له وزن يذكر في الميزان الفني المحض.

وحيث نشبت حرب الخليج الأولى (1980-1988) لم نجد في الثقافة العربية ما يعكس واقع هذه الحرب ومآسيها حتى في الثقافة العربية العراقية التي كانت التصق بهذه المسألة أكثر من أي ثقافة عربية، فلم تخلف لنا هذه الحرب المدمرة غير مقالات الصحافيين والمعلقين وبيانات السياسيين الثقافية التي لم تغلظ طويلاً، واندرت آثارها مع انتهاء هذه الحرب، ولم نقرأ شعراً أو نثراً يصور لنا المآسي التي خلفتها هذه الحرب، كما كان يصورها الإعلام في ذلك الوقت.

كما لم نر آثاراً في الثقافة العربية الكويتية لحرب الخليج الثانية، 1991، فلا صدرت لنا رواية كويتية تصور لنا أيام الغزو العراقي للكويت والأساسي التي يتحدث عنها الإعلام العربي، كما لم نقرأ في الأدب السعودي والأدب العراقي ما يقدم لنا بوميات هذه الحرب في قالب ثقافي رفيع شعرًا كان ثمراً، وخلافاً للتشكيل العربي كذلك من أعمال فنية



تعكس بوميات هذه الحرب ومآسيها، وربما كان مرد ذلك إلى سرعة هذه الحرب وضيق نطاقها.

فهل بعد كل ذلك نتنظر من الثقافة العربية أن تعكس لنا واقع حرب الخليج الثالثة؟

أظن أن ذلك سيحصل لعدة أسباب منها:
1- أن حرب الخليج الثالثة تتم داخل أرض عربية يتم الصراع فيها بين الشرق والغرب، وليس كما تم في حرب الخليج الأولى التي كان فيها الصراع بين مسلمين ومسلمين، أو حرب الخليج الثانية التي كان فيها الصراع بين عرب وعرب، والصراع بين الشرق والغرب خاصة عندما يدخل المرحلة العسكرية يكون موضوعاً جذاباً وفارصاً نفسه على التناول الثقافي، ولعل الصراع بين الشرق والغرب على هذا النحو والعمق الحربي، وعلى هذا النحو من الاهتمام العالمي، وعلى هذا النحو من انغماس شوارع العالم فيه، وكأننا نشهد حرباً كويتية، سيكون أبعد أثراً في الحرب الخليجية الثالثة من الحربين الخليجتين السابقتين.

2- أن حرب الخليج الثالثة تتم بعد مقدمة ثقافية طويلة ومهيبة لصراع الحضارات الذي ينكره ادوارد سعيد ويعتبره (صراع جهالات) والذي بدأ نغمته يتعالى ويتسع بالطول والعرض بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، ولعل حرب الخليج الثالثة لا تعكس خلافاً ونزاعاً عسكرياً حاداً بين أمريكا وحلفائها من جانب وبين العراق من جانب آخر، بقدر ما تعكس خلافاً ونزاعاً ثقافياً بين تيارات ثقافية دينية أصولية وقومية عربية وبين الثقافة الغربية، وعلى وجه التحديد الثقافة السياسية الأمريكية التي انقلبت مائة وستين درجة بعد واقعة نيويورك 2001.

3- أن حرب الخليج الثالثة قد استطاعت أن تجعل المثقفين من متجني الثقافة العربية الرفيعة منهمكين ومنغمسين ومشاركين فيها مشاركة فعلية قبل أن تبدأ، فنحن لم نشهد من قبل هذا العدد الكبير من النداءات والبيانات والموافق التضامنية والصادرة تصدر عن المثقفين العرب بالمشات من اليمين واليسار كما صدرت تجاه هذه الحرب، كما لم يشعر المثقفون بالخطر الكوني المحيط بالامة العربية كما شعروا به هذه المرة، بحيث غدا الخطر الصهيوني إلى جانب هذا الخطر ضئيلاً ومحصوراً ولقريباً والدليل على ذلك هذا الاهتمام والانغماس الكوني في هذه الحرب، فالقضية الفلسطينية لم تشهد طوال نصف قرن من عمرها ما شهدته حرب الخليج الثالثة خلال أسبوع واحد فقط من انهماك وانغماس كوني، وهذا من شأنه أن ينتج ثقافة معينة لها طابعها الخاص وطعمها المتفرد على نحو ما مستقبلاً، وإذا حصل العكس، ولم تنتج هذه الحرب الهولة ثقافتها الخاصة بها، فهذا يعني أننا أمة فقدنا الوعي بانفسنا وبما يحيط بنا، وأصبحنا كجرح أبي تمام الميت بلا إيلام!

4- إن الثقافة التي سنتجت هذه الحرب - إن انتجت - ستكون انكساراً واضحاً وسيتم على أرض الواقع، فأرض الواقع بعد هذه الحرب ستكون مليئة بالتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي الثقافية، سواء كسب هذا الجانب أم خسره ذلك الجانب، ويمكن أن نشهد في الثقافة العربية بعد هذه الحرب ما شهدته الثقافة اليابانية على وجه الخصوص بعد الحرب العالمية الثانية، حيث من المحتمل أن يكون بيننا نماذج مختلفة من يوكيو ميشيما (1925-1970) الكاتب الياباني الأبرز بعد الحرب العالمية الثانية والذي كان يعتبر أن سر (أرض النار) الياباني يكمن في المعادلة اليابانية المركبة من عنصرى الأصالة والحداثة ذات الخصوصية الفريدة على حد قول الكاتب الأمريكي هنري ميلر.

* كاتب من الأردن يقم في أمريكا

فوانيس السماء

صلاح حسن*

أيتها الأرض...
والاصدقاء وهم يحتضنون
ابناءهم المحترمين...
أي أمنية سيستذكرون؟
بالخطي...
انهم عارفون لا يعرفون الامنيات.
ستمتو أمي
بساقبها الخشبيتين
اذا رأتا نخله تحترق...
ستمتو البلاد
اذا رأتا دجلة والفرات فوانيس السماء
ينطفئان على أرض الطوفان
وانا سوف يقتلني عجزتي.

لاماي 28-2-2003

* شاعر من العراق يقم في هولندا



من سيسامحتني قبل موته
اذا قامت الحرب...
أمي...
أم البلاد...
أم اصدقائي؟
من سيجد العنبر لرجل أعزل مثلي؟
كيف تبرر أمي الكسبية
نائي
حين تحاصرها الحرائق

ليس لدي فوانيس ملونة لمرتك

بورتريهات باريسية

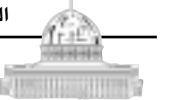
هاشم معاوية صاحب مكتبة ابن سينا يحظى بوسام الآداب والفنون الفرنسية؛ الوسام تكريم لحضور الكتاب العربي في فرنسا



هاشم معاوية (القدس العربي)

عربيا سواء من المقيمين في باريس أو العابرين منها في زيارة خاصة أو تلبية لدعوة ما للساهمة في إحدى نشاطات معهد العالم العربي أو إحدى المؤسسات الفرنسية الأخرى مما يضيف الى المكتبة نكهة خاصة تثير فضول الزائرين. هاشم معاوية كتيبي «ثرثار» بالمعنى الايجابي للكلمة، وغالبا ما ينسى الكتاب وينخرط في نقاشات حامية ومشتعبة مع زبائنه حول القضايا السياسية الراهنة وهو أحيانا يتندم على ذلك لأن الزبنة ليسوا كلهم ملزمين بمعرفة قناعات وأراء صاحب المكتبة خصوصا حين تتعارض مع آرائهم. لكن أخبار الحرب الأمريكية البريطانية على العراق وفنجان القهوة المتلحقة توتر أعصابه وتدفعه للحديث بشكل لاإرادي مع أول زبون تطأ قدماه المكتبة. وكل أصحاب المكتبات المحترفين «ينقض» معاوية أحيانا على الزوار ولا يترك لهم المجال ليخرجوا من المكتبة إلا وهم محملون بكيس بلاستيكي مليء بالكتب مثل تلك الزائرة الأمريكية المستعربة التي صادفتها عنده والتي جاءت بحثا عن «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح لتخرج من المكتبة بعد نصف ساعة محملة برواية «عرس الزين» ورواية «دنيا زاد» للكاتبة المصرية مي تلمساني وأيضاً، من دون أن ندري كيف اقتبسها، به الجيل الصغير، لإلياس خوري! وتبقى ميزة هذا الكتاب العصامي أنه على شاكلة الكتيبين الفرنسيين يحرص على قراءة ما يعرض من كتب وحين يتعدى بعضها اهتمامه فانه يستعين بأصدقائه من الكتاب والباحثين الذين ينصحونه بجلب نسخ من ذلك الكتاب أو ذاك. هذا بالإضافة إلى أنه يداوم على قراءة الصفحات والملاحق الثقافية العربية حتى «يبقى في الصورة» ولا تفتأه طلبات الزبنا. وحين يسأل إن كانت مهنة الكتيبى لا تجلب له بعض المتاعب خصوصا وأنه سبق وأن تعرض لاعتداءات من طرف

عبد الإله الصالحي



فيلم عن حصار رام الله في قاعة سينما بباريس

وكان من بين المحاصرين شاب فرنسي يتكلم العربية ويتبادل أطراف الحديث مع شاب فلسطيني يدرس في رام الله ويقول أنه لم يعد إلى مدينته غزة منذ عامين، بل كشف أنه دخل رام الله سرا، وقال مستمتسا في تلك الظروف التي لا تبعت على الأبتسام: «5 سنوات سجانا لو تم إيقافني». ويتكلم عرفات من حين لآخر فيصغي إليه المحاصرون بالاعتماد على خاصية عندما يتحدث عن ذلك الياباني الذي انتحر من أجل القضية الفلسطينية، ويعلق على ذلك قائلا: «ياباني انتحر من أجلنا، فهل يفهم شارون عملا كهذا؟».

ملاحم هؤلاء المحاصرين تارجمت بين الإحباط والأمل، وقالت فتاة فرنسية أنها تشعر أحيانا أنها تصنع التاريخ ثم سرعان ما تصاب بالإحباط وترى أنها لا قيمة لها. ومن الأحداث التي أعادت شيئا من الأمل وأخرجت المحاصرين من حالة الخوف نسبيا زيارة وزير الخارجية الأمريكي كورن باول للمقاطعة. وهيا أفراد من وكالة «سي أي إيه» الميدان لتلك الزيارة فوجدوا داخل المقاطعة مسؤولين فلسطينيين يعرفونهم شخصيا فتصافحوا وتعاثقوا. وخلال تلك الاستراحة، تخرج مواطنة إسرائيلية لتخاطب الجنود الإسرائيلييين قائلة: «لماذا تقتلون أشخاصا يريدون حربتهم؟ اليس فيكم من لديه ضمير؟ نصف ضمير؟ ربع ضمير؟».

ولكن يتصرف باول ويخلف وراءه شعورا بالإحباط أقوى من ذلك الذي كان يسود المقاطعة قبل مجيئه. نبيل أبو ردينا، مستشار الرئيس عرفات يقول عنهم: «الأمريكيون ليسوا جاهزين لأي اتفاق، وإسرائيل مسألة سياسية أمريكية داخلية».

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

تبيت قاعة سينما «سيني تروا» في حي لوكسمبورغ بباريس مساء هذا الأربعاء فيلم «يوميات حصار رام الله» لسمير عبد الله الذي سبق أن بثته قبل اليوم قناة «فرانس 3» التلفزيونية العمومية. دخل سمير عبد الله إلى رام الله سيرا بعد أن وصل إلى الأراضي الفلسطينية استجابة لنداء تضامنا مع الفلاحين الفلسطينيين. وصلها مع المناضل جوزيه بوفي المناهض للعولمة الأمريكية وبقي فيها إلى أن رفع عنها الحصار. ومنذ البداية، لاحظ كيف كان الرئيس ياسر عرفات يتولى بنفسه تنظيم الدفاع عن المقاطعة. بدأ على أفراد البعثة السلمية الدولية شيء من الفضول إزاء ذلك الوضع الذي كادوا ألا يصدقوه. وسمعنا أعوان الرئيس عرفات وهم يقولون: «يا شباب، ابتعدوا عن النوافذ» مبهين إياهم لخطورة القنصين الإسرائيليين.

وصور سمير عبد الله رواقا داخل المقاطعة أطلق عليه اسم «رواق الموت» لأنه معرض مباشرة لاعتداء محتمل من الجيش الإسرائيلي الذي سبق له أن قتل شبانا فلسطينيين في هذا الرواق بالذات. وقضى رئيس السلطة الفرنسية وقتا كبيرا خلال الحصار في مشاهدة الأخبار عبر التلفزيون وكتابة توجيهاته إلى هذه المسألة، ألغت دائرة الثقافة والإعلام العرض المسرحي «ومن الحب ما قتل» الذي كان مقروفاً أن تقدمه فرقة مسرح خورفكان للفنون، بسبب خلافات دبت بين الفرقة ومخرج العمل من جهة، وبين الفرقة والمثلة الأردنية أسيمة مرجان التي تم التعاقد معها من جهة أخرى، إضافة إلى انقطاع الفرقة عن التمارين لفترة طويلة بسبب تلك الخلافات، ما أثر على مستوى العرض، وألقى رئيس مجلس إدارة فرقة مسرح خورفكان أحمد عبد الرزاق اللوم على المخرج خالد البناي، وكذلك على الممثلة مرجان التي طالبت بالدفع الأخيرة من حقوقها المادية قبل بداية العرض. وتطور الأمر مع هذه الممثلة التي رفضت مواصلة البروفات بعد انسحاب المخرج. ما دفع مجلس الإدارة لاستدعاء الشرطة لها، والتحقيق معها حتى ساعة متأخرة من الليل، وعُدلت عن رايها في آخر لحظة من أجل مصلحة الفرقة ورفضت سميتها، غير أنها عادت ورفضت الالتزام، بعدما تقرر مواصلة التدرجات من حيث انتهت.

وأصدر الناقد المغربي رشيد الحاحي مؤلفا بعنوان: «الفن والجسد والصورة كما يراها رشيد الحاحي» الرباط - «القدس العربي»:

أصدر الناقد المغربي رشيد الحاحي مؤلفا بعنوان: «الفن والجسد والصورة»، تناول داخل نصوص هذا المؤلف، مختلف مجالات الفكر والعلوم الانسانية وتاريخ وفلسفة الفن وسيمولوجيا الصورة، مشكلة السند النظري والمنهجي في تحليل واكتناه القوم الدلالي والجمالي الذي تقدمه بعض المواد التشكيلية والحولم البصرية. فانطلقا من بعض المقولات التي صارت تختزل سمة هذا العصر، بما في ذلك التطور التكنولوجي وزمن الصورة ومجتمع الاتصال والاستهلاك، توقف المؤلف عند دوائر الجسد والنفس والصورة، وتفحص جانبها من تحولات المعنى واستراتيجية النظر عبر عدة أسنادات وثقافات، كما أثار السؤال عن الصورة والغنون التشكيلي المغرب، بعد ملامسة سجع من الذاكرة البصرية للتشكيل البيدي والجسد الجريح وذلك سجعاً إلى إضافة أفق خلاق الحوار الفكر والفن ومساهمة في فهم عماء بعض الحركات والتجارب التشكيلية المعاصرة وما أصبح عليه الفن بعد إعلان موته.

الاسطورة المغربية

صدر عن منشورات الجمعية المغربية للدراسات الاندلسية بطوان كتاب «الاسطورة المغربية، دراسة نقدية في المفهوم والجنس» لجعفر ابن الحاج السلمي.

منع عمل من العرض لخلافات حققت فيها الشرطة... واتهام آخر بنسبته إلى غير مخرجه: اختتام أيام الشارقة المسرحية و«شما» فازت بجائزتي أحسن نص وإخراج بين 12 عملا متنافسا... والمهرجان المقبل سيكون عربيا شاملا

الشارقة - «القدس العربي» - من معن البلياري:

اختتمت فعاليات الدورة الثالثة عشرة لآيام الشارقة المسرحية في حفل تم فيه توزيع جوائز مسابقتها، وفازت مسرحية «شما» بجائزتي أحسن تأليف لكاتبها عمر غباش وأحسن إخراج للفنان أحمد الأنصاري، كما فازت بجائزة الإبداع الكبرى مسرحية «أبجر في العيينين»، وأقيمت الدورة تحت رعاية حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي وجه بإقامة مهرجان مسرحي عربي شامل للعام المقبل. وعرفت هذه الدورة منعما لعارض مسرحي بسبب خلافات في الفرقة التي كان مقررا أن تقدمه، استدعت في أحد أطوارها تحقيق الشرطة مع ممثلة أردنية تشارك في العمل. وعرفت الدورة كذلك إشكالا كبيرا حول أحد العروض بسبب اتهام شاع بأن من نسب إليه مخرج العمل ليس المخرج الحقيقي، وقال رئيس المسرح القومي في الشارقة د.توفيق العتيبي: «لفرقة دبا الفجيرة». وشارك في فعاليات الدورة ستة وعشرون عرضا من مختلف الفرق المسرحية والمؤسسات الفكرية والمسرح المدرسي ووزارة التربية والتعليم ومعظم المؤسسات المعنية بالحركة المسرحية من الإمارات، إضافة إلى عروض قدمت في المسرح المدرسي والمسرح الجامعي، وكان العرض الزائر للمسرحية «انتيجون» لفرقة الليوانية، وتنافست على جوائز المهرجان البالغة قيمتها نحو مائة ألف درهم اثنتا عشرة مسرحية. واعتبر الشيخ عسامة القاسمي في كلمته في حفل الافتتاح أن حجم العروض يؤكد حرص العاملين في القطاع المسرحي المحلي على أن تبقى هذه التظاهرة شاع إبداعا وعطاء وتواصل في ساحة المسرح المحلي الإماراتي، وأكد أيضا أن الشارقة الجارية تعكس القيم الفنية والمسرحية والإنسانية التي تنادي بها أيام الشارقة المسرحية، تحقيقا لنهضة إبداعية وثقافية تصون هويتنا وتثري بقيمتها وفكرنا الإنساني القوي المستمد من عروبتنا وتعاليم ديننا الكريم من مناطق الشبهات والتشكيق التي يدعو إليها الوجه القبلي للعودة.

ورأى رئيس جمعية المسرحيين عمر غباش في كلمته أن أيام الشارقة المسرحية تأتي بتساؤلات وعلامات استفهام وتعجب، من خلال ظواهر سلبية تطفو على السطح بين حين وآخر، ومن ذلك أنه عندما يتنافس المسرحيون بشرف لتقديم أعمال متميزة، ويبدأ كل منهم جهده للحصول على شرف تقدير المسؤولين والمجمهور والنقاد، ومنها الحصول على جائزة أو لقب، فذلك يعد مؤثرا إيجابيا يستحق عليه الفنان التكريم والتقدير، ولكن حين يحاول بعضهم أن يحصل على هذه الجوائز بطرق ملتوية، مثل أن يخرج العمل شخص لا يكتب اسمه في الكتيب، ويجري هذا الجهد باسم شخص آخر، فذلك يضع أكثر من علامة استفهام، ويعتبر تديسا.

وقال غباش أنه عندما يحاول الفنان المسرحي التدرج من ممثل إلى مساعد مخرج إلى مخرج تحت إشراف مخرج آخر إلى مخرج في نهاية المطاف، تلقى الجمعيه معه ودعمه بكل ما أوتي من إمكانات، ولكن حين يشارك هذا الممثل في عدد محدود من المسرحيات وينتقل ليكون مخرجا يتصدى لأكبر مشاريع مهرجان محلي أو خارجي، فذلك يكون محل تساؤل وتعجب، والأكثر عجباً هو تسرب الفئتين المتخصصين في الإضاءة أو الديكور أو الصوت إلى مهنة الإخراج، بينما الساحة في أمس الحاجة إليهم في الجوانب الفنية. وكانت إشارة غباش تتعلق بمسرحية «ميراث القطع» التي عرفت الندوة التطبيقيه حولها هجوما عنيفا على مؤلف ومخرج العرض محمود

مسرحية للفنان خالد جميع عن «مسرحية أبجر في العيينين»، وجائزة أفضل ممثلة دور ثاني لإيمان راشد لمسرحية «ميراث القطع». أما جائزة أفضل ممثلة دور أول لفنانها عائشة عبد الرحمن عن دورها في «شما»، وأفضل ممثل دور ثان للفنان عبد الله راشد لدوره في «أبجر في العيينين»، وجائزة أفضل ممثل دور أول للفنان عبد الله مسعود للمسرحية نفسها، وكرم الفنان عزيز خيون من مسرح دبا الفجيرة لنيله جائزة أفضل فنان عربي متميز، وهي جائزة تذهب عادة للمحترفين العرب المسرحيين والمقيمين في الإمارات، ونال الكاتب عمر غباش جائزة أفضل تأليف مسرحي لنصه مسرحية شما، وجائزة أفضل إخراج مسرحي لأحمد الأنصاري لإخراجه هذه المسرحية، ونالت جائزة الإبداع الكبرى أفضل عرض مسرحي مسرحية «أبجر في العيينين»، لفرقة مسرح دبا الفجيرة. وشارك في فعاليات الدورة ستة وعشرون عرضا من مختلف الفرق المسرحية والمؤسسات الفكرية والمسرح المدرسي ووزارة التربية والتعليم ومعظم المؤسسات المعنية بالحركة المسرحية من الإمارات، إضافة إلى عروض قدمت في المسرح المدرسي والمسرح الجامعي، وكان العرض الزائر للمسرحية «انتيجون» لفرقة الليوانية، وتنافست على جوائز المهرجان البالغة قيمتها نحو مائة ألف درهم اثنتا عشرة مسرحية. واعتبر الشيخ عسامة القاسمي في كلمته في حفل الافتتاح أن حجم العروض يؤكد حرص العاملين في القطاع المسرحي المحلي على أن تبقى هذه التظاهرة شاع إبداعا وعطاء وتواصل في ساحة المسرح المحلي الإماراتي، وأكد أيضا أن الشارقة الجارية تعكس القيم الفنية والمسرحية والإنسانية التي تنادي بها أيام الشارقة المسرحية، تحقيقا لنهضة إبداعية وثقافية تصون هويتنا وتثري بقيمتها وفكرنا الإنساني القوي المستمد من عروبتنا وتعاليم ديننا الكريم من مناطق الشبهات والتشكيق التي يدعو إليها الوجه القبلي للعودة.

وقال غباش أنه عندما يحاول الفنان المسرحي التدرج من ممثل إلى مساعد مخرج إلى مخرج تحت إشراف مخرج آخر إلى مخرج في نهاية المطاف، تلقى الجمعيه معه ودعمه بكل ما أوتي من إمكانات، ولكن حين يحاول بعضهم أن يحصل على هذه الجوائز بطرق ملتوية، مثل أن يخرج العمل شخص لا يكتب اسمه في الكتيب، ويجري هذا الجهد باسم شخص آخر، فذلك يضع أكثر من علامة استفهام، ويعتبر تديسا.

وقال غباش أنه عندما يحاول الفنان المسرحي التدرج من ممثل إلى مساعد مخرج إلى مخرج تحت إشراف مخرج آخر إلى مخرج في نهاية المطاف، تلقى الجمعيه معه ودعمه بكل ما أوتي من إمكانات، ولكن حين يشارك هذا الممثل في عدد محدود من المسرحيات وينتقل ليكون مخرجا يتصدى لأكبر مشاريع مهرجان محلي أو خارجي، فذلك يكون محل تساؤل وتعجب، والأكثر عجباً هو تسرب الفئتين المتخصصين في الإضاءة أو الديكور أو الصوت إلى مهنة الإخراج، بينما الساحة في أمس الحاجة إليهم في الجوانب الفنية. وكانت إشارة غباش تتعلق بمسرحية «ميراث القطع» التي عرفت الندوة التطبيقيه حولها هجوما عنيفا على مؤلف ومخرج العرض محمود



الممثلة عائشة عبد الرحمن في مسرحية «شما» الفائزة بجائزتي أحسن تأليف وإخراج (القدس العربي)

مريم الصالح حول تشجيع الشباب والأخذ بأيديهم، بدلا من مهاجمة تجاربهم، واصل معترضون حديثا حول المرجعية الإخراجية للعمل. وإلى هذه المسألة، ألغت دائرة الثقافة والإعلام العرض المسرحي «ومن الحب ما قتل» الذي كان مقروفاً أن تقدمه فرقة مسرح خورفكان للفنون، بسبب خلافات دبت بين الفرقة ومخرج العمل من جهة، وبين الفرقة والمثلة الأردنية أسيمة مرجان التي تم التعاقد معها من جهة أخرى، إضافة إلى انقطاع الفرقة عن التمارين لفترة طويلة بسبب تلك الخلافات، ما أثر على مستوى العرض، وألقى رئيس مجلس إدارة فرقة مسرح خورفكان أحمد عبد الرزاق اللوم على المخرج خالد البناي، وكذلك على الممثلة مرجان التي طالبت بالدفع الأخيرة من حقوقها المادية قبل بداية العرض. وتطور الأمر مع هذه الممثلة التي رفضت مواصلة البروفات بعد انسحاب المخرج. ما دفع مجلس الإدارة لاستدعاء الشرطة لها، والتحقيق معها حتى ساعة متأخرة من الليل، وعُدلت عن رايها في آخر لحظة من أجل مصلحة الفرقة ورفضت سميتها، غير أنها عادت ورفضت الالتزام، بعدما تقرر مواصلة التدرجات من حيث انتهت.

مسموعة بين الحضور، حتى تحدث أبو العباس، وقال أن مهمته التي يزاولها منذ عمله في المسرح الإماراتي تتمثل في تقديم كل ما لديه من خبرات بكل جدية وأخلاص، لأن هذا منهجه الذي تعلمه طالبا ومدرسا في كلية الفنون الجميلة في بغداد، وقال أنه ليس خطا أن يحاول منج من يعمل معه كل ما لديه، وليس خطا أن يكون مشرفا على هذا العمل، وأضاف أنه لن يشارك في أيام الشارقة مرة أخرى. أما عبد الله زيد فقال أنه يعترف باستفادته من تجربة أبو العباس ومنهجه في الإخراج، وما أن أشار إلى أساسيات في المسرح، حتى خرج عليه المخرج حسن رجب يسأله عن فرقة مسرح الشارقة الوطني، ومن الجلسة على هذا التدخل وهددت بالنهض الأولى لعرض الشارقة الأردني ضيف أيام الشارقة المسرحية زهير البوابي في تديد التوتور، ولم تفلح أيضا كلمات فنان آخر حول «دور الشرف الفني في توجيه المخرج المبتدئ، وقاعدة تأثره بالمخرج المتمرس، وتحدثت الفنانة الكويتية



مشهد من مسرحية «أبجر في العيينين» الفائزة بجائزة الإبداع الكبرى (القدس العربي)

يشكل خطورة يمكن أن تتفشى ظاهرة في الحركة المسرحية المحلية، واختتم غباش كلمته باستغرابه ممارسة بعض المشاركين أورا لا لهم صلة بها، مثل الأزياء والإضاءة. وعااد مؤلف العمل نواف الجناحي بعد إبدائه إعجابا بعمل أبو العباس السابغة العوار إلى النقطة التي توقف عندها غباش، وقال أنه يرى أن التجربة من إخراج محمود أبو العباس بنسبة 99%، وليست من إخراج عبد الله زيد، ولم تفلح عبارات إطراء الجناحي على تجربة المخرج محمود أبو العباس، ولا ملاحظاته عن تعثر الأضاءة المسرحية في هذا العرض، فذكر أن العرض الذي قدمت فيه العرض الانسحاب من السابغة «حفظ ماء الوجه»، وحمل من لا يستجيب لأفكاره نهاية حياة الأمانة، فحذر لظهور هدم أجواء القاعة، وتعالقت الهسات لتصبح

الزهور تنمو حتى على التراب الذي تجعله الجيوش حاجزا.. هشام نفاع*

لوصول إلى قرية قراوة بني حسان تصطبم بالعديد من رموز الاحتلال الاسرائيلي: مستوطنة «أريئيل»، جنود مدججون بأسلحة سوداء شبه مصوبة إلى أي شيء، شارع التفافي الغرض من استكمال الإبرتهاد جبهة لخلق واقع من الفصل التام بين الفلسطينيين والمستوطنين (حماية لهؤلاء الآخرين بالطبع) وهم في سياراتهم أيضا، وهناك أيضا ذلك الاحتلام الفعلي بأكوارم التراب الضخمة التي سد بها الجيش الطرق السبئية الواصلة بين القرى الفلسطينية وبين محيطها القروي.

هذه القائمة السمجة المثيرة للأعصاب.. ولهذا فقد اكتسبت كلمات المتحدث الفلسطيني معنى عميقا: «شكرًا لكم، ليس على الطحين تحديداً، بل على هذه المظاهرة المعارضة للاحتلال والحصار.. شكرًا لكم». لقد تحدثت باللغة العبرية بثلاثة تعلميها في السجن أو العمل ربما، لكن معنى كلمته صاعق اللغة المشتركة الأكبر، لغة كل المصريين على التحز وحرية للجميع، أو لنفهمم ولغيرهم. أيضا لا فرق!

«هل سيمتعا الجيش»، سمعت أحدهم. «نحن سنمتشي حتى نصل!» جاء الجواب من إحدى المنظمات، وبكل هدوء. بالفعل، مشينا وصلنا. وبعد قليل بدأ المطر يهطل على المتجمهين في إحدى ساحات القرية. لكن هذا لم يمنع دهاء اللقاء الفلسطيني الإسرائيلي المختلف، لم يمنع الضيافة، ولم يؤد إلا إلى تعميق وضوح الكلمات التي تبادلها ممثلان عن الضيوف والمضيفين، عن المحاصرين في هذا الطرف من الأكوارم الترابية والمحاصرين بمن سياسة حكومة اليمين، في الطرف الثاني من الحاجز. الطرفان هنا يصنعان خندقا واحدا، الخروج من الحواجز، ولا تستعراض الجنود المشاة، ولا جو الخوف والتخويف الذي يحاول مقاوله الاحتلال فرضه مستخدمين كل قدرات المدعوين «محلين» أو «خبراء أمنيين» وإلى آخر

حين يطل عشرات آلاف سكان هذه المنطقة الفلسطينية على المستوطنات التي تصارعهم ببشاعة. حين يتحتم الجيش البيوت ويعتدري على من هي في عمر الدة هذا الجندي أو ابن ذلك الاحتياطي، وأيضا حين يظل هناك مناضلات ومناضلون كهذه الجموعة التي جاءت اليوم لتندق أسوار الاحتلال ومعها (50) طنا من الطحين، كموقف سياسي ودعم ومؤازرة. هذه الجدلية بين المعانة الفلسطينية المزوجة بالصمود، وبين الاحتجاج (الفاعل) لأصحاب ضمائر ومواقف سياسية تقدمية واضحة في إسرائيل هي الكنبيلة بأبقاء هذه القضية في أعلى الاهتمامات. هذا هو ما يمنع تحقق حلم شارون المنغلت القاضي بـ «وانتهى الأمر!»

اهتم بواقعية المشهد أكثر من جماليات الصورة؛

مخيم اليرموك بدمشق يقطع «تذكرة إلى القدس» مع رشيد مشهراوي

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

قدم المندى الثقافي الديمقراطي الفلسطيني في مخيم اليرموك، الفيلم الروائي «تذكرة إلى القدس» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، في أول عرض له في دمشق، ضمن فعاليات المنتدى لشهر آذار مارس. حظي الفيلم «تذكرة إلى القدس» الذي أنتج عام 2002 باحفاة عالمي وعربي متميز. حيث شارك في سبع مهرجانات وتظاهرات سينمائية في أوروبا، وعرض في معهد العالم العربي في باريس، وكان قدم مع فيلم «يد» الهبة، للمخرج إيليا سليمان لترشيدات مهرجان «كان» السينمائي. كما حاز على جائزة التحكيم الخاصة في مهرجان القاهرة العام المنصرم. وشارك أيضا في مهرجانات تونس ووطنجة.

ولإطلاقة على هذا الفيلم أو تجربة رشيد مشهراوي السينمائية، لا بد من التذكير بأن مشهراوي من لاجيء نكبة 1948 حيث هاجر أهله إلى غزة، وهناك ولد وترعرع في المخيم الذي شكل ذاكرته الطفولية، وملامح وعيه وتجربته الإنشائية. والتي كانت محور أفلامه التسجيلية التي ظهرت بشكل خاص قبل أواسل وهي «اللمحاة» و«جواز سفر» و«يوم طويل في الخارج».

بعد أواسل أسس المشهراوي «مركز الإنتاج السينمائي» في رام الله، وبرزت قضية جديدة في الحياة الفلسطينية، شكلت أحد محاور اهتماماته السينمائية اللاحقة - وليس بدلا عن المخيم - وهي معاناة الفلسطينيين على الجواز والمعابر، وكانت ظاهرة في أفلامه الروائية الثلاثة، وحتى إشعار آخر، عام 1993 الذي يحكي عن حالة أو لحظة منع التجول، وفيلم «حيفا» عام 1995 الذي يتناول قضية معاناة الفلسطينيين بالوقوف في الأراضي العربية المحتلة عام 1948. ثم فيلمه الأخير «تذكرة إلى القدس» عام 2002.

في هذا الفيلم يلج المشهراوي على موضوعاته السابقة، المخيم والمعابر، لكنه يتناول موضوعا إضافيا في عمله السينمائي، هي «القدس».

القدس خلف الأسوار شكلت قضية مركزية في الصراع العربي-الإسرائيلي، بعدما توقفت مفاوضات الحل النهائي مع زيارة إريشيل شارون للحرم القدسي الشريف خريف 2000، حيث كانت الشرارة التي أوقدت لعملة الانتفاضة الفلسطينية المستمرة حتى الآن. إسرائيل تسعى لتأكيد احتلالها للمدينة المقدسة، والفلسطينيون يسعون لتحريرها.

رشيد مشهراوي قبل زيارة شارون، حاول تأكيده هوية مدينة القدس من خلال مشروع فيلم «القدس ألف حكاية وحكاية» الذي لم ينتج، فجاء فيلمه الأخير «تذكرة إلى القدس» يحكي حكاية «إبراهيم» إمرأة عربية حقيقية، احتل المستوطنون الأوراسي على من منزلها، وتكويها في الدور السفلي - ما يشبه القبو - حتى أنهم يلقون باب المراض لإخراج هذه المرأة شبه العاجزة، وهي تصر

في رحلة جبر يتناول مشهراوي السينمائي داخليا، يذكرنا منذ البداية ب«سينما باراديسو»، وآلة العرض البدائية هذه ليست مجرد باب زرق، لأن جبر يرفض خيارات أخرى لديه للعمل أو إغراءات السفر إلى كندا كمشقيقه مثلا، فهي حالة عشق، وشكل من أشكال النضال ضد الإحتلال. وإصرار على تقديم الفن السامع للناس رغم الصعوبات، ورغم استهجان الآخرين» مخيم الدهيشة بيدورا على الخبز، وأنت بدك تعرض فيلم، حدا فاضي للافلام».

تتضح هذه الفكرة حين نسمعه يتحدث عن القدس، فهو يعتبرها «مدينة محررة» لكن

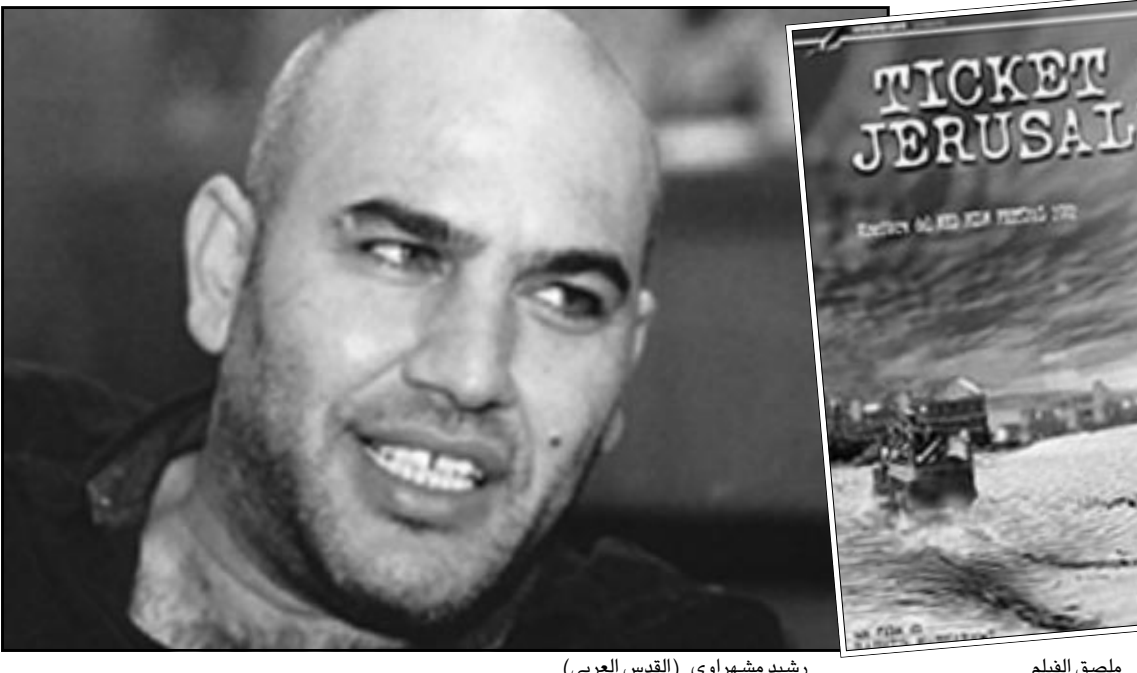
بعضها بعض التطوير. ومجرد عرض فيلمه فيها هو جزء من هذا التطوير المطلوب، وبالتالي هو فعل تحريري لها أو استكمال للتحرير، وهو الانتصار الذي حققه جبر في نهاية الفيلم.

إكتا رشيد مشهراوي على السينما ليسجل من خلالها معاناة الشعب الفلسطيني، ويتشكل خاص الأجيال تحت الإحتلال، العائدين من مخيمات لبنان أو سواها إلى الضفة.

معاناة الناس على المعابر والجواز، البطالة والفقر وأزمات العيشة، وأخير أزمة القدس، المدينة المحاصرة، المدينة المنكوبة بالاستيطان، المدينة الضامدة بانتظار استكمال التحرير، وهو فعل التواصل واقتحام آلة جبر للعرض السينمائي هذه المدينة، وتقديم عرض لطاب هذا الرة. عرض لأهل المدينة وليس لطلاب المدارس. وهو ما كنى عنه بالعرس، عرس رباب بنت أم



لقطة من فيلم «تذكرة إلى القدس»



رشيد مشهراوي (القدس العربي)

طويل، لكن مخرجه نفذه بأية أقرب إلى السينما التسجيلية، آية تساعده في رصد الواقع وطرح أفكاره وأسئلته وأوجاعه. هو لم يعتمد كإدراك ثابتة للتصوير، بل لجأ إلى استخدام الكاميرا المتحركة.

يؤكد المخرج رشيد مشهراوي في إحدى المقابلات «أخاف من الجمهور لأنني أحاول أن أكون صادقا مع نفسي، وحتى لو كانت حساباتي خطأ سياسيا فأنا الجيمسور سيغفر لي، وهذه ربما من أهم مميزات أفلامي التي أتيت لنأ متابعتها. أما بشأن حلقة «أل بي سي» التي كانت وفيه للتقاليد اللبنانية الابية فقد كنا مع اقرب الدولة. وزير الداخلية، مدعي عام التمييز - ومع تعقيل متوازن للحالة اللبنانية الطائفية إن أن الاستدوي جمع بين رجلي دين مسلم ومسيحي كون عبدة الشيطان في لبنان كان العلماء والمسؤولين كانوا أماء أيضا على مراعاة الصيغة اللبنانية فتفتشوا في كل الطوائف.

فمن جهة المسؤولين فقد أقسموا على الشاشة أنهم سيتابعون القضية إلى النهاية، الوزير وصف الموضوع بال «مقرف ونتاج منا مهضومة»... فهل من قضية وصلت إلى يد الدولة وبقيت مهضومة؟ أما مدعي عام التمييز فأكد أن الموضوع «لم يعد افتراضيا». واكد الوزير أنه بصد انشاء مفزة خاصة من قوى الامن الداخلي تهتم «بالشوذ بشكل عام»؛ لكن أيا من المسؤولين رفيعي المستوى لم يقل من ومتى سيد الاعتراف لعشرات الشبان والشابات الذين تم اعتقالهم ونشرت اسماؤهم شبه كاملة في الصحف ومن ثم «طلعو ابرياء»؟

أما رجال الدين فقد صلا وجالا في موضوع الايمان والنقص الفادح الذي يعانیه الشبان على هذا الصعيد إضافة إلى ما طلقوا عليه التلبسات الشيطانية. ولو أتيت لهما لأقرا من جديد مسألة محاكم التفتيش في القرون الوسطى وكأنا على قاب قوسين أو أدنى من اشغال الحرائق. مهنيا كان لبرنامج كلام الناس عرض لحالات خاصة بالموضوع وحقق بعض النجاح. فهو استعان بحالة لغاة كانت من عبدة الشيطان وتمكنت من العودة إلى حياتها الطبيعية بعد علاج نفسي. وهي اعترفت من دون أن يظهر وجهها انها انتمت إلى هؤلاء وتعاطت المخدرات، ومارست الجنس الجماعي وغيرها من الطقوس في المقابر. وكأنت شهادة أخرى لسيدة تعاني من اتباع ابنها لعبدة الشيطان حيث قالت «ضايح بينا وبينهم». أما على الصعيد الشعبي فلم يعمل احد من الموجودين لهذرة روع الناس المهين لتقبل الشائعات. وتربويا لم يعمل احد من الذين تابعتهم لإرشاد الاهل إلى كيفية حماية ابنائهم من هؤلاء طالما أنهم لم يعودوا «موضوعا افتراضيا».

أما وقد دخلنا إلى استعداعات اهتمام أجهزة التلفزة بهذا الموضوع وهي كانت طويلة، نشير ان موضوع عبدة الشيطان بدأ قبل أسبوعين على قنات «تلي لومير» في حلقتين مطولتين جدا، أي ان كلا منهما وصل إلى حدود الأربع ساعات من البث، ومنذ ذلك الحين وهو يتوالى فصلا على بقية الاقنية وكأني به تحول إلى بديل عن الاوركسترا الوطنية، أو إلى كتاب من فصول ملة تقول الكثير ولا تقول شيئا في الوقت نفسه. بعد «تلي لومير» كان دور «ان بي ان» التي خاضت في هذا المضمار على حلقتين. ومن ثم كان دور ال بي سي حيث حل «عباد الشيطان» ضيفا على برنامج اعتاد الكلام السياسي الأ فيما ندر. ومن ثم حل على «سيرة وانفتحت» في حلقة أولى مع اقرب الدولة. وزير الداخلية، مدعي عام التمييز - ومع تعقيل متوازن للحالة اللبنانية الطائفية إن أن الاستدوي جمع بين رجلي دين مسلم ومسيحي كون عبدة الشيطان في لبنان كان العلماء والمسؤولين كانوا أماء أيضا على مراعاة الصيغة اللبنانية فتفتشوا في كل الطوائف.

فمن جهة المسؤولين فقد أقسموا على الشاشة أنهم سيتابعون القضية إلى النهاية، الوزير وصف الموضوع بال «مقرف ونتاج منا مهضومة»... فهل من قضية وصلت إلى يد الدولة وبقيت مهضومة؟ أما مدعي عام التمييز فأكد أن الموضوع «لم يعد افتراضيا». واكد الوزير أنه بصد انشاء مفزة خاصة من قوى الامن الداخلي تهتم «بالشوذ بشكل عام»؛ لكن أيا من المسؤولين رفيعي المستوى لم يقل من ومتى سيد الاعتراف لعشرات الشبان والشابات الذين تم اعتقالهم ونشرت اسماؤهم شبه كاملة في الصحف ومن ثم «طلعو ابرياء»؟

أما رجال الدين فقد صلا وجالا في موضوع الايمان والنقص الفادح الذي يعانیه الشبان على هذا الصعيد إضافة إلى ما طلقوا عليه التلبسات الشيطانية. ولو أتيت لهما لأقرا من جديد مسألة محاكم التفتيش في القرون الوسطى وكأنا على قاب قوسين أو أدنى من اشغال الحرائق. مهنيا كان لبرنامج كلام الناس عرض لحالات خاصة بالموضوع وحقق بعض النجاح. فهو استعان بحالة لغاة كانت من عبدة الشيطان وتمكنت من العودة إلى حياتها الطبيعية بعد علاج نفسي. وهي اعترفت من دون أن يظهر وجهها انها انتمت إلى هؤلاء وتعاطت المخدرات، ومارست الجنس الجماعي وغيرها من الطقوس في المقابر. وكأنت شهادة أخرى لسيدة تعاني من اتباع ابنها لعبدة الشيطان حيث قالت «ضايح بينا وبينهم». أما على الصعيد الشعبي فلم يعمل احد من الموجودين لهذرة روع الناس المهين لتقبل الشائعات. وتربويا لم يعمل احد من الذين تابعتهم لإرشاد الاهل إلى كيفية حماية ابنائهم من هؤلاء طالما أنهم لم يعودوا «موضوعا افتراضيا».

أما وقد دخلنا إلى استعداعات اهتمام أجهزة التلفزة بهذا الموضوع وهي كانت طويلة، نشير ان موضوع عبدة الشيطان بدأ قبل أسبوعين على قنات «تلي لومير» في حلقتين مطولتين جدا، أي ان كلا منهما وصل إلى حدود الأربع ساعات من البث، ومنذ ذلك الحين وهو يتوالى فصلا على بقية الاقنية وكأني به تحول إلى بديل عن الاوركسترا الوطنية، أو إلى كتاب من فصول ملة تقول الكثير ولا تقول شيئا في الوقت نفسه. بعد «تلي لومير» كان دور «ان بي ان» التي خاضت في هذا المضمار على حلقتين. ومن ثم كان دور ال بي سي حيث حل «عباد الشيطان» ضيفا على برنامج اعتاد الكلام السياسي الأ فيما ندر. ومن ثم حل على «سيرة وانفتحت» في حلقة أولى مع اقرب الدولة. وزير الداخلية، مدعي عام التمييز - ومع تعقيل متوازن للحالة اللبنانية الطائفية إن أن الاستدوي جمع بين رجلي دين مسلم ومسيحي كون عبدة الشيطان في لبنان كان العلماء والمسؤولين كانوا أماء أيضا على مراعاة الصيغة اللبنانية فتفتشوا في كل الطوائف.

في مواجهة الجيش الإسرائيلي، لكن دون أن نشاهد مأسى الدمار والقتل والدم، كما أشرنا سابقا.

ازدحام الموضوعات أربك السيناريو قليلا، وجاءت المعالجات مبسطة ومبسطة، خاصة وأن المخرج اهتم بواقعية المشهد الفلسطيني أكثر من اهتمامه بجماليات الصورة السينمائية، اهتم برصد تفاصيل الواقع، واقع الشعب الفلسطيني وهو يتحرك باتجاه أحلام أفضل.

أثار المخرج من خلال عمله هذا أسئلة حارة، أسئلة تتعلق بالعودة، بالفقر والجوع، بالعمل والبطالة، بالإضافة إلى أسئلة تتعلق بالإستيطان والقدس، وسؤال التحرير في النهاية.

«تذكرة إلى القدس» فيلم روائي طويل، لكن مخرجه نفذه بأية أقرب إلى السينما التسجيلية، آية تساعده في رصد الواقع وطرح أفكاره وأسئلته وأوجاعه. هو لم يعتمد كإدراك ثابتة للتصوير، بل لجأ إلى استخدام الكاميرا المتحركة.

يؤكد المخرج رشيد مشهراوي في إحدى المقابلات «أخاف من الجمهور لأنني أحاول أن أكون صادقا مع نفسي، وحتى لو كانت حساباتي خطأ سياسيا فأنا الجيمسور سيغفر لي، وهذه ربما من أهم مميزات أفلامي التي أتيت لنأ متابعتها. أما بشأن حلقة «أل بي سي» التي كانت وفيه للتقاليد اللبنانية الابية فقد كنا مع اقرب الدولة. وزير الداخلية، مدعي عام التمييز - ومع تعقيل متوازن للحالة اللبنانية الطائفية إن أن الاستدوي جمع بين رجلي دين مسلم ومسيحي كون عبدة الشيطان في لبنان كان العلماء والمسؤولين كانوا أماء أيضا على مراعاة الصيغة اللبنانية فتفتشوا في كل الطوائف.

فمن جهة المسؤولين فقد أقسموا على الشاشة أنهم سيتابعون القضية إلى النهاية، الوزير وصف الموضوع بال «مقرف ونتاج منا مهضومة»... فهل من قضية وصلت إلى يد الدولة وبقيت مهضومة؟ أما مدعي عام التمييز فأكد أن الموضوع «لم يعد افتراضيا». واكد الوزير أنه بصد انشاء مفزة خاصة من قوى الامن الداخلي تهتم «بالشوذ بشكل عام»؛ لكن أيا من المسؤولين رفيعي المستوى لم يقل من ومتى سيد الاعتراف لعشرات الشبان والشابات الذين تم اعتقالهم ونشرت اسماؤهم شبه كاملة في الصحف ومن ثم «طلعو ابرياء»؟

أما رجال الدين فقد صلا وجالا في موضوع الايمان والنقص الفادح الذي يعانیه الشبان على هذا الصعيد إضافة إلى ما طلقوا عليه التلبسات الشيطانية. ولو أتيت لهما لأقرا من جديد مسألة محاكم التفتيش في القرون الوسطى وكأنا على قاب قوسين أو أدنى من اشغال الحرائق. مهنيا كان لبرنامج كلام الناس عرض لحالات خاصة بالموضوع وحقق بعض النجاح. فهو استعان بحالة لغاة كانت من عبدة الشيطان وتمكنت من العودة إلى حياتها الطبيعية بعد علاج نفسي. وهي اعترفت من دون أن يظهر وجهها انها انتمت إلى هؤلاء وتعاطت المخدرات، ومارست الجنس الجماعي وغيرها من الطقوس في المقابر. وكأنت شهادة أخرى لسيدة تعاني من اتباع ابنها لعبدة الشيطان حيث قالت «ضايح بينا وبينهم». أما على الصعيد الشعبي فلم يعمل احد من الموجودين لهذرة روع الناس المهين لتقبل الشائعات. وتربويا لم يعمل احد من الذين تابعتهم لإرشاد الاهل إلى كيفية حماية ابنائهم من هؤلاء طالما أنهم لم يعودوا «موضوعا افتراضيا».

أما وقد دخلنا إلى استعداعات اهتمام أجهزة التلفزة بهذا الموضوع وهي كانت طويلة، نشير ان موضوع عبدة الشيطان بدأ قبل أسبوعين على قنات «تلي لومير» في حلقتين مطولتين جدا، أي ان كلا منهما وصل إلى حدود الأربع ساعات من البث، ومنذ ذلك الحين وهو يتوالى فصلا على بقية الاقنية وكأني به تحول إلى بديل عن الاوركسترا الوطنية، أو إلى كتاب من فصول ملة تقول الكثير ولا تقول شيئا في الوقت نفسه. بعد «تلي لومير» كان دور «ان بي ان» التي خاضت في هذا المضمار على حلقتين. ومن ثم كان دور ال بي سي حيث حل «عباد الشيطان» ضيفا على برنامج اعتاد الكلام السياسي الأ فيما ندر. ومن ثم حل على «سيرة وانفتحت» في حلقة أولى مع اقرب الدولة. وزير الداخلية، مدعي عام التمييز - ومع تعقيل متوازن للحالة اللبنانية الطائفية إن أن الاستدوي جمع بين رجلي دين مسلم ومسيحي كون عبدة الشيطان في لبنان كان العلماء والمسؤولين كانوا أماء أيضا على مراعاة الصيغة اللبنانية فتفتشوا في كل الطوائف.

إبراهيم، عرس التواصل، عرس التحرير. يلاحظ في هذا الفيلم ازدهار في الموضوعات التي يعالجها، أو كثرة الأفكار التي يتناولها والإشكاليات التي يعرض لها.

رباب المدرسة في القدس القديمة، ثناء العائدة من مخيم عن الحلوة إلى مخيم قنديا، والتي خرجت من مجاز صبرا وشاتيلا إلى مجاز شارون المستمرة بحق انتفاضة الشعب الفلسطيني.

ثناء زوجة جبر، وتلعب دورها المثلثة والفنانة التشكيلية عرين عمري، وهي زوجة رشيد مشهراوي المخرج وشريكته في مشروعه السينمائي، نشاهدنا مقطوعة في الهلال الأحمر الفلسطيني، تسعف الجرحى والمصابين، ونشاهدنا في سيارات الهلال الأحمر في لحظات الاشتباك وعلى الحواجز،

يمكن للعرب الضغط على الولايات المتحدة لمنع الحرب باستعمال سلاح النقط مثلا؟ ما لاحظته لدى بعض الصحفيين هو التحفظ والخوف من مواضيع حساسة، ومع احترامي للكونين فأنني أرى نقمة كبيرة لديهم على العراق وكأنهم يريدون رد الغزو الذي تعرضوا له، اول اللول تكون بمقاطعة اسرائيل والبضائع الامريكية وعدم تصدير النفط، وليبيا استطاعت كسر الحواجز والحظر وهي اكبر مثال، ويجب ان يكون هناك تلاحم بين الشعب والقيادة بدل ان تكون هناك أنظمة قمعية، فلا يمكن الإختباء وراء الاصبع لأن الوقت ينفذ، وقد رأينا كيف أخذ الرئيس السوري بشار الاسد مفاجأة في القمة العربية وكيف تحدث بنض قومي عربي لصالح الشعوب العربية.

ما بين تصفية برنامج «بلا رقيب» بين برامج الفضائيات اللبنانية؟

شهادتي مجروحة، وهل يحكي احد على زياتو آخرين؟ فالناس هم الذين يحكمون ولكن تصلني اصداة ايجابية وبعض مرفوضة وخرجنا منها، والمفروض بالفضائيات العربية ان تكون متجردة

الملاحظات.

هل طرح في برنامج سؤال حول كيف

فضائيات

«عبدة الشيطان» في لبنان أوفياء للصبغة الطائفية وصورة الخليجى ما زالت مهووسة بالنساء!

زهرة مرعي*



مارسيل غانم

■ اهتمام محطات التلفزة اللبنانية الارضية والفضائية بقضية «عبدة الشيطان» تكاد تتساوى باهتمامها بقضية الحرب الامريكية على العراق. اما اهتمام اللبنانيين بهذه القضية منذ حوالي الشهرين الى الآن فهو يكاد يطغى على اخبار تلك الحرب. فالشائعات المروجة حول هؤلاء وما اتوا أو يتأتون به من اعمال يذكرنا بمرحلة الحرب الاهلية اللبنانية التي كانت تنترق جاراتها لا سيما في البداية بشائعات واخبار لها بداية وليس لها نهاية.

المهم في القضية انه منذ حوالي الشهر والنصف تردت اخبار عن وجود جثث لأطفال قتلتهم وامتدت دماءهم جماعة عبدة الشيطان في مستشفيات طرابلس في الشمال، وراحت الشائعة تجوب مختلف المحافظات وصولا الى المراكز التجارية الكبرى عن وجود جثث لأطفال فيها وكذلك اغتصاب لفتيات. هذا الامر أدى الى زعر كبير بين المواطنين مما دفع بعضهم لعدم ارسال اولادهم الى المدارس. ومن تجرأ وفعل فانه حذر اولاده من دخول دورة المياه؟

دخول وزارة الداخلية على خط عبدة الشيطان أدى الى اعتقال بعض من لهم علاقة بهذه الجماعة بحسب وزير الداخلية والى اعتقال عدد كبير من الابرياء لمجرد وجود وشم على اجسادهم أو لمجرد اقتنائهم بعض الاغراض الشخصية التي لها علاقة بتلك الجماعة ومنها موسيقى الهارد روك التي اصبحت من التهم المباشرة. وهذا بالطبع امر لم يعترف به الوزير ولم يعترف عنه.

أما وقد دخلنا إلى استعداعات اهتمام أجهزة التلفزة بهذا الموضوع وهي كانت طويلة، نشير ان موضوع عبدة الشيطان بدأ قبل أسبوعين على قنات «تلي لومير» في حلقتين مطولتين جدا، أي ان كلا منهما وصل إلى حدود الأربع ساعات من البث، ومنذ ذلك الحين وهو يتوالى فصلا على بقية الاقنية وكأني به تحول إلى بديل عن الاوركسترا الوطنية، أو إلى كتاب من فصول ملة تقول الكثير ولا تقول شيئا في الوقت نفسه. بعد «تلي لومير» كان دور «ان بي ان» التي خاضت في هذا المضمار على حلقتين. ومن ثم كان دور ال بي سي حيث حل «عباد الشيطان» ضيفا على برنامج اعتاد الكلام السياسي الأ فيما ندر. ومن ثم حل على «سيرة وانفتحت» في حلقة أولى مع اقرب الدولة. وزير الداخلية، مدعي عام التمييز - ومع تعقيل متوازن للحالة اللبنانية الطائفية إن أن الاستدوي جمع بين رجلي دين مسلم ومسيحي كون عبدة الشيطان في لبنان كان العلماء والمسؤولين كانوا أماء أيضا على مراعاة الصيغة اللبنانية فتفتشوا في كل الطوائف.

فمن جهة المسؤولين فقد أقسموا على الشاشة أنهم سيتابعون القضية إلى النهاية، الوزير وصف الموضوع بال «مقرف ونتاج منا مهضومة»... فهل من قضية وصلت إلى يد الدولة وبقيت مهضومة؟ أما مدعي عام التمييز فأكد أن الموضوع «لم يعد افتراضيا». واكد الوزير أنه بصد انشاء مفزة خاصة من قوى الامن الداخلي تهتم «بالشوذ بشكل عام»؛ لكن أيا من المسؤولين رفيعي المستوى لم يقل من ومتى سيد الاعتراف لعشرات الشبان والشابات الذين تم اعتقالهم ونشرت اسماؤهم شبه كاملة في الصحف ومن ثم «طلعو ابرياء»؟

أما رجال الدين فقد صلا وجالا في موضوع الايمان والنقص الفادح الذي يعانیه الشبان على هذا الصعيد إضافة إلى ما طلقوا عليه التلبسات الشيطانية. ولو أتيت لهما لأقرا من جديد مسألة محاكم التفتيش في القرون الوسطى وكأنا على قاب قوسين أو أدنى من اشغال الحرائق. مهنيا كان لبرنامج كلام الناس عرض لحالات خاصة بالموضوع وحقق بعض النجاح. فهو استعان بحالة لغاة كانت من عبدة الشيطان وتمكنت من العودة إلى حياتها الطبيعية بعد علاج نفسي. وهي اعترفت من دون أن يظهر وجهها انها انتمت إلى هؤلاء وتعاطت المخدرات، ومارست الجنس الجماعي وغيرها من الطقوس في المقابر. وكأنت شهادة أخرى لسيدة تعاني من اتباع ابنها لعبدة الشيطان حيث قالت «ضايح بينا وبينهم». أما على الصعيد الشعبي فلم يعمل احد من الموجودين لهذرة روع الناس المهين لتقبل الشائعات. وتربويا لم يعمل احد من الذين تابعتهم لإرشاد الاهل إلى كيفية حماية ابنائهم من هؤلاء طالما أنهم لم يعودوا «موضوعا افتراضيا».

أما وقد دخلنا إلى استعداعات اهتمام أجهزة التلفزة بهذا الموضوع وهي كانت طويلة، نشير ان موضوع عبدة الشيطان بدأ قبل أسبوعين على قنات «تلي لومير» في حلقتين مطولتين جدا، أي ان كلا منهما وصل إلى حدود الأربع ساعات من البث، ومنذ ذلك الحين وهو يتوالى فصلا على بقية الاقنية وكأني به تحول إلى بديل عن الاوركسترا الوطنية، أو إلى كتاب من فصول ملة تقول الكثير ولا تقول شيئا في الوقت نفسه. بعد «تلي لومير» كان دور «ان بي ان» التي خاضت في هذا المضمار على حلقتين. ومن ثم كان دور ال بي سي حيث حل «عباد الشيطان» ضيفا على برنامج اعتاد الكلام السياسي الأ فيما ندر. ومن ثم حل على «سيرة وانفتحت» في حلقة أولى مع اقرب الدولة. وزير الداخلية، مدعي عام التمييز - ومع تعقيل متوازن للحالة اللبنانية الطائفية إن أن الاستدوي جمع بين رجلي دين مسلم ومسيحي كون عبدة الشيطان في لبنان كان العلماء والمسؤولين كانوا أماء أيضا على مراعاة الصيغة اللبنانية فتفتشوا في كل الطوائف.

فمن جهة المسؤولين فقد أقسموا على الشاشة أنهم سيتابعون القضية إلى النهاية، الوزير وصف الموضوع بال «مقرف ونتاج منا مهضومة»... فهل من قضية وصلت إلى يد الدولة وبقيت مهضومة؟ أما مدعي عام التمييز فأكد أن الموضوع «لم يعد افتراضيا». واكد الوزير أنه بصد انشاء مفزة خاصة من قوى الامن الداخلي تهتم «بالشوذ بشكل عام»؛ لكن أيا من المسؤولين رفيعي المستوى لم يقل من ومتى سيد الاعتراف لعشرات الشبان والشابات الذين تم اعتقالهم ونشرت اسماؤهم شبه كاملة في الصحف ومن ثم «طلعو ابرياء»؟

أما رجال الدين فقد صلا وجالا في موضوع الايمان والنقص الفادح الذي يعانیه الشبان على هذا الصعيد إضافة إلى ما طلقوا عليه التلبسات الشيطانية. ولو أتيت لهما لأقرا من جديد مسألة محاكم التفتيش في القرون الوسطى وكأنا على قاب قوسين أو أدنى من اشغال الحرائق. مهنيا كان لبرنامج كلام الناس عرض لحالات خاصة بالموضوع وحقق بعض النجاح. فهو استعان بحالة لغاة كانت من عبدة الشيطان وتمكنت من العودة إلى حياتها الطبيعية بعد علاج نفسي. وهي اعترفت من دون أن يظهر وجهها انها انتمت إلى هؤلاء وتعاطت المخدرات، ومارست الجنس الجماعي وغيرها من الطقوس في المقابر. وكأنت شهادة أخرى لسيدة تعاني من اتباع ابنها لعبدة الشيطان حيث قالت «ضايح بينا وبينهم». أما على الصعيد الشعبي فلم يعمل احد من الموجودين لهذرة روع الناس المهين لتقبل الشائعات. وتربويا لم يعمل احد من الذين تابعتهم لإرشاد الاهل إلى كيفية حماية ابنائهم من هؤلاء طالما أنهم لم يعودوا «موضوعا افتراضيا».

أما وقد دخلنا إلى استعداعات اهتمام أجهزة التلفزة بهذا الموضوع وهي كانت طويلة، نشير ان موضوع عبدة الشيطان بدأ قبل أسبوعين على قنات «تلي لومير» في حلقتين مطولتين جدا، أي ان كلا منهما وصل إلى حدود الأربع ساعات من البث، ومنذ ذلك الحين وهو يتوالى فصلا على بقية الاقنية وكأني به تحول إلى بديل عن الاوركسترا الوطنية، أو إلى كتاب من فصول ملة تقول الكثير ولا تقول شيئا في الوقت نفسه. بعد «تلي لومير» كان دور «ان بي ان» التي خاضت في هذا المضمار على حلقتين. ومن ثم كان دور ال بي سي حيث حل «عباد الشيطان» ضيفا على برنامج اعتاد الكلام السياسي الأ فيما ندر. ومن ثم حل على «سيرة وانفتحت» في حلقة أولى مع اقرب الدولة. وزير الداخلية، مدعي عام التمييز - ومع تعقيل متوازن للحالة اللبنانية الطائفية إن أن الاستدوي جمع بين رجلي دين مسلم ومسيحي كون عبدة الشيطان في لبنان كان العلماء والمسؤولين كانوا أماء أيضا على مراعاة الصيغة اللبنانية فتفتشوا في كل الطوائف.

فمن جهة المسؤولين فقد أقسموا على الشاشة أنهم سيتابعون القضية إلى النهاية، الوزير وصف الموضوع بال «مقرف ونتاج منا مهضومة»... فهل من قضية وصلت إلى يد الدولة وبقيت مهضومة؟ أما مدعي عام التمييز فأكد أن الموضوع «لم يعد افتراضيا». واكد الوزير أنه بصد انشاء مفزة خاصة من قوى الامن الداخلي تهتم «بالشوذ بشكل عام»؛ لكن أيا من المسؤولين رفيعي المستوى لم يقل من ومتى سيد الاعتراف لعشرات الشبان والشابات الذين تم اعتقالهم ونشرت اسماؤهم شبه كاملة في الصحف ومن ثم «طلعو ابرياء»؟

وارضيات



أكثر من مئة فارس يتحدون الحرب في كأس الامارات العالمية

مختلف دول العالم يدل وجودهم على اهمية البطولة التي يسعى كل واحد منهم الى الظفر بكاسها، يتكرر ان دبي تستضيف في 29 آذار (مارس) الحالي ايضا كأس دبي العالمية لسباقات الخيل التي تشارك فيها ابرز الخيول العالمية وتعتبر الأعلى في العالم من حيث الجوائز المالية وتبلغ 15.25 مليون دولار موزعة على سبعة اشواط اهمها كأس دبي العالمية جوائزته ستة ملايين دولار.

واللاعبون هم: عصام الحضري وعبد الواحد السيد وهادي خشبية وعصام النحاس وطارق السيد وطارق السيد ومحمد جودة وبشير التايبي ووائل جمعه وشادي محمد واحمد فتحي وحسام غالي وعبد الظاهر السقا واحمد حسن ومحمد بركات وهادي سعيد وعبد الخليم على واحمد حسام «ميدو» وسيد عبد الحفيظ وجمال حمزة.

الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا وجنوب افريقيا ونيوزيلندا واستراليا. تبلغ مسافة السباق 130 كلم موزعة على خمس مراحل تبلغ مسافة الأولى 32 كلم، والثانية 32 كلم، والثالثة 29 كلم، والرابعة 20 كلم، والخامسة 17 كلم. وقال رئيس اللجنة المنظمة لسباقات القدرة في مدينة دبي محمد بن غير «ستشهد كأس الامارات العالمية للقدرة تنافس فرسان يمثلون 34 دولة من

القاهرة - أ ف ب: غادرت بعثة المنتخب المصري لكرة القدم القاهرة متوجهة الى موريشيوس لمواجهة منتخبها نهاية الاسبوع الحالي ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية المقررة نهائياتها في تونس عام 2004. واختار المدير الفني لمنتخب مصر محسن صالح تشكيلة من 20 لاعبا استعدادا لاجتماعه احمد صلاح حسني ومحمد عبد الواحد وسيد محمد بداعي الاصابة.

دبي - أ ف ب: يشارك أكثر من مئة فارس من 34 دولة في كأس الامارات العالمية للقدرة في منطقة سبخ السلم في دبي الاربعة ايام رغم ظروف الحرب على العراق التي ادت الى الغاء او تأجيل النشاطات الرياضية الدولية في المنطقة.

ويشارك في السباق عدد كبير من الفرسان الاماراتيين منهم بطل العالم الشيخ احمد بن محمد آل مكتوم، فضلا عن فرسان من بعض الدول العربية ومن دول في كاس الامارات العالمية للقدرة في منطقة سبخ السلم في دبي الاربعة ايام رغم ظروف الحرب على العراق التي ادت الى الغاء او تأجيل النشاطات الرياضية الدولية في المنطقة.

ويشارك في السباق عدد كبير من الفرسان الاماراتيين منهم بطل العالم الشيخ احمد بن محمد آل مكتوم، فضلا عن فرسان من بعض الدول العربية ومن دول في كاس الامارات العالمية للقدرة في منطقة سبخ السلم في دبي الاربعة ايام رغم ظروف الحرب على العراق التي ادت الى الغاء او تأجيل النشاطات الرياضية الدولية في المنطقة.

تشكيلة مصر لمواجهة موريشيوس بتصفيات امم افريقيا 2004

بعد تألق «ميدو» في اسبانيا يقرر في السعودية ارتياح في المنتخب المصري لتألق المحترفين

واكد صلاح حسني مدير المنتخب المصري ان محمد بركات المحترف في مصر احد اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة امم افريقيا 2004. وقال صلاح حسني مدير المنتخب المصري ان محمد بركات المحترف في مصر احد اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة امم افريقيا 2004. وقال صلاح حسني مدير المنتخب المصري ان محمد بركات المحترف في مصر احد اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة امم افريقيا 2004.

واكد صلاح حسني مدير المنتخب المصري ان محمد بركات المحترف في مصر احد اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة امم افريقيا 2004. وقال صلاح حسني مدير المنتخب المصري ان محمد بركات المحترف في مصر احد اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة امم افريقيا 2004.

واكد صلاح حسني مدير المنتخب المصري ان محمد بركات المحترف في مصر احد اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة امم افريقيا 2004. وقال صلاح حسني مدير المنتخب المصري ان محمد بركات المحترف في مصر احد اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة امم افريقيا 2004.

متفرقات من الملاعب العربية

التشكيلة النهائية للمنتخب الجزائري لمواجهة انغولا وديا

القائمة داخل فريق المغرب الفاسي بين عدة اطراف. تونس. حقق فريق الترجي فوزاً غالياً على مراكز المهدي بنتيجة 32/21 في المباراة التي اقيمت بينهما في ملعب المهدي ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري التونسي لكرة اليد، في حين تفوقت جمعية الحمامات على سبورتونغ المكتنيز 30/31.

الذي لعب هذا الموسم في بطولة الدوري. فلسطين. أعلن منتخب فلسطين أن مشاركته في تصفيات اولمبياد أثينا باتت مهددة بعد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الشباب الفلسطيني دون خمسة عشر عاماً من مغادرة البلاد. وكان اتحاد الكرة الفلسطيني قد وافق على إقامة مباريات المنتخب مع نظيره نيبال ضمن تصفيات اولمبياد أثينا في كاتماندو يومي 12 و 14 من ابريل المقبل، بسبب ما يعانيه الشباب الفلسطيني من قتل وتشريد.

الذي لعب هذا الموسم في بطولة الدوري. فلسطين. أعلن منتخب فلسطين أن مشاركته في تصفيات اولمبياد أثينا باتت مهددة بعد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الشباب الفلسطيني دون خمسة عشر عاماً من مغادرة البلاد. وكان اتحاد الكرة الفلسطيني قد وافق على إقامة مباريات المنتخب مع نظيره نيبال ضمن تصفيات اولمبياد أثينا في كاتماندو يومي 12 و 14 من ابريل المقبل، بسبب ما يعانيه الشباب الفلسطيني من قتل وتشريد.

الذي لعب هذا الموسم في بطولة الدوري. فلسطين. أعلن منتخب فلسطين أن مشاركته في تصفيات اولمبياد أثينا باتت مهددة بعد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الشباب الفلسطيني دون خمسة عشر عاماً من مغادرة البلاد. وكان اتحاد الكرة الفلسطيني قد وافق على إقامة مباريات المنتخب مع نظيره نيبال ضمن تصفيات اولمبياد أثينا في كاتماندو يومي 12 و 14 من ابريل المقبل، بسبب ما يعانيه الشباب الفلسطيني من قتل وتشريد.

الذي لعب هذا الموسم في بطولة الدوري. فلسطين. أعلن منتخب فلسطين أن مشاركته في تصفيات اولمبياد أثينا باتت مهددة بعد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الشباب الفلسطيني دون خمسة عشر عاماً من مغادرة البلاد. وكان اتحاد الكرة الفلسطيني قد وافق على إقامة مباريات المنتخب مع نظيره نيبال ضمن تصفيات اولمبياد أثينا في كاتماندو يومي 12 و 14 من ابريل المقبل، بسبب ما يعانيه الشباب الفلسطيني من قتل وتشريد.

الذي لعب هذا الموسم في بطولة الدوري. فلسطين. أعلن منتخب فلسطين أن مشاركته في تصفيات اولمبياد أثينا باتت مهددة بعد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الشباب الفلسطيني دون خمسة عشر عاماً من مغادرة البلاد. وكان اتحاد الكرة الفلسطيني قد وافق على إقامة مباريات المنتخب مع نظيره نيبال ضمن تصفيات اولمبياد أثينا في كاتماندو يومي 12 و 14 من ابريل المقبل، بسبب ما يعانيه الشباب الفلسطيني من قتل وتشريد.

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم: مباراة انكلترا الودية مع أستراليا كانت مهزلة

في موعدها فقد كانت هناك مناقشات كثيرة في الايام الاخيرة». وتأتي تصريحاته في أعقاب سلسلة من الخلافات بين أريكون ومديري الاندية الانكليزية البارزة لكرة القدم من أجل السماح للاعبين الانديتين باللعب مع المنتخب في مباريات ودية. ويعتزم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عقد سلسلة من الاجتماعات مع الاندية في محاولة لحل هذه القضية.

الاندية احترام مصلحة وطموحات المنتخب القومية». وتأتي تصريحاته في أعقاب سلسلة من الخلافات بين أريكون ومديري الاندية الانكليزية البارزة لكرة القدم من أجل السماح للاعبين الانديتين باللعب مع المنتخب في مباريات ودية. ويعتزم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عقد سلسلة من الاجتماعات مع الاندية في محاولة لحل هذه القضية.

الاندية احترام مصلحة وطموحات المنتخب القومية». وتأتي تصريحاته في أعقاب سلسلة من الخلافات بين أريكون ومديري الاندية الانكليزية البارزة لكرة القدم من أجل السماح للاعبين الانديتين باللعب مع المنتخب في مباريات ودية. ويعتزم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عقد سلسلة من الاجتماعات مع الاندية في محاولة لحل هذه القضية.

الغاء البطولة العربية وتأجيل الخلية للالعاب القوى

وقال كبير «ان اجواء الحرب كانت السبب الرئيسي في الغاء البطولة وليس تأجيلها رغم ان الاتحاد المصري كان قد اثنى جميع الترتيبات الخاصة بالبطولة و تم تشكيل اللجان الخاصة بها في ظل وصول موافقة أكثر من 20 دولة على المشاركة». واضاف «لا بد ان البطولات في اجواء نفسية هادئة وليست متوترة

وقال كبير «ان اجواء الحرب كانت السبب الرئيسي في الغاء البطولة وليس تأجيلها رغم ان الاتحاد المصري كان قد اثنى جميع الترتيبات الخاصة بالبطولة و تم تشكيل اللجان الخاصة بها في ظل وصول موافقة أكثر من 20 دولة على المشاركة». واضاف «لا بد ان البطولات في اجواء نفسية هادئة وليست متوترة

وقال كبير «ان اجواء الحرب كانت السبب الرئيسي في الغاء البطولة وليس تأجيلها رغم ان الاتحاد المصري كان قد اثنى جميع الترتيبات الخاصة بالبطولة و تم تشكيل اللجان الخاصة بها في ظل وصول موافقة أكثر من 20 دولة على المشاركة». واضاف «لا بد ان البطولات في اجواء نفسية هادئة وليست متوترة

لوشانتر يعترف بتراجع مستوى المنتخب القطري

الدوحة - أ ف ب: اعترف مدرب منتخب قطر لكرة القدم الفرنسي بيار لوشانتر بتراجع مستوى «العنابي» في الفترة الحالية لكنه بدأ عازماً على معالجة السلبيات واعداد جيد لكأس الخليج السادسة عشرة في الكويت واخر العام الحالي. وقال لوشانتر الذي تعرض الى انتقادات شديدة محلياً بعد هزيمة قطر امام مصر صفرًا في مباراة ودية الاسبوع الماضي «نأمل في تجاوز مرحلة الاحتياط التي يمر بها الجميع نتيجة تراجع المستوى الامم للمنتخب».

الدوحة - أ ف ب: اعترف مدرب منتخب قطر لكرة القدم الفرنسي بيار لوشانتر بتراجع مستوى «العنابي» في الفترة الحالية لكنه بدأ عازماً على معالجة السلبيات واعداد جيد لكأس الخليج السادسة عشرة في الكويت واخر العام الحالي. وقال لوشانتر الذي تعرض الى انتقادات شديدة محلياً بعد هزيمة قطر امام مصر صفرًا في مباراة ودية الاسبوع الماضي «نأمل في تجاوز مرحلة الاحتياط التي يمر بها الجميع نتيجة تراجع المستوى الامم للمنتخب».

الدوحة - أ ف ب: اعترف مدرب منتخب قطر لكرة القدم الفرنسي بيار لوشانتر بتراجع مستوى «العنابي» في الفترة الحالية لكنه بدأ عازماً على معالجة السلبيات واعداد جيد لكأس الخليج السادسة عشرة في الكويت واخر العام الحالي. وقال لوشانتر الذي تعرض الى انتقادات شديدة محلياً بعد هزيمة قطر امام مصر صفرًا في مباراة ودية الاسبوع الماضي «نأمل في تجاوز مرحلة الاحتياط التي يمر بها الجميع نتيجة تراجع المستوى الامم للمنتخب».

تنطلق في السابع والعشرين وحتى الثلاثين من الشهر الحالي اعلان التشكيلة النهائية للمنتخب التونسي استعدادا لدورتها الرباعية

(سوشو الفرنسي) التشكيلة أول مرة. وقال لومير في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الاتحاد التونسي حمودة بن عمار انه بلغ «مرحلة الرقابة المتقدمة وان للممسات الاخيرة للتشكيلة الاساسية ستوضع في غضون شهر او شهرين، في إشارة الى المنتخب الذي سيخوض على ارضه نهائيات كأس الامم الافريقية 2004 من جانبته، نتمنى بن عمار ان تصبح هذه الدورة الرباعية التي اطلقت عليها تسمية دورة الامم الاربعة ثقيلة وان تنظم كل عام او عامين مقديرا وان البطل سيحيا 40 ألف دينار (الدينار يساوي 0.7 يورو) والثاني 30 ألفا والثالث 20 ألفا والرابع 10 آلاف. وأشار ايضا الى ان الاتصالات جارية مع الاتحاد الاسفاني لاقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين و آخر ابريل وستكون التشكيلة على النحو التالي: للمرمي: علي بومنجيل (ياستيا

(سوشو الفرنسي) التشكيلة أول مرة. وقال لومير في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الاتحاد التونسي حمودة بن عمار انه بلغ «مرحلة الرقابة المتقدمة وان للممسات الاخيرة للتشكيلة الاساسية ستوضع في غضون شهر او شهرين، في إشارة الى المنتخب الذي سيخوض على ارضه نهائيات كأس الامم الافريقية 2004 من جانبته، نتمنى بن عمار ان تصبح هذه الدورة الرباعية التي اطلقت عليها تسمية دورة الامم الاربعة ثقيلة وان تنظم كل عام او عامين مقديرا وان البطل سيحيا 40 ألف دينار (الدينار يساوي 0.7 يورو) والثاني 30 ألفا والثالث 20 ألفا والرابع 10 آلاف. وأشار ايضا الى ان الاتصالات جارية مع الاتحاد الاسفاني لاقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين و آخر ابريل وستكون التشكيلة على النحو التالي: للمرمي: علي بومنجيل (ياستيا

(سوشو الفرنسي) التشكيلة أول مرة. وقال لومير في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الاتحاد التونسي حمودة بن عمار انه بلغ «مرحلة الرقابة المتقدمة وان للممسات الاخيرة للتشكيلة الاساسية ستوضع في غضون شهر او شهرين، في إشارة الى المنتخب الذي سيخوض على ارضه نهائيات كأس الامم الافريقية 2004 من جانبته، نتمنى بن عمار ان تصبح هذه الدورة الرباعية التي اطلقت عليها تسمية دورة الامم الاربعة ثقيلة وان تنظم كل عام او عامين مقديرا وان البطل سيحيا 40 ألف دينار (الدينار يساوي 0.7 يورو) والثاني 30 ألفا والثالث 20 ألفا والرابع 10 آلاف. وأشار ايضا الى ان الاتصالات جارية مع الاتحاد الاسفاني لاقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين و آخر ابريل وستكون التشكيلة على النحو التالي: للمرمي: علي بومنجيل (ياستيا

تونس - «القدس العربي»:

اعلن الفرنسي روجيه لومير المدير الفني للمنتخب التونسي الأول لكرة القدم، التشكيلة النهائية للمنتخب استعدادا للدورة الرباعية التي تنظمها تونس والعشرين وحتى الثلاثين من مارس الحالي وتشراك فيها منتخبات الكاميرون وغانا ومدغشقر. وستدعى لومير، مدرب منتخب فرنسا في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، 23 لاعبا الى التشكيلة الثالثة التي يختارها منذ تعيينه في 4 اكتوبر الماضي، وضمت عدة وجوه جديدة دخلت من اسماء كبرية منها المهاجم الترجي الرياضي على الزيتوني بداعي الاصابة.

اعلن الفرنسي روجيه لومير المدير الفني للمنتخب التونسي الأول لكرة القدم، التشكيلة النهائية للمنتخب استعدادا للدورة الرباعية التي تنظمها تونس والعشرين وحتى الثلاثين من مارس الحالي وتشراك فيها منتخبات الكاميرون وغانا ومدغشقر. وستدعى لومير، مدرب منتخب فرنسا في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، 23 لاعبا الى التشكيلة الثالثة التي يختارها منذ تعيينه في 4 اكتوبر الماضي، وضمت عدة وجوه جديدة دخلت من اسماء كبرية منها المهاجم الترجي الرياضي على الزيتوني بداعي الاصابة.

اعلن الفرنسي روجيه لومير المدير الفني للمنتخب التونسي الأول لكرة القدم، التشكيلة النهائية للمنتخب استعدادا للدورة الرباعية التي تنظمها تونس والعشرين وحتى الثلاثين من مارس الحالي وتشراك فيها منتخبات الكاميرون وغانا ومدغشقر. وستدعى لومير، مدرب منتخب فرنسا في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، 23 لاعبا الى التشكيلة الثالثة التي يختارها منذ تعيينه في 4 اكتوبر الماضي، وضمت عدة وجوه جديدة دخلت من اسماء كبرية منها المهاجم الترجي الرياضي على الزيتوني بداعي الاصابة.

يونس العيناوي في دور 16 ببطولة ميامي للتنس

ميامي - رويترز: صعد المغربي يونس العيناوي الى دور 16 في بطولة ميامي للتنس. وتغلب العيناوي المصنف التاسع عشر في البطولة على الارجنتيني ديفيد ناليانديان المصنف العاشر 6-4 و 3-6 و 6-4. ويقابل العيناوي في دور 16 الاكادوري نيكولاس بلنتيني الذي تغلب على الجنوب افريقي وين فريز 6-4 و 4-6 و 2-6. واجاسي على الفنلندي ياركو نيميمن 6-2 و 6-2. وبعد الفوز وضع اجاسي كيسا من الثلج على كتفه الامين المصاب الا انه قال ان هذا الجراء واقيا من فحسب. وكان اجاسي قد غاب عن بطولة انديان ويلز السابقة لهذه البطولة بسبب اصابته في الكتف التي مني بها اثناء مشاركته في بطولة توسونديل منذ ثلاثة اسابيع. وقال اجاسي انه لم يشعر باي الام في مباراة الامس الا انه وضع كيس الثلج كإجراء احتياطي فقط.

ميامي - رويترز: صعد المغربي يونس العيناوي الى دور 16 في بطولة ميامي للتنس. وتغلب العيناوي المصنف التاسع عشر في البطولة على الارجنتيني ديفيد ناليانديان المصنف العاشر 6-4 و 3-6 و 6-4. ويقابل العيناوي في دور 16 الاكادوري نيكولاس بلنتيني الذي تغلب على الجنوب افريقي وين فريز 6-4 و 4-6 و 2-6. واجاسي على الفنلندي ياركو نيميمن 6-2 و 6-2. وبعد الفوز وضع اجاسي كيسا من الثلج على كتفه الامين المصاب الا انه قال ان هذا الجراء واقيا من فحسب. وكان اجاسي قد غاب عن بطولة انديان ويلز السابقة لهذه البطولة بسبب اصابته في الكتف التي مني بها اثناء مشاركته في بطولة توسونديل منذ ثلاثة اسابيع. وقال اجاسي انه لم يشعر باي الام في مباراة الامس الا انه وضع كيس الثلج كإجراء احتياطي فقط.

ميامي - رويترز: صعد المغربي يونس العيناوي الى دور 16 في بطولة ميامي للتنس. وتغلب العيناوي المصنف التاسع عشر في البطولة على الارجنتيني ديفيد ناليانديان المصنف العاشر 6-4 و 3-6 و 6-4. ويقابل العيناوي في دور 16 الاكادوري نيكولاس بلنتيني الذي تغلب على الجنوب افريقي وين فريز 6-4 و 4-6 و 2-6. واجاسي على الفنلندي ياركو نيميمن 6-2 و 6-2. وبعد الفوز وضع اجاسي كيسا من الثلج على كتفه الامين المصاب الا انه قال ان هذا الجراء واقيا من فحسب. وكان اجاسي قد غاب عن بطولة انديان ويلز السابقة لهذه البطولة بسبب اصابته في الكتف التي مني بها اثناء مشاركته في بطولة توسونديل منذ ثلاثة اسابيع. وقال اجاسي انه لم يشعر باي الام في مباراة الامس الا انه وضع كيس الثلج كإجراء احتياطي فقط.

بطولة البرتغال:

بورنو يوسع الفارق مجددا

لشبيونة - أ ف ب: وسع بورنو المتصدر الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه الى 13 نقطة اثر فوزه على مصيفه ناسيونال 2-1 في المباراة قبل الاخيرة من المرحلة السادسة والعشرين في الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل ديلراي (77) وريكارنو كارفالو (89) هدفي بورنو، وادريانو (41) هدف ناسيونال. وارتفع وصيد بورنو الى 69 نقطة مقابل 56 لليفينكا و 49 لسبورتنين لشبونة الثالث وحامل اللقب. ويلعب ليلسا بوفينسنستا مع بيلينسيس، والفريق خارج اطار فرق الصدارة.

الحرب والاضطرابات في نيجيريا ترفع سعر برنت الى 26,68 دولار

لندن – من بيرون فاي:

واصل سعر برميل برنت النفط المرجعي لبحر الشمال ارتفاعه امس الثلاثاء بينما تخشى السوق خلافا في الامدادات بسبب الصعوبات التي تواجهها القوات الامريكيسية والبريطانية في الحرب في العراق والاضطرابات الالتي في نيجيريا.

وسجل برميل نفط برنت المرجعي لبحر الشمال تسليم اقرب الاجال في ايار (مايو) في سوق لندن الدولية زيادة من 62 سنتا مقارنة بسعر الاغلاق الاثنيين وبلغ 26,71 دولار.

وفي نيويورك، ارتفع سعر برميل النفط المرجعي الخفيف (لايت سويفت كروب) اقرب تسليم في ايار (مايو) 70 سنتا ليصل الى 29,06 دولار، في التعاملات عبر الانترنت قبل ان تفتح السوق رسميا، بعد ان سجل زيادة كبيرة من 1.75 دولار الاثنيين ليصل الى 28,66 دولار. وقال آدم سيمسنكي المحلل في «دوتشيه بانك» مقديا تفسيرا لارتفاع الاسعار ان السوق النفطية قلقة ازاء الوضع في نيجيريا فيما يبدو ان المعارك في العراق ممتدة لفترة طويلة».

وكانت منطقة بلتا النيجر (جنوب نيجيريا) مسرحا لواجهات خلال الايام العشرة الماضية بين القوات الالمانية وناشطين من ائتية ايجوا الذين كانوا يحتجون على التلوث الذي يخلقه على حد قولهم استغلال النفط في المنطقة.

وارغمت الشركات النفطية على اغلاق العديد من المنشآت ما ادى الى تراجع الانتاج بمعدل 770 برميل في اليوم اي اكثر من ثلث الانتاج اليومي لاول منتج افريقي وسادس منتج عالمي.

العراق ينتهم الامم المتحدة بوقف واردات الغذاء والمستلزمات الطبية

بغداد - اف ب: اتهم وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس الثلاثاء الامم المتحدة بالخصوع لارادة الامريكية والبريطانية من خلال منع دخول الغذاء والمستلزمات الطبية المسجوح بها ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء» الى العراق.

وقال الوزير العراقي في مؤتمر صحفي في بغداد ان الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير «اوصيا الامين العام للامم المتحدة (كوفي اانان) بوقف برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يسمح بدخول السلع الى العراق».

واضاف انه «تم اجراء اتصالات من اجل شراء اغذية ومستزمات طبية ووصل بالفعل جزء من هذه المواد ولكنه احتجز على الحدود، العراقية». ووضح انه «اذا كانت الامم المتحدة منظمة مهتمة بالسلام والامن ولا تخضع لارادة ادارتي النشر الامريكيا والبريطانية فان على الامين العام للامم المتحدة وعضائها مع القرار 1986 ان يسمح حالا بدخول هذه الاغذية والمواد الطبية التي كان قد تعاقف عليها العراق والتي تكفي لمدة سنتين».

واشار الوزير العراقي الى ان «العراق ليس في حاجة الى المساعدات الانسانية لان العراق بلد غني والعراق هو الذي يساعد الآخرين». وقال صالح ان كل عائلة، في مدينة البصرة (جنوب العراق) المهجدة بازمة اقتصادية تمتلك ما يكفي من الاغذية لمدة ستة اشهر».

وسألت المسؤول العراقي الاردن الى السماح بمرور البضائع المحتجزة في منطقة الرويشد قرب الحدود مع العراق.

شريك يتوقع انعاشا اقتصاديا فور انتهاء الحرب

باريس- اف ب: توقع الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الثلاثاء انتعاشا للنفط للاقتصاد مع انتهاء الحرب في العراق في وقت تشير فيه الواقف الاقتصادية المحتملة للحرب لقلق الفرنسيين.

وقال شيراك انهم رؤساء شركات وائبي واثق بان فرنسا يمكن ان تستعيد نموها قوي واستقرار الوضع الدولي».

وكان وزير الازراء الفرنسي جان بييار ارفاران اعلن الاسبوع الماضي وفي اطار التوقيع المرتبطة بالحرب، عن مراجعة لتوقعات السنة المالية الحالية واعلن عن نسبه نمو بـ1.3% للعام 2003 مقابل 2.3% كانت مرتفعة اساسا. ولعام 2004، توقعته الحكومة نسبه نمو تبلغ 2.5%.

وذكر شيراك بتعديه ادخال اصلاحات «لتسريع العودة الى النمو» ويشار الى ان الراي العام الفرنسي يوافق على السياسة الخارجية التي يعتمدها شيراك والمعارضة للحرب في العراق.

وتبلغ نسبة التأييد للرئيس الفرنسي روثوا الان حيث ان 70% يوافقون على سياسته كما اظهرت اخر استطلاعات الراي. وفي المقابل تسجل شعبية ارفاران تراجعها بسبب قلق الفرنسيين الذين يتوقعون ارتفاع معدل البطالة والتخشم.

تأجيل صفقة قمح روسية لمصر بسبب حرب العراق

موسكو - رويترز: قال وزير الزراعة الروسي الكسي جورديف امس الثلاثاء ان روسيا ارجأت توقيع اتفاق يستمر خمس سنوات لتوريد مليون طن من القمح سنويا لصير وتلك صفقة الحرب في العراق.

وقال الوزير الصحفيين على هامش مؤتمر عن الحبوب «نتعتقد انه مع بدء الحرب... لم يعد هناك معنى لاجراء محادثات، وستتريث قليلا».

وسبق ان تأجل التوقيع في كانون الثاني (يناير). وقال وزير التميمين والتجارة الخارجية المصري حسن خضرا ان ذلك ان المنظر توقيع الاتفاق في محادثات بين الحكومتين في القاهرة في آذار (مارس).

وتريد مصر الحصول على القمح في مقابل سلع زراعية لا تنتجها روسيا او تنتجها بكميات غير كافية مثل الموالج والقمح والبصل والحصول المنكر من البطاطس (البطاطا).

وحصدت روسيا محصولا وفيرا من الحبوب بلغ 86,6 مليون طن العام الماضي منها 50,6 مليون طن من القمح. لكنها تتوقع انخفاض المحصول هذا العام الى ما بين 70 و 75 مليون طن.

ثلاث دول عربية تنضم للاتحاد العربي لغرف الملاحة

الاستكدرية- رويترز: قال رئيس الاتحاد العربي لغرف الملاحة امس الثلاثاء ان ثلاث دول عربية جديدة انضمت مؤخرا للاتحاد هي سورية والاردن والسودان ليصل بذلك عدد الاعضاء العاملين في الاتحاد الى ثمانية دول. وكان الاتحاد يضم مصر وليبيا وتونس واليمن وليبيا.

واوضح حاتم القاضي رئيس الاتحاد ان هناك عددا من شركات الملاحة العربية انضمت ايضا للاتحاد ولكن كاعضاء منتسبين وبلغ عددهم 23 عضوا. وقد تضمنت الاتحاد العربي لغرف الملاحة في نومز (يونيو) الماضي بمشاركة اربع دول. وياخذ الاتحاد من الاستكدرية مقرا له.

ويسعى الاتحاد لازالة العقبات والمشاكل التي تواجه اعضاء في الموانئ العربية بتقديم التسهيلات المتبادلة بين الاعضاء.

شركة «ا.يه.ئي.اس» الامريكية تتوصل لاتفاق لبيع بعض اعمالها

انجلتسون - ولاية فرجينيا الامريكية)- رويترز: اعلنت شركة (ا.يه.ئي.اس) كورب وهي منتج مستقل للكهرباء يسعى حثيثا لتحسين جدارته الانتاجية امس الثلاثاء انها ستبيع حصتها البالغ نسبتها 32 في المئة في شركة ا.يه.ئي.اس اوسيس المحدودة لصنوق اى.دي.بي.بي الاستثماري للبنية الاساسية الذي تتولى ادارته شراكة الاسواق الناشئة بما قيمته نحو 150 مليون دولار.

واضافت قولها ان شركة تي.سي.ايه.ئي.اس اوسيس هي شركة انشئت حديثا وستملك محطتين لتوليد الكهرباء وتحملة المياه في سلطنة عمان وقطر. وتتوقع شركة (ا.يه.ئي.اس) انعام صفقة البيع في الربع الثاني ان الثالث من العام الحالي. واوضحت الشركة ان اتمام هذه الصفقة متوقف على ظروف معينة منها الحصول على موافقة الحكومة والقرضين.

وزير النفط: العراق يسد احتياجاته المحلية من النفط في الحرب

العراق يلوم الاردن في وقف شحنات البترول ويطالب الدول العربية بمقاطعة نفطية

الاحتياجات المحلية. لا تخافوا من هذه القابيل فلدنيا العزيمة والقدرة على القتال». وتقول مصادر صناعة النفط ان الصافي المحلية الثلاث في العراق وهي الدورة والبصرة وبيجي قادرة على انتاج حوالي 500 الف برميل يوميا من المنتجات المكررة. ودعا رشيد الدول المنتجة للنفط الى عدم زيادة امداداتها لسد النقص الناجب عن توقف صادرات النفط العراقية.

وكان العراق سابع اكبر مصدر للنفط في العالم قبل بدء الحرب الاسبوع الماضي. وقال رشيد «سالتنا للدول المنتجة للنفط هي عدم زيادة الانتاج. اجعلوا التكلفة باهظة للامريكيين».

وكانت البيعات العراقية تحت اشراف الامم المتحدة تبلغ نحو 1.8 مليون برميل يوميا قبل بدء العمليات العسكرية.

وعلى رشيد ان تكون بغداد خربت البنية الاساسية النفطية وقال ان القابيل الامريكية هزمت بئر نفط واحدة فقط في الجنوب حتى الان. واصاف شاهداو شبكة سي.ان.ان. انها تعرض باستمرار نفس البئر كل مرة».

وتقول الولايات المتحدة وبريطانيا ان العراق اضرع النار في اسبوع ايار من بين 500 بئر نفط في حقل الريلية في جنوب العراق. (رويترز)

النفث (الفيثو) في المجلس. وقال رمضان ان هناك اجراءات فعلية يمكن ان تتخذها الدول العربية لوقف الحرب على العراق. وقال «لماذا لا يقرر العرب وقف النفط لدول العدوان.. لماذا لا يخلقون اجواءهم وممراتهم البرية والمائية امام اي نشاط لدول العدوان.. ليس هذا من حقهم وقد اتخذت دول عديدة غير عربية».. واشاد رمضان بالسيرات التي تشهدها دول عربية احتجاجا على الحرب على العراق وقال «ندعوهم الا ينتهبوا الى النضائح التي تقول يجب ان تكون هذه المظاهرات حضارية.. بل يجب ان تكون ثورة».. وقال «المطوف موقف عربي.. في الامم المتحدة مطالبة مجلس الامن باتخاذ قرار بالهدف. وقال رمضان في المؤتمر الصحافي «هذا البيان لا يمثل الحد الاثني».

وتساءل قائلا «ماذا يعني لشعب العدوان الشقيق تضييق لواقف الشعب الاردني».

واضاف «انا اتقول للشعب الاردني ان الذي اوقف نقل النفط ومكرمة القماش الى الشعب الاردني هي الحكومة اردنية».

وقال رمضان انه في ثاني ايام الحرب اتصل مسؤولون من وزارة النفط العراقية بمنظرتهم الاردنية فابلغوهم بانها لاسب امينية لا يمكن ارسال الشاحنات التي تنقل النفط الى العراق.

وقال «عرفت ان بعض الطابور الخاسس

والخابرات الاردنية ستقول للشعب الاردني ان العراق هو الذي اوقف النفط».

وامس الاول صرح رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب لوكالة الالبياء الاردنية بان عمان تسحب من الاحتياطيات الموجودة في خزانات في ميناء العقبة الاردني لتوقف الامدادات من العراق. كما انتقد رمضان بيان الجامعة العربية بشأن الحرب على العراق داعيا الى اتخاذ الدول العربية اجراءات للمقاطعة النفطية واغلاق السفارات في الامم المتحدة مطالبة مجلس الامن باتخاذ قرار بنفس الهدف. وقال رمضان في المؤتمر الصحافي «هذا البيان لا يمثل الحد الاثني».

وتساءل قائلا «ماذا يعني لشعب العدوان الشقيق تضييق لواقف الشعب الاردني».

واضاف «انا اتقول للشعب الاردني ان الذي اوقف نقل النفط ومكرمة القماش الى الشعب الاردني هي الحكومة اردنية».

وقال رمضان انه في ثاني ايام الحرب اتصل مسؤولون من وزارة النفط العراقية بمنظرتهم الاردنية فابلغوهم بانها لاسب امينية لا يمكن ارسال الشاحنات التي تنقل النفط الى العراق.

وقال «عرفت ان بعض الطابور الخاسس

بغداد - من خالد يعقوب عويس:

وجه العراق امس الثلاثاء اللوم الى الاردن في توقف شحنات النفط اليه اثر اندلاع الحرب على العراق.

وقال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في مؤتمر صحفي ان مسؤولين من وزارة النفط العراقية سألوا نظراءهم في الاردن عن سبب توقف شحنات عن التوجه الى العراق فعملوا ان ذلك لاسباب تتعلق بسلامة الشاحنات والسائقين، وتمت بغداد الاردن بالخام برها منذ سنوات وفقا لشروط خاصة وينصف السعر تقريبا.

وقال رمضان «ضخ النفط الى الاردن وفق بروتوكول بين البلدين و50 في المئة منه مكرمة من السيد القائد (صدام حسين) للشعب الاردني».

وقال رمضان انه في ثاني ايام الحرب اتصل مسؤولون من وزارة النفط العراقية بمنظرتهم الاردنية فابلغوهم بانها لاسب امينية لا يمكن ارسال الشاحنات التي تنقل النفط الى العراق.

وقال «عرفت ان بعض الطابور الخاسس

حكومات العالم تحسب تكلفة الحرب ضد العراق

بوش يطلب نحو 75 مليار دولار من الكونغرس لتمويل الحرب ويعرض قروضا على تركيا

بيان «يتابع بنك اليابان عن كسب تأخير العمل العسكري عن ذلك من احتياطي الدين الاجنبي».

اربعين من مخاوف الحرب لتفاقم حالة القلق بشأن الدين العام الاضخم مما دفع المستثمرين لرفع تكلفة الاقراض الحكومي بشكل حاد. وارتفع متوسط الفائدة في مزاد على سندات لاجل خمسة اعوام الى 12.162 بالمئة من 10.677 بالمئة وهو ما يعني انه ينبغي على الحكومة تخصيص اموال اضافية لخدمة الدين بينما ما يمكن ان توجه لتحسين المستشفيات والمدارس. الا ان الولايات المتحدة ستتحمل فاتورة الحرب بشكل مباشر وواضح.

سولانا: الاتحاد الاوروبي مستعد لجهود اعادة اعمار العراق

الاكبر في اوروبا مستعدة لتقديم معونات انسانية بعد نهاية الحرب. اعادة البناء بعد نهاية الحرب. ولكن وازيد التنمية الخارجية الالمانية ايامرادي فيكستوركي تسليم قاتل المثلثة ان اولئك الذين يحملون مسؤولية الحرب يجب ان يتحملوا التكلفة الرئيسية لاعادة بناء العراق.

وقالت لقناة «ايه آر تي» ان «اولئك الذين يحملون مسؤولية اعادة البناء الرئيسية».. واكدت على ضرورة ان تكون الامم المتحدة سييساعدون في اتمام الصراع.

وكان المستشار الالمني غيرهارد شروبر قال ان بلاده ذات الاقتصاد

«يتابع بنك اليابان عن كسب تأخير العمل العسكري عن ذلك من احتياطي الدين الاجنبي».

اربعين من مخاوف الحرب لتفاقم حالة القلق بشأن الدين العام الاضخم مما دفع المستثمرين لرفع تكلفة الاقراض الحكومي بشكل حاد. وارتفع متوسط الفائدة في مزاد على سندات لاجل خمسة اعوام الى 12.162 بالمئة من 10.677 بالمئة وهو ما يعني انه ينبغي على الحكومة تخصيص اموال اضافية لخدمة الدين بينما ما يمكن ان توجه لتحسين المستشفيات والمدارس. الا ان الولايات المتحدة ستتحمل فاتورة الحرب بشكل مباشر وواضح.

سولانا: الاتحاد الاوروبي مستعد لجهود اعادة اعمار العراق

الاكبر في اوروبا مستعدة لتقديم معونات انسانية بعد نهاية الحرب. اعادة البناء بعد نهاية الحرب. ولكن وازيد التنمية الخارجية الالمانية ايامرادي فيكستوركي تسليم قاتل المثلثة ان اولئك الذين يحملون مسؤولية الحرب يجب ان يتحملوا التكلفة الرئيسية لاعادة بناء العراق.

وقالت لقناة «ايه آر تي» ان «اولئك الذين يحملون مسؤولية اعادة البناء الرئيسية».. واكدت على ضرورة ان تكون الامم المتحدة سييساعدون في اتمام الصراع.

وكان المستشار الالمني غيرهارد شروبر قال ان بلاده ذات الاقتصاد

وسمحت تركيا للطائرات الامريكية بالمرور في مجالها الجوي لواجهة اهداف في شمال العراق.

وفيما يطلب بوش التمويل الطارئ، وفيما توجل كوريا الجنوبية طرح سندات بقيمة مليار دولار، تحسب الحكومات في جميع انحاء العالم لتكلفة الحرب ضد العراق.

ومع تلاشي موجة الانتعاش التي اجتاحت السوق على امل نهاية سريعة للحرب قال عضو بمجلس ادارة بنك استراليا المركزي ان الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق لا طاحنة بالرئيس صدام حسين قد تضعف قوة الاقتصاد العالمي لسنوات مقبلة.

وقال وورويك ماكيني عضو المجلس ان الحرب تصخم حالة عدم اليقين التي ادت لتراجع الثقة على مدى اشهر. وقال ان الحرب قد تؤدي لتراجع معدل نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 0,75 بالمئة على مدى ثلاثة اعوام في اسوأ الحالات.

وقال ماكيني في سيدني «صدمة الحرب وبصفة خاصة صدمة النفط والصدمات التي اصابت اسواق الالسم العالمية قد وتأثير ذلك على الزروات كل هذا سيؤثر سلبا على الاقتصاد العالمي لعدة اعوام».

وارتفعت اسعار الالجم الخفيف 35 سنتا الى 29,01 دولار للبرميل بينما تراجت معظم الاسهم الاسيوية متقلبة اثر هبوط مؤشر داو جونز الصناعي.

وانخفض مؤشر نيكبي في طوكيو 2,33 بالمئة الى 8238,76 نقطة رغم الخطوات التي اخذها بنك اليابان لحماية المصارف من آثار الحرب ضد العراق.

وقال البنك المركزي انه سيزيد مشترياته من اسهم البنوك التجارية لثلاثة تريليونات ين (24,85 مليار دولار) من تريليوني في فيما يرى محلول انها محاولة لتقليص خسائر البنوك من مصافف الاسهم لاندي حد يمكن عدم اغلاق الدفاتر في نهاية السنة المالية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

وقال البنك انه سيقدّم الاموال المسالطة اللازمة للحلولة دون زعزعة الحرب لاستقرار النظام المصرفي في البلاد.

واشنطن - سنغافورة - رويترز- اف ب: طلب الرئيس الامريكي جورج بوش رسميا امس الثلاثاء من الكونغرس ميزانية اضافية قدرها 74,7 مليار دولار لتمويل الحرب ضد العراق مؤكدا ان قوات التحالف تحترق.

واوضح في كلمة القاها في البيتئاكون «سارسل اليوم (الثلاثاء) الى الكونغرس ميزانية اضافية قدرها 74,7 مليار دولار».

وشدد على ان «قوات التحالف تحقق تقدما منظما. اننا نحرز تقدما جيدا» في اليوم السادس من الحرب في العراق. وقال بوش «لا يمكننا ان نعرف مدة هذه الحرب لكننا نعرف نتيجتها. ستنتصر. ستخرج اسلب النظام العراقي. وسيتهيئ النظام الطارئ» وسيصبح الشعب العراقي «حرا». وشدد على ان الجهود لنزع اسلحة العراق والاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين «تشهد تقدما».

وفي اطار هذه الميزانية الالضافية سيخصص 63 مليار دولار لتمويل العمليات العسكرية وثمانية مليارات للمساعدا الانسانية الطارئة والساعدة في الدول المجاورة وحوالي اربعة مليارات دولار لوزارة الامن الدولي للوقاية من اعتداءات ارهابية محتملة في الولايات المتحدة.

كما اظهرت وثائق امريكية من البيت الابيض نشرت امس الثلاثاء انه رغم خلاف قول نشر قوات امريكية في تركيا فان ميزانية حرب العراق التي اقترحها بوش تتضمن 8,5 مليار دولار قروضا مباشرة وضمانات قروض لتركيا.

في خطوة اخرى اندج بوش في ميزانيته المقترحة منح اقتصادية قدرها مليار دولار لتركيا لتوفير الوثائق امكنانية استخدمها لضمان القروض وضمانات القروض. ويمكن لتركيا الحصول على هذه القروض حتى 30 ايلول (سبتمبر) عام 2005.

وتخلت الادارة الامريكية عن خطط لتقديم مساعدات مباشرة لتركيا قيمتها سبعة مليارات دولار وقروض تصل الى 24 مليار دولار بعد ان رفض البرلمان التركي السماح بنشر 62 الفا من القوات الامريكية في البلاد.

استقرار الجنيه المصري بفضل قانون جديد للنقد الاجنبي

الجنيهات من السوق.

وقال مصدر بالسوق ان سعر الجنيه في السوق السوداء لايزال حول 6,30 جنيه للدولار وقال اخر ان السعر يتراوح بين 6,05 و 6,20 جنيه للدولار.

وقال مستعمل ان الاجراءات الاقتصادية سييساعد على دعم الجنيه. «نعتقد ان الاربوحاج شورا او اثنيين حتى تظهر النتيجة في السوق». وقال اخر ان اسعار الصرف ستتناثر في غضون ما بين اسبوعين وشهر.

وقال اخر ان من المستبعد ان تدعم الخطوة السعر الرسمي بشكل كبير لان حرب العراق ستضرب بدخل السياحة وهو مصدر رئيسي للعملات

القاهرة - رويترز: استقرار الجنيه

مقابل الدولار امس الثلاثاء بالرغم من قلة حجم الدولارات المتبادعة بالسعر الرسمي فيما يتوقع التجار ان تؤدي قيود جديدة على التعامل في النقد الاجنبي للمساعدة على القضاء على السوق السوداء للدولار.

ويبلغ أحدث متوسط لاجتماع امس السبت لعملة المصرية 5,73 جنيه لاصفر الدولار في البنوك ومكاتب الصرافة مقارنة مع المتوسط المرجح في نهاية تعاملات امس الاول الذي بلغ 5,72 جنيه للدولار.

وقال مصرفيون ان متوسط سعر الفاتدة على اموال ليلة باجنية ارتفع الى 15 بالمئة من 13/43 بالمئة يوم الاثنين 5 مرات ضد لادنو الخزنة

الاردن ما بين التعاطف مع العراق وجني فوائد اقتصادية من الحرب

عمان - من سليمان الخالدي:

في الاردن حيث تبلغ نسبة البطالة 15 في المئة وثالث سكانه الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين نسمة يعيشون باقل من دولار يوميا.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي قتل امريكي بالرصاص في عمان واتهم تنظيم القاعدة بان له صلة بالحادث. قال مسؤول سابق بالقصر الملكي «كلما طالت الحرب كلما زاد خطرها على الانظمة.. سيستخدم الشعور بالانكباب والاحباط».

وعلى اشارة الى خطورة الحبل المشدود الذي يمضي عليه اهاب عبد الله بالاردنيين يوم الجمعة بالتحلي بالاعتدال في اظهار مشاعر الاحتجاج ضد الحرب. انه من الطبيعي ان يشعر الاردنيون بالخبط لما يحدث لاشقائهم العراقيين ولكن يجب ان يكون هذا بأسلوب متحضر بعيدا عن العنف.

وحتى الان فان الاحتجاجات ليست على مستوى التأييد الحماسي للرئيس العراقي صدام حسين في ازمة الخليج 1990/1991. وكان الملك حسين العامل الراحل قد ايد بغداد عندئذ وواجه الاردن معاملة دبلوماسية واقتصادية بسبب هذا.

ولم يخف المسؤولون الاردنيون سرا عندما كانوا ياملون ان تكون الحروب التي اندلعت في الاسبوع الماضي سريعة وائل قدر من الخسائر في الاربوح.

ولكنهم يدركون الان بعد مشاهدة صور ضحايا المعارك التي يذيعها التلفزيون يوميا في مختلف بقاع العالم بان الحرب ليست نزهة للجنود الامريكيين والبريطانيين كما تخليا البعض.

وقال مسؤول سابق «اعتقدوا مثلهم مثل الولايات المتحدة بأنه بمجرد بدء الحرب على العراق قد



بين غورو وبوش

كما فعلوا قبلا مع كل دول الخليج (أنا لا أظن) بل أجزم «لا».

إنذار غورو إنذار بوش

تحدثت عن غورو باعتباره محتلا وعن «ميسلون» باعتباره معركة الشرف السوري وعن الرجال الشهداء مع يوسف العظمة الذين حفظهم التاريخ شرفاء ومدافعين عن الشرف. إنذار بوش يتمسك بمستوى العثة التاريخي وكذلك لإلامه من العراقيين الخارجيين، ربما سيحورون العراق من الطاغية صدام حسب زعمهم ويؤمن بوش للعراقيين الخبز والحريه كما قال ذات مرة ربما لن يطالبه العراقيون بالشوكولا والبيجترلا أو الهامبرغر كما حدث وقدم لطلپيان أيام الحرب العالمية الثانية.

بوش غورو

الاحتلال واحد سواء كان انتدابا

يجب أن نقول وللثاريخ انه إذا ما تنحى صدام فان السقوط - سقوط الشرف العربي - سيكون مدويا ومذلا، والنتيجة الميدانية هي الفوضى العارمة وعلى كل المستويات فليس هناك مؤسسات مدنية حقيقية يمكن أن تحكم البلد ذي الشعب المغيب منذ أكثر من ثلاثين عاما، الناظم الوحيد لكل الأجهزة العراقية هو صدام وهو الذي يمثل العقدة، فلا حزب البعث ولا المجلس الوطني ولا مجلس قيادة الثورة ولا مجلس الوزراء ولا أي مجلس من هذه الأسماء أو غيرها إلا ويرأسها صدام وهي مرتبطة به (هذه حالة مرضية حقيقية ولكن لم يعد الوقت ملائما لها).

المسألة الآن هي كرامة وطن صحيح أن صدام لا يساوي حبة رمل من رمل العراق ولكن أمريكا جعلته يساوي الشرف العربي والعراقي على وجه الخصوص وما دامت المسألة الآن هي كرامة وطن وهي الجوهر فيتوجب علينا أن

منذ أكثر من ثمانين عاما كان الجنرال غورو على أبواب المملكة السورية تحت القيادة الهاشمية ووجه من لبنان إنذارا وقحا بكل المقاييس الأخلاقية للتاريخ توجه به إلى الملك فيصل آنذاك يطالبه فيه بتسليم البلد ومغادرة سورية خلال 48 ساعة ويتوجب على الملك أن يحل البرلمان ومجلس الوزراء وتسريح الجيش الوطني الصغير..

الآن تتكرر الحادثة التاريخية.. بوش يطالب الرئيس العراقي بتسليم العراق ومغادرته وولديه خلال 48 ساعة، لا أتساءل هنا أبدا عن مستوى الصفاة التاريخية التي سينكرها التاريخ لإنذار بوش ولو بعد ثمانين عاما ولا عن جدوى أو أهمية أن يتنازل صدام عن عرش العراق ويحل البرلمان والجيش الوطني العظيم الذي حمله بغيائه، وإنما عن مستوى الإنزال الذي سيقع على العراق وتعب العراق إن دخلت الجيوش الأمريكية ملوحا لها بسعف النخيل العزيز الشامخ، هنا

للدین یکتبون عن فرحتهم باحتلال بلدھم؛

لنا عراقنا وللمتأمرکین عراقھم!

عراقھم المتأمرک بعد إحراق عراق الرشید، لكن لهؤلاء لا یوجد مكان بین ضحایا الظلم والقمع والحرب والغزو فی عراق الحاضر والمستقبل. لأن الذی یضحی بالشعب من أجل جزء من هذا الشعب شفی من المنافی والمهاجر وقرصن وفرخ هناك العید من الأسماء والأجسام التي لا تمثل فعلا أعدادا کبیرة من أبناء العراق ذلك علنا، یخفون بذلك ویکتبون عن فرحتھم أمريكا وبظم الحال الحالي فی بلدھم الحاصر من كل صوب وحذب، لهؤلاء نقول أن التاريخ لا یرحم الذین ینحون بخبیانة المتأمرکین وحرب أمريكا وبالحدید والنار وظالم وقمعی وغیر ديمقراطي لا یدبر للمعارضین الانتحاق بجیوش الغزاة، ولا یمكن لأي إنسان أن یقف مع المعارضة العراقية المتأمركة لأنها یكل بساطة معارضة ولا تراعی مصالح الشعب العراقي والمستقبل العربي وتقف فقط فی صف أمريكا من أجل الثأر من النظام الحاكم فی بغداد واستبداله بحد یرید أمريكا وإسرائيل.

هؤلاء یعتبرون حرب أمريكا ضروریة وأساسیة لتحریر العراق من النظام الحاكم ولا یمھم نتائج الحرب وكم ستكون الخسائر والتعبیضات التي سیدفعها الوطن العراقي للذین جاءوا لتدمیرھه وسلبه ثرواته واحتلاله

ومن ثم تنصب متأمرک من متأمرکھم كحاکم یلا حکم فی عراق أمريكا الجدید، عراق الماریینز وكلاب الحسب من الأجانب والعرب. هم یوافقون على تسلیم بلدھم ووضعھ تحت سكاكین الغزاة، بل أنھم مستعدون للمشاركة فی تلك الذبحه، وهم أيضا یقولون ذلك علنا، یخفون بذلك ویکتبون عن فرحتھم بموعد احتلال بلدھم وزوال الحکم الذی ظلمھم، لكنھم بنفس الوقت يتجاهلون الأذی والخسائر والضرر الذی سسلحقھ حرب أسیادھم الأمريكيان بشعبھم الذی یتباكون علیه ویبدون حظھ وحیاتھ تحت نیر الحکم الذی یلا الرافدین.

نضال حمد الترویج

أو لجلب الديمقراطية والحريه أو للنظف أو لحماية إسرائيل أو..... ولكن هل ستقبل العراق حتى لو رحل صدام ولكن بدون حرب شرف على الأقل، لم تكن أيام غورو بمستوى الإنذار ومواجهة فرنسا ونحن الآن بمستوى مواجهة أمريكا عسكريا ولكن كما قلت «على الأقل» ضحى العراقيين بثلاثمئة، ألن ضحى العراقيين بثلاث آلاف؟

معاذ الهويدي كاتب سوري

سيعم الانفجار

يمضي تحت الامطار وفي قلبه... تتأرجح نار يحمل بغداد و«الأقصى» يصرخ في الظلمات: كم يود لو تتفجر الصواعق وتهتز الأرض.. ويعصف الاعصار. كم يود لو تجدف الامواج قصور العبيد... اذنباب رعاة الأبقار كم يود لو تقبل النسر... وتتجمع في كل قطر... مواكب الاحرار فالهوان قد بلغ نغا منتهي المد وقریبا سيعم الانفجار نعمان بن عبد الرحمن بالحاج تونس

لماذا فرح الاسرائيليون لضرب العراق؟

منذ أكثر من خمسة أشهر، وخلال التحضيرات والاستعدادات للغزو الأمريكي للعراق كثر الحديث عن النوايا الحقيقية لهذه الحرب؛ فمن التصريحات الأمريكية - البريطانية العلنة عن نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية وإسقاط نظام صدام حسين الى بعض التحليلات التي ذهبت الى اعتبار السيطرة على نفط العراق هو الهدف الحقيقي لهذه الحرب، اختلف المطلق وتجادل الصحفيين لهذه الحرب، اختلف المطلق وتجادل المتجادلون، ولكن لا أحد لامس كبد الحقيقة. فحسب رأيي أن الهدف الحقيقي لهذه الحرب والمستفيد منها هو إسرائيل ولا وإسرائيل وعاشرا ولا أحد غير إسرائيل، وحتى لو تنازل صدام عن السلطة وعرض (قبل تنازله) على أمريكا كل نفط العراق لما تراجت الولايات المتحدة عن نيتهما وعن تصميمهما على ضرب العراق لمصلحة إسرائيل.

هنا يستمر التغيير «أمريكا وراء الباب» والشبكا والبحر والجبل وعباءتنا العربية!! كلنا يؤمن أننا لسنا بمستوى هذا الحدث الجلل... وأيضا لسنا بمستوى هذه الخيانات الجالمة. نحن فقط بمستوى إحباطنا العام وشعورنا بضرورة الانسحاب إلى التاريخ إلى فخرتنا بميسلون وأملنا بالعراقيين شرفاء.

وعود على بدء وحتى لا نبتعد عن كبد الحقيقة مع أننا في قلبها لاحظنا أن المتحمسون لهذه الحرب والمخطون لها من الفها الى ياتها هم من اللوبي الصهيوني في الإدارة الأمريكية ومن قصور البيكود، بل ان بعضهم يحمل الجنسية الإسرائيلية ويشارك في انتخابات الكنيست، وان اعضاء اللوبي نفسه هم الذين يسيطرون على وسائل الإعلام الأمريكية والمسؤولون عن تصوير صدام ونظامه كجرمي حرب وكمسؤولين عن الإرهاب في العالم وعلى علاقة مع تنظيم القاعدة، وذلك لصرف الأنتظار عن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وإعطاء شارون مزيدا من الوقت والتغطية لممارسة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني وتدمير بنيته والاستيلاء على أرضه واقتياله شبيهه واقتفال من تبقى منهم وهم بيوتهم وتشريدهم تمهيدا لطردهم أو استسلامهم، وعلى الطرف الآخر يلاحظ كل ذي بصيرة أن القديادات الإسرائيلية يشتى الوائها وأطيافها كانت ومنذ بداية الأزمة تتصرف وكأنها هي صاحبة القول الفصل فيما يجري من استعدادات على الأرض (مع أنها في الواقع هي كذلك)، فلم يكن يوم يرم أحد يخلو من تصريح لهذا المسؤول الإسرائيلي أو ذاك يحدد وقت الهجوم المزعوم على العراق ويحرض على هذه الحرب للدرجة التي دفعت أحد المسؤولين الأمريكيين أن طلب من القديادات الإسرائيلية الكف عن هذه التصريحات حتى لا يظن أحد أن إسرائيل هي التي تحدد موعد الحرب !!!

كنا. أكثر من عشرين دولة لاحظ المراقبون أن أكثر شعب مؤيد لهذه الحرب في العالم هو (الشعب الاسرائيلي) - حتى أن نسبة المؤيدين لها في إسرائيل كانت أعلى من نسبتهم في أمريكا نفسها. ولم يكن من المعتد قراءة هذه النوايا من خطابات بوش نفسه، والمعروف عنه في العالم وفي أمريكا نفسها انه رجل يؤمن إيمانا قاطعا (شأنه في ذلك شأن رامسفيلد، ديك تشيني، كونداليزا رايس وغيرهم) بدعم إسرائيل دما كاملا وغير مشروط ويؤمن كذلك بحقها المشروع باغتياها الفلسطينيين ككلم دفاعا عن نفسها كما يردد دائما، بل لا يوجد رئيس أو مسؤول في العالم كله يتجرأ على اعتبار شارون (السفاح والقاتل) رجل سلام غير بوش. هذا الرجل كان يردد دائما في خطباته أن صدام حسين يشكل خطرا على الأمن والسلام في العالم وعلى أصدقائنا الإسرائيليين (وهذا بيت القصيد).

عبد الرحيم كيتاني الغرب

ظلم للموقف السوري

كل كلمة قالها كتبت بماء الذهب. لذلك عني عليك بانك وضعتنا بنفس السلة التي وضعت فيها بقية المواقف العربية وقيمت بمعن المواقف الأخرى للاعضاء غير الدائمين افريقية وجنوب امريكية وتجاهلت الموقف السوري المشرف. فارجو منك في المرات القادمة ان تنصف مواقف سورية الشجاعة والبطلة في هذه الحرب اللامشروعة ضد العراق الشقيق. وفي النهاية اود ان اذكرك لو كانت اي دولة عربية غير سورية في هذا الوقت خسروا غير داهم في مجلس الامن لما وقفت مثل هذا الموقف المشرف الذي تقفه سورية.

د. عمر علاف بلجيكا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، أرجو من سيادتكم ان تهتموا بالاعجاز العلمي في القرآن الكريم فقد اثبت الطب الحديث على سبيل المثال ان الصلاة بما تضمنتها من حركة الركوع والسجود تزيد في احتقان الاوعية الدموية في الدماغ مما يؤثر على الخلايا العصبية وبالتالي لها تأثير ايجابي على القدرات الذهنية لدى الانسان فالرجاء من سيادتكم الاهتمام اكثر فاكثر بهذا الركن من الاسلام الذي اضعه كثير من شباب الامة وخاصة الفلسطيني قال الله تعالى، فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقن غياا لا يصلوا الا بذا لبعوا سبعا واحربوهم عليها اذ بلغوا عشرين واخرقوا بينهم في المضاجع (رواه احمد وابو داود) فالرجاء تشقيف الجليل الفلسطيني وخاصة الاولاد في المدارس بهذا الركن من الاسلام من اجل رفعة فلسطين والامة العربية والاسلامية وتقدمها.

لا نامت أعين الجبناء

العراقيون ملاحم نادرة في الدفاع عن بلادهم، ملاحم سنتكتب بماء الذهب. ونتيج نحن ضعفاء العالم وفقراء ومحبي السلام، نتجهم عندما توقف الغطرسة الأمريكية، وتكسر، غطرسة القوة التي تهيم على العالم وتنتشر الخراب في كل مكان، نتجهم عندما نرى الإرادة تنتصر وتحقق المعجزات، نتجهم عندما نرى الإنسان يساند أخيه الإنسان أينما كان وكيفما كان لونه، فتلك المظاهرات المعارضة للحرب ما هي إلا تعبير حقيقي عن معنى الإنسانية. ومع ذلك نجد بيننا أناس يعيشون معنا ولسان حالهم يقول، لماذا الحرب؛ ماذا عسى العراقيون فالعراق؟ اليس الأجدى لهم الاستسلام؛ كيف يمكن للعراق أن يفعل شيئاً جبال أمريكا، اعظم قوة؛ إنه لا محالة الخاسر، فما الداعي للحرب؛ هؤلاء للأسف كثر، وأكثر مما نتخيل، فهؤلاء الاعلاميون العرب يتواطؤون وتصرجهم الحقيقية، وتصر بقية الابواق على إقناعنا بأن المعركة محسومة حتى قبل أن تبدأ.

قيس علي الارياني اليمن

إلى هؤلاء المرجفون، الخائفون، الواقعيون، نقول إن الإرادة هي أهم سلاح بيد الإنسان. أيها العربي الحر في كل مكان، قوم، بسلاحك، بكلمتك، تمرّد، قاطع البضائع الأمريكية، عبر عن غضبك، دافع عن نفسك بكل قوة، لا تدع أحداً يصادر رأيك ثم حياتك ويحوك لرقيق..... إن بعد الحياة الموت، فلا نامت أعين الجبناء.

في الوقت الذي يتعرض فيه العراق لعدوان من اكبر آلة عسكرية عرفها التاريخ، وفي الوقت الذي نشاهد فيه ما يحل بأرض العراق من قتل للنساء والاطفال الابرياء فضلا عن تدمير المنشآت، في هذا الوقت بالذات نجد من لا يزال يلقي باللوم على الرئيس العراقي لعدم «تضحيت» بترك السلطة، وهؤلاء هم أنفسهم الذين لا يكتفون بل يحل يبرحوا ضماثهم ان بقي لهم منها شيء، هؤلاء ينكرون علينا كرهنا لأمريكا وما تفعله بنا، يسخرون من مقاطعتنا للبضائع الأمريكية، ومن مطاھراتنا ضد «الشيطان الأكبر»، هؤلاء هم «الواقعيون»، كما يسمون أنفسهم، يتفقون فن الممكن، ويريدون فقط السير مع التيار فهو أسهل والسلم، ويمكنهم بعض مكاسب كما يدعون.

نعمان بن عبد الرحمن بالحاج تونس

في الوقت الذي يتعرض فيه العراق لعدوان من اكبر آلة عسكرية عرفها التاريخ، وفي الوقت الذي نشاهد فيه ما يحل بأرض العراق من قتل للنساء والاطفال الابرياء فضلا عن تدمير المنشآت، في هذا الوقت بالذات نجد من لا يزال يلقي باللوم على الرئيس العراقي لعدم «تضحيت» بترك السلطة، وهؤلاء هم أنفسهم الذين لا يكتفون بل يحل يبرحوا ضماثهم ان بقي لهم منها شيء، هؤلاء ينكرون علينا كرهنا لأمريكا وما تفعله بنا، يسخرون من مقاطعتنا للبضائع الأمريكية، ومن مطاھراتنا ضد «الشيطان الأكبر»، هؤلاء هم «الواقعيون»، كما يسمون أنفسهم، يتفقون فن الممكن، ويريدون فقط السير مع التيار فهو أسهل والسلم، ويمكنهم بعض مكاسب كما يدعون.

نبوءة الكتاب المقدس

ارجو ان تستطيعوا ارسال هذه الرسالة على اسمك في كل الارض هو (القدس) كما باركك بقدره على التحدث الواضح المختصر الفيد القنع يربط النتيجة بالسبب وباللغتين العربية والانكليزية اللتين هما في هذا الطرف اهم لغتين - كل هذه البركات اليوم يرمها لتضعها بحساس مؤمن بقوة الله القادرة على كل شيء - هذه الرسالة ليست هي رسالة عادية كغيرها لأنها هي رسالة تحمل في معناها قوة النجاة من الكارثة التي تقترب في الافق. تحمل النجاة التي هي من الله ولن للمنتظمة العربية بأسرها. ان الكتاب هذا لا يعلم ولا يعلم ما جاء في الوصايا المقدس. ان هذه الحرب لن تكون كما تدعخه ما تسمى بالعلمنة العراقية بضعة أيام بعدها يجدون انفسهم وقد حققوا غايتهم في استغلال العراق هؤلاء مقيمون ضللون ومغرضون. ان الكتاب المقدس هو وحده المخول بتقييم ذلك الاتساع الذي شتمه هذه الحرب.

رغم أنف المجتمع الدولي

والانكليزية والقوات المتحالفة معها معاملة مجرمي الحرب. ان جميع القوانين في العالم سواء التي تطبيق في الدول الديمقراطية أو دول الحكم الجبري، وكذلك القوانين الدولية تؤكد على مبدأ المساواة امام القانون، وذلك للمحافظة على العدالة في المجتمعات. وهذا ينطبق بصفة خاصة على الاقوياء حتى لا تسود شرعية الغاب. ان قرار حكومة الولايات المتحدة الامريكية بغزو دولة ذات سيادة وعضو معترف به في المنظمة الدولية رغم أنف المجتمع الدولي تعد امانة لجميع دول العالم وخرقا للقوانين والاعراف الدولية وعودة الى شرعية الهنود الحمر. لقد كشفت تصريحات وزير الدفاع الامريكي بما لا يدع مجالاً للشك عن مدى احتقار الحكومة الامريكية للمجتمع الدولي، وخصوصاً موقفها في مجلس الأمن الدولي، ومعاملتها لدول كبرى مثل المانيا وفرنسا وروسيا والصين معاملة الصعاليك.

اتحاد الاكاديميين العرب يون

ومما لا شك فيه ان هذا العدوان يعتبر البداية لحلالات من الدمار والخراب التي سوف تحل عن



أردا الممثلين وأسوأ سيناريو

رشاد أبوشاور

وَزَعَتْ جوائز الأوسكار، ولكن غابت عنها أسماء ممثلين وممثلات يستحقون الفوز، ولعل سبب غياب تلك الأسماء أن الجوائز تمنح لأفضل الممثلين والممثلات، أبطال وبطولات الأدوار الرئيسية، والثانية... الكائن للتوقيع أن يستخدّم هذا العام جائزة أردا الممثلين، ولأسوأ سيناريو، وبالتاليك قد فإن بوش الابن كان سيفوز بجائزة أردا ممثل، فهو لا يكف عن ترديد جمل متقطعة، والمفهوم منها فقط هو: سدام هوسين. أما توني بلير فستفهد الجائزة من بين يديه إلى (رامسفيلد) الذي تذكرني حركاته بممثل أفلام الكابويي الراحل (جون واين). ولكن ماذا عن تلك المخلوقة (رايس)؟ لعلّها تستحق الفوز بجائزة أردا ممثلة من أن دورها في الفيلم الأمريكي باهت، وهي ليست أكثر من مشيرة للجلية والزعيبة، رغم أنها سرحت شعرها، ووضعت ميكياجاً خفيفاً يناسب خفة أفكارها...

ومادًا عن جائزة أسوأ سيناريو؟! سرى... فالفيلم من بدايته وبالمثل على المؤلفين، والمختجين، والمشاركين... ولكنه ممتع حتى الآن للمشاهدين، لأنه فضيحة هوليوودية غير مسبوقة... نسيتها الكوميدياس... الكوميدياس الذين زودوا المؤلفين الأمريكي والبريطاني بالمعلومات، والتقارير، فهم فازوا بالعيش في الفنادق والخمسة، والدولارات التي منحت لهم تحت الحساب... وما قد أزد يوم الحساب، وأياً ما كانت النتائج فسيفوقون كوميدياس، لأنهم روجوا للفيلم قبل البدء في عرضه، ثم ما هم بقعون أمم شباك التذاكر في حين يلقى الفيلم الأمريكي البريطاني سقوطاً مدويًا...

أحدًا هل أم جنرال؟! قبل الحرب الأمريكية البريطانية بإيام فرّخت محطات تلفزة جديدة، لتؤدي - كما يفضحها خطابها - دوراً في خدمة الفيلم الأمريكي رديء التمثيل والسيناريو، ولماذا الهدف اختار إحداهما شخصاً قدّمته على أنه برتبة كبيرة، يعني جنرال تقريباً، وانخرط ذلك الجنرال بحميّة في شرح المخطط الأمريكي البريطاني العسكري، الذي يعتمد القصف التدميري للمواقع العراقية... للتتعيم... أي والله أنه استخدم هذه الكلمة والتي لم أسمع بها من قبل، ولا أحسب أن الكليات والأكاديميات العسكرية سمعت بها، ولقد أصغر على كلمة (التتعيم) ، ومن ثم شرحتها حتى لا يغلغق فهمها على العامة، وقبلي الخبرات في العلم العسكري، موضّحاً بأن القصف الصاروخي الثقيل هدفه تعميم التبريق أمام القوات الندفعة حالياً لمحصنة بغداد!...

ظللت أسأل نفسي عن سر مصطلح التعميم، وأنا أتأمل (الجنرال) بلباسه المدني الأبيض، وشعره المشط جيداً، ولم أعجزت أن استعفتني زوجتي وهي تبدي الاستغراب من عدم اهتدائي لعرفة مهنة الشخص المنسجم على الآخر أمام الكاميرا، والمنذعة اللطيفة، فقالت: هذا يا ابن الحلال... حلاق!...

- وكيف عرفت؟ من كلامه، فهو لا يكف عن ترديد كلمة (تعميم)، وهذا مصطلح من مصطلحات الحلاّقين... ألم تسمع بالتعبير: حلقتا له على الناعم؟... هنا راحت الدهشة، فمثل هذا الخبير العسكري هو سبب الانتصارات العربية في معاركنا التي أضاعت فلسطين!...

خفة دم عراقية: لا، ليست خفة الدم غائبة عن هذه الحرب العدوانية الأمريكية، فقد رأينا وسمعنا وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف، وبعد أن راق على الآخر، بعد توالي انبثاء (أم قصر) و كاميرا الجزيرة تضخم من منقلبة المنياء، ويصوت ومراسلها عمرو الكحكي. نسبة إلى الكحك. وهم الانتصار السريع، سمعنا الصحاف يعلّق: الآن قوتنا تلطمهم على وجوههم، وتلق بهم الخسائر، وعندما يقرون سئطلمهم على مؤخراتهم... جوني وووكر!

قبل أنه من أصل عربي! ذلك الجنرال جسوني (أبي زيد)، والذي يلقبونه في الجيش الأمريكي بـ(العربي الجنون). لقد ظللتنا نسمع عنه حتى رآته على الهواء مباشرة مساء الأحد 23، فاستنار أيام الحرب غير الشائعة، وبدلاً من أن يفسّر للمشاهدين الذين أمطروه بالأسئلة المحرجة عن الأسرى والقتلى - الأمريكيين طبعاً - أخذ يهاجم سدام هوسين، ومن الطرائف التي قالها أن العراقيين يوهموننا أنهم مستسلمون ثم حين يتقدم جنودنا إليهم يعطونهم بالرصاص - وهناك مدنيون يرفعون رايات بيضاء، ثم حين يقترب جنودنا منهم يطرهم العراقيون بالرصاص من كمان غير ظاهرة!...

ياه يا جوني!.. يبدو أنك كنت اتلخوض حرب ناعمة، ومناسبة، وشاعرية!...

أنت وبالتاليك جوني ولكنك لست أبأزيد، أنت فقط جوني ووكر، وليس أمامك سوى التعرّف في رمال الجنوب العراقي، وأحوال الشمال، وتعرق في ندجة والخرات، ولكن مع نجوم الفيلم الأمريكي، وكوميدياسه، والسيناريو الذي سيدرس كرادا سيناريو أمريكي منذ قيتنا... إن شاء الله...

كثيرون لم يسمعوا بها من قبل. هي بعض مينا، لأن القرارات الدولية الأمريكية وبعد الحرب العدوانية على العراق عام 91 أقطعت جزءاً منها فأضافته للكويت، بحيث لم يبق للعراق سوى أقل من 18 كيلومتراً من البحر، أي لخنق العراق تماماً، وإبقائه دولة بلا بحر، وكل البحر للكويت التي لا يبلغ سكانها نصف مليون!...

ألم تقصروا!... من هي أم قصر؟! وما أنا ذا إدم لك الجواب؟! -إنها واحدة من بنات أم المعارك... مسأراؤكم في بنات أفكار المعارضين العراقيين الذين يا طلالا شاعتهم على شاشات التلفزيون وهم يبشرون بالفيلم الأمريكي، فيلم الديمقراطية والحرية التي تهمل على العراقيين هذه الأيام!...

أنت وبالتاليك جوني ولكنك لست أبأزيد، أنت فقط جوني ووكر، وليس أمامك سوى التعرّف في رمال الجنوب العراقي، وأحوال الشمال، وتعرق في ندجة والخرات، ولكن مع نجوم الفيلم الأمريكي، وكوميدياسه، والسيناريو الذي سيدرس كرادا سيناريو أمريكي منذ قيتنا... إن شاء الله... كثر صارت نجماً، أكثر شهرة من نيكلو كدمن التي فازت بالأوسكار قبل يومين، وهي نجم من مساء، ورمال، ودم، وبطولات أسطورية... سألني أحدهم: - من هي أم قصر؟! وما أنا ذا إدم لك الجواب؟! -إنها واحدة من بنات أم المعارك... مسأراؤكم في بنات أفكار المعارضين العراقيين الذين يا طلالا شاعتهم على شاشات التلفزيون وهم يبشرون بالفيلم الأمريكي، فيلم الديمقراطية والحرية التي تهمل على العراقيين هذه الأيام!...

السجن مدى الحياة لمرضة هولندية قتلت مرضاها

من مواد مثل البوتاسيوم والمورفين خلال عملها في العديد من المستشفيات في لاهاي، ولم تبتد في بيرك سوى القليل من الأفعال خلال جلسة المحكمة التي استمرت ساعة وربع الساعة وكانت هادئة عند صدور الحكم. ووصفت القاضية جين كالك كيف كانت دي بيرك أثناء نوبة عملها عندما توفي مرضى صغار مثل أحمد نوري وهو صبي عماق نهنيا وجسدبا اثر حصوله على جرعة زائدة قاتلة. وقالت كالك: توصلت المحكمة الى ان التهمة،

كاتبتي في مذكراتها انها استسلمت «لدوافع لم تقتل في هولندا صدر حكم على مرضة هولندية بالسجن مدى الحياة لقتلها ثلاثة اطفال وامرأة عجوزا كانت ترعاهم باطعامهم جرعات قاتلة من بعض العقاقير. وايدبت لوسي دي بيرك (41 عاما) ايضا بتهمة محاولة قتل طفلين آخرين وامرأة مسنة أخرى ولكن تمت تبرئتها من قتل او محاولة قتل 11 مريضاً اخر من بينهم قاض في محكمة جرائم الحرب كان عمره 91 عاما. ونفت دي بيرك التي

عرض صورة لطفل «مستنسخ»

■ ساو باولو (البرازيل) - رويترز: عرضت شركة تزعم انها استنسخت أول خمسة أطفال دون ان تقدم اي دليل أول صورة لما قالت انه طفل مستنسخ. وقالت شركة كلونويد للهندسة الوراثية ذات الصلة بطائفة الوراثة التي تعتقد ان مخلوقات فضائية بدأت الحياصة على الارض عن طريق الاستنساخ ان والدي الطفل سيثيان قريبا في البرازيل ان الحامض النووي له يعادل الحامض النووي لشقيقه الأكبر المتوفي، وكانت الشركة قد فلتت فيما مضى في اثبات مزاعمها باستنساخ اطفال. وعرض الصورة هو أحدث حلقة فيما يصفه علماء كثيرون بانها خدعة للترويج لطائفة الوراثة.

فرنسي يتبرأ من اسم عائلته بسبب حرب جورج بوش

■ باريس - ق. ب: تبرأ مواطن فرنسي من اسم عائلته لأنها توافق اسم عائلة الرئيس الأمريكي جورج بوش. فقد عمد المواطن إريك بوش الذي يعيش في جنوب فرنسالى تغيير اسم عائلته بعد بدء الحرب الأمريكية ضد العراق. وقال إريك بوش إنه لم يعد يحتمل أن يشترك مع سيد البيت الأبيض في الاسم ذاته وعبر عن شعوره بالخزي من ذلك وقام إريك بوش بتغيير اسمه ليصبح في كافة وثائقه الرسمية إريك بريسو. أما زوجة إريك الكندية فقد عبرت عن ارتياحها الشديد للاسم الجديد للعائلة معربة عن مساعدتها الغامرة لأن الحكومة الكندية رفضت تأييد الحرب التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق.

جهاز يترجم نباح الكلاب

■ أتلانتا- رويترز: نباح الكلب عند اقتراب غريب من الباب وعواؤه عند ظهور القمر وزمجرته وهو يطارق قطة ما هي الا كلمات وجمل مفيدة تقول شركة يابانية انه اصبح بالامكان ترجمتها الى لغات البشر. وتزعم شركة تاكارا انها ابتكرت آلة لترجم نباح الكلاب الى لغة الانسان وتعزّم بيعها في متاجر الحيوانات الأليفة والهدايا بالولايات المتحدة الصيف القادم. وتقول تاكارا ومقرها طوكيو انها باعت نحو 300 ألف جهاز ترجمة للغة الكلاب منذ طرحه في اسواق اليابان في نهاية العام الماضي وتتبا الشركة ببيعيات ضخمة بمجرد وصول النسخة الانكليزية للنجاح الى امريكا موطن نحو 67 مليون كلب في آب (أغسطس). قالت ماساهيكو كاجيتا مديرة التسويق في تاكارا في مقابلة أثناء مؤتمر صحفي باسم تاكارا «يسخر الناس في البداية ولكن المشاهدة سنخبر دهمشهم لانعتقد انهم سيخجلون ببيع 120



المظاهرات الشعبية والمسيرات المناهية بوقف الحرب الامريكية. البريطانية على العراق تتواصل حول العالم والصورة من إحدى المسيرات في العاصمة الفرنسية باريس امس (رويترز)

- المطرب المصري محمد منير يشارك غدا الخميس في فعاليات مهرجان برلين وسوف يجي حفل الافتتاح ويعني أغنية «مد يا رسول الله».
- المخرج المصري عصام الشمام قرر اجراء تعديلات على مسلسل «رجل في زمن العولمة» الذي انتهى من تصويره وذلك لاضافة مشهد جديدة تتضمن موقف الشعب المصري من رفض العدوان الامريكي على العراق.
- تدور المفاوضات حاليا مع الفنان المصري يوسف شعبان للقيام بدور البطولة في المسلسل التلفزيوني الجديد «الحقيقة والسراب»، امام فيفي عبده. يذكر ان يوسف قد طلب اجرا قدره نصف مليون جنيه نظير قيامه بال دور.
- تم بمصر تعيين الدكتور احمد مرسى رئيسا لدار الكتب والوثائق القومية خلفا للدكتور صلاح فضل الذي بلغ من العمر 75 بيضة تم تخصيصها (اي بنسبة نجاح 122% أفضل من العام الماضي).
- المطربة المصرية نجاة التي اعتزلت الغناء سبتم تكريمها باائل الشهر القادم من قبل قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية.



- تلقى رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي سعيد محمد الكندي دعوة من رئيس المجلس الشعبي الوطني في الجزائر للمشاركة في الندوة البرلمانية الدولية حول القضية الفلسطينية، ونقل الدعوة السفير الجزائري في ابوظبي عبد الحميد بوزاهر.
- الجمعية المصرية للألام الظهر تعقد مؤتمرها السنوي في الفترة من 4- 2 نيسان (ابريل) المقبل تحت رعاية د. عاطف عبيد رئيس الوزراء. ويناقش المؤتمر حوالي 30 بحثا عن الطرق الجديدة في تشخيص وعلاج امراض الظهر.
- عازف العود العراقي نصير شمة يجي حفلا ينظمه صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية وذلك مساء غد الخميس بقصر المانسترلي بالروضة.
- منحت المنابا وسام الاستحقاق الاعظم للدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري وذلك تقديرا لدوره في تحسين صورة الاسلام في اوربا والحوار الاسلامي المسيحي.
- الفنان المصري يحيى الفخراني يبدأ قريبا تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني «اللبل وأخوه» للمؤلف محمد جلال عبد

جمعية حقوقية مصرية تطالب بمحاكمة بوش وصادم

■ القاهرة- ق. ب: طالبت جمعية حقوقية مصرية بوقف الحرب ضد العراق التي أدت أنها تمثل اعتداء على الشعب العراقي بينما دعت إلى محاكمة دولية للرئيس الأمريكي والعراقي. فقد دعت جمعية المساعدة القانونية كافة الجهات المعنية بحقوق الإنسان في مصر والعالم إلى «العمل بجدي في سبيل الاعداد لمحكمة المسؤولين عن هذه الحرب مجرمي حرب مثلهم مثل صدام حسين الذي يجر على شعبه يوما بعد يوم مزيد من الوبال والظلم، فهو أيضا مجرم حرب ولا يجب أن تكون الشعوب وأراضيها ساحة نزع بين نوعين مختلفين من مجرمي الحرب» على حد وصفها.

وطالبت الجمعية بتفعيل «التضامن مع شعب العراق، أطفاله ونسائه ورجاله الذين ينتظرون الموت في أي لحظة والذين لم يقترفوا شيئا يمكن أن يتسبب لهم في مثل هذه الاعتداءات التي مازال يعاني منها على مدى خمس وعشرين سنة».

وذهبت الجمعية الحقوقية إلى حد القول أنه «إذا كان اليوم هو تصفية الحسابات بين الدكتور صدام حسين والديكتاتور القامر جورج بوش الابن فلا يجب أن تكون ساحة المعركة بينهم هي بيوت الأبرياء وملاعب الأطفال بل يجب أن تكون ساحة النزاع هي المحكمة الجنائية الدولية هي الوحيدة التي يمكن أن تكون الساحة الطبيعية للتخلص من شرور الديكتاتورية والعبث بأرواح ومقررات الشعوب».

وزن المولود يؤثر في مستقبله الدراسي

■ لندن- رويترز: قال باحثون بريطانيون ان وزن الطفل عند ميلاده عامل مهم في تحديد تطوره البدني والذهني وقد يؤثر كذلك على درجته في الامتحانات فيما بعد. واضافوا ان الأطفال الذين يولدون صغار الحجم يبدون حياتهم بعيزات اقل اذ ان الدراسات الطبية اظهرت انهم يكونون أكثر عرضة للاصابة بأمراض مثل السكري والربو و امراض القلب مع تقدمهم في السن. وأشار الباحثون في جامعة ليدز إلى أن المراهقين الذين ولدوا صغارا الحجم لا يحققون درجات عالية في الامتحانات بالمقارنة بالذين ولدوا بأحجام أكبر.

الكافيين يؤثر الشعور بالتعب

■ واشنطن - ق. ب: أظهرت دراسة علمية جديدة أن استهلاك الكافيين، سواء من القهوة أو المشروبات الغازية، يؤخر الشعور بالتعب المصاحب للرياضة والجهود البدني. وأوضح العلماء أن هذه المادة المنشطة الشائعة تعيق مستقبلات الأدينوسين وتسدها الأمر الذي يساعد في تنشيط الجهاز العصبي المركزي وتأخير الشعور بالإجهاد، مشيرين إلى عدم وجود دراسات سابقة عن الآثار العصبية المباشرة المحتملة للكافيين على التعب والإجهاد أثناء فترات الرياضة أو الأنشطة البدنية الطويلة. واستند العلماء في نظريتهم عن آلية التنشيط العصبية من خلال إعاقه مستقبلات الأدينوسين، على حقيقة أن الأدينوسين ينتج في الجسم ويعيق الاستشارة العصبية وانتقال المواد والإشارات الكيميائية عبر شقوق خلايا الأعصاب كما يعيق أيضا انطلاق معظم الناقلات العصبية الدماغية المنشطة، وخصوصا مادة «دوبامين»، بل وقد يضعف عملية تصنيعها، وأشار الخبراء إلى أن تزامم انخفاض مستويات الدوبامين مع زيادة مادة سيروتونين المصاحبة للضعف السلوكي، يرتبط بالإجهاد أو التعب المركزي خلال ممارسة الرياضة، موضحين أن الأدينوسين يعطل الشهوة العاطفية ويشجع على النوم ويضعف النشاط التلقائي، وهي سلوكيات مصحاحبة أيضا للزيادة في السيروتونين.

أنثى و45 ذكرا وزعت على ثلاثة مبان خاصة تم فيها التحكم بدرجات الحرارة والإضاءة. ويذكر أن المركز الوطني لبحوث الطيور يقوم منذ إنشائه عام 1993 بتفقيذ العديد من البرامج التي تهدف إلى الحفاظ على طائر الحباري الآسيوي أفضل الطرق لحمايته والحفاظ على رياضة الصيد بالصفور، التي تعتبر طائر الحباري طيردتها الأساسية وخاصة في منطقة الخليج العربي. وتشمل هذه البرامج العلوم البيئية وبرامج الحماية وبرامج الإكثار والتربية في الأسر وبرنامج العلوم البيطرية والوراثة.

نجاح برنامج اكثر طائر الحباري في الأسر بالامارات

أفضل الأعوام لبرنامج إكثار الحباري في الأسر حيث شهد هذا العام إكثار 49 فرخا من مجموع 75 بيضة تم تخصيصها (أي بنسبة نجاح 122% أفضل من العام الماضي). وقد استطاع المركز على مدى الأعوام السابقة أن يقوم بإكثار العديد من طيور الحباري، إلا أن عام 2002م اعتبر من

أكثر نجاحا، إذ تم إكثار 49 فرخا من مجموع 75 بيضة تم تخصيصها (أي بنسبة نجاح 122% أفضل من العام الماضي). وقد استطاع المركز على مدى الأعوام السابقة أن يقوم بإكثار العديد من طيور الحباري، إلا أن عام 2002م اعتبر من

<p>يصبغ عليك اقناع اي شخص بالفكر تجاه التغييرات الخاصة تستحق الاهتمام.</p>	<p>لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم، فالشخص المحب لك مهم جدا بالنسبة اليك.</p>	<p>الاحباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يقودك الى ما لا تحب.</p>	<p>يمكن أن تجد نفسك متهما بشخص من الجنس الاخر يصغرك بسنا.</p>
<p>بداية جيدة لاولئك الذين كان لهم علاقات تجارية او اتصالات خارجية.</p>	<p>مزاجك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء تخطط له.</p>	<p>تستطيع ان تقوم بشيء ما يدفعك الى الامام هذا اليوم.</p>	<p>يمكنك ان تتوقع تغيرات في العمل فكن قادرا على التكيف مع ذلك.</p>
<p>اكمل جميع التزاماتك وتعهداتك المالية في وقت مبكر خوفا من ظهور مشكلات فيما بعد.</p>	<p>بداية جيدة هذا الشهر، حيث تجد نفسك موضع اهتمام زملائك في العمل.</p>	<p>ليس هذا هو اليوم الافضل من الناحية الاقتصادية.</p>	<p>ليس هذا هو اليوم المناسب لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.</p>

